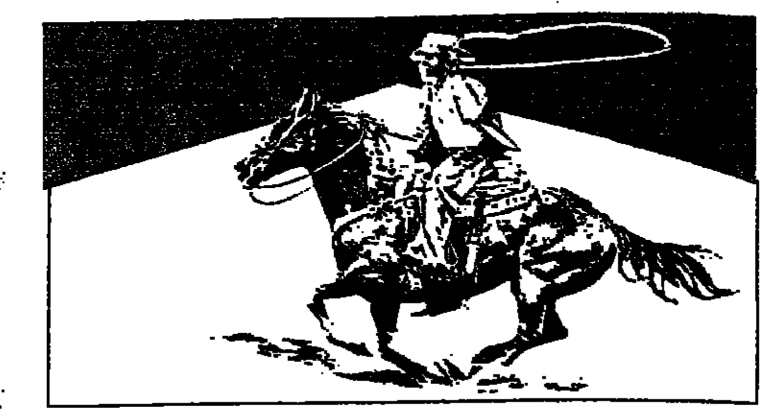






النهار

١٢ صفحة — ٢٠٠ قرش

الثلاثاء ١١ ايلول ١٩٨٤ – السنة ٥٢ – العدد ١٥٧٦٦ ● AN-NAHAR — 11 Septembre 1984 — 52e. Année — No. 15766



مساعي النهار اثمرت ليلاً ملامح انفراج

خدام أجرى اتصالاً بالجميل وبري ومجلس الوزراء يحدد موعد الخلوات

خطة لمحافظة الجبل تنفذ دفعة واحدة

اجواء التشنج التي سادت الحياة السياسية في الثماني والاربعين الساعة الاخيرة، يبدو ان الحكم نجح في تطويق مضاعفاتها وذيولها من خلال الاتصالات التي نشطت امس على خطين متوازيين، محلياً ومع دمشق.

محلياً سعى دعاة الخير الى ترطيب الاجواء عن طريق شرح المواقف والمعطيات التي يملكونها تمهيداً لانعقاد جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية غداً الاربعاء.

ومع دمشق استمرت الاتصالات طوال النهار، مما حمل في المساء ملامح انفراج سياسي قال مصدر شارك في الاتصالات انها ربما ساعدت على نجاح اجتماع مجلس الوزراء الذي قد يعقد في بكفيا لتحديد موعد انعقاد الخلوات الوزارية ومكانها وجدول اعمالها تمهيداً لفتح الملف السياسي المبرمج في البيان الوزاري وفق ما تم الاتفاق عليه في مؤتمر الحوار الوطني في لوزان.

ورجح المصدر ان تستمر الخلوات ثلاثة ايام، وان تعقد في بكفيا بحيث يقيم جميع الوزراء هناك.

وتوقع ان يكون الاسبوع المقبل حاسماً، لان مجال المناورة والتحرك اصبح ضيقاً جداً، وبات على المسؤولين ان يستعجلوا اتخاذ القرارات الحاسمة لتجنيب لبنان اي مضاعفات قد تعكسها عليه التطورات الاقليمية المرتقبة، خصوصاً ان الوضع في اقليم الخروب في حال تفاقمه من شأنه ان يعرقل تنفيذ الخطة الامنية ويعيد خلط الاوراق والتحالفات القائمة.

اتصالات خدام

وفي اطار تذليل العقبات امام مجلس الوزراء، تلقى وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري بعد ظهر امس اتصالا هاتفيا من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وفهم من اوساط بري ان خدام استوضح اسباب الخلاف بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والوزيرين بري وجنبلاط، فشرح بري الدوافع الى اعلان ما اعلنه يوم الاحد الماضي، وهو "ان الحكم غير واضح الموقف بالنسبة الى الاصلاح السياسي"، ومكررا اتهامه لاجهزة السلطة بانها "هي التي تقوم بالتفجيرات في المنطقة الغربية، ومنها محاولة اغتيال الرئيس سليم الحص" وقال: "لا نريد ان نموت على الطريق".

واكد بري موقفه مجددا، وهو انه لن يحضر اي جلسة لمجلس الوزراء قبل بدء الخلوات الوزارية، وانه يحضر جلسة مجلس الوزراء اذا اتصلت بها خلوة وزارية، لا ان تنفصل احداهما عن الاخرى "لان سياسة كسب الوقت وتمييع المواقف، على حد قوله، لم تعد خافية على احد، ولانقبل الاستمرار فيها".

وعلم انه سبق الاتصال الهاتفي بين خدام وبري، اتصال بين الرئيس الجميل ونائب الرئيس السوري.

وزار وزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط الوزير بري في منزله في المزرعة وتشاور معه في الموقف السياسي العام والتنسيق بينهما في كل المجالات.

وحتى مساء امس لم يكن جرى اي اتصال بين قصر بعبدا والوزيرين بري وجنبلاط، او بين رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزيرين في شأن جلسة مجلس الوزراء او الخلوات الوزارية.

خطة الجبل

على صعيد اخر، تستمر المشاورات واللقاءات لمتابعة التحضير لاقرار الخطة الامنية، خلافا لما يشاع من انها مجمدة في الوقت الحاضر.

وعلمت "النهار" ان اجتماعا سيعقد اليوم بين ضباط لبنانيين وضباط سوريين، لدرس تفاصيل خطة متكاملة لمحافظة جبل لبنان، اي من نهر الاولي جنوبا حتى جسر المدفون شمالا، على ان يتم تنفيذها دفعة واحدة.

ويركز البحث، كما افاد مصدر عسكري، على اعادة النظر في الوية الجيش على نحو يتناسب والاسس العسكرية المتبعة بحيث يسقط ما شاع من منطق الالوية للعودة الى منطق الجيش الواحد الموحد واسقاط كل الصيغات الطائفية عنه، فوحدة لبنان - يقول المصدر - من وحدة جيشه، وهذا ما يتم التركيز عليه في الاتصالات واللقاءات الجارية لتنفيذ ما تعهدت به حكومة الوحدة الوطنية من تثبيت وحدة المؤسسات، وفي مقدمها المؤسسة العسكرية.

اسرائيل تربط الغارة على بحمدون بالوضع في اقليم الخروب وبتصريحات بري عن عمليات



المبنى الذي استهدفته الغارة. (رمزي مشرفية)

ربطت اسرائيل بين الغارة الليلية الاولى من نوعها التي شنتها طائراتها في الاولى والدقيقة ٤٠ فجر أمس على قاعدة فلسطينية في خراج بحمدون، والوضع في اقليم الخروب والتصريحات الاخيرة للوزير نبيه بري والتي تحدث فيها عن عمليات انتحارية ضد الاسرائيليين في الجنوب.

وكانت الطائرات الاسرائيلية قصفت مبنى من ثلاث طبقات في خراج بحمدون مماأدى الى مقتل اربعة أشخاص واصابة ١٠ اخرين بجروح. لكن ناطقا باسم المنشقين عن حركة "فتح" أصدر بيانا في دمشق جاء فيه: "اغار طيران العدو ليل أمس على أحد مواقع "العاصفة" في منطقة بحمدون مما أدى الى استشهاد الرائد سالم سليمان داود (ابو حسن) وجرح ثلاثة اخرين".

والرائد "ابو حسن" هو ضابط مدفعية وأحد قادة الكتائب في قوات المنشقين.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن مصادر عسكرية اسرائيلية ان الهدف من الغارة هو ارسال اشارة الى الفلسطينيين ان اسرائيل لن تسمح لهم بالانتقال الى منطقة

– التتمة في الصفحة ١٢ –

مسؤول سوفياتي في مقابلة ضمت اخروميف:

غروميكو مستعد للاجتماع بريغان



السيد جورجي كورنينكو – الى اليمين – والى جانبه الماريشال اخروميف خلال المقابلة مع موفد الـ"ان-بي-سي" في موسكو. (إي ب تيليفوتو)

واشنطن – رويتر، إي ب – صرح النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي السيد جورجي كورنينكو، في مقابلة اجراها معه موفد شبكة "ان-بي-سي" الاميركية للتلفزيون وشارك فيها رئيس هيئة الاركان السوفياتي الجديد الماريشال سيرغي اخروميف، ان وزير الخارجية السوفياتي السيد اندريه غروميكو مستعد للاجتماع بالرئيس رونالد ريغان في واشنطن بعد حضوره دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك. وذكر بانها كانت عادة في وقت من الاوقات ان يزور رئيس الديبلوماسية السوفياتية واشنطن بعد حضوره دورة الجمعية العمومية التي ستبدأ الاسبوع المقبل، مضيفاً: "اذا رأوا هذه المرة ان من الملائم العودة الى هذه العادة فانني اعتقد انه لن تكون هناك اي صعوبات من جانبنا".

وسبق للرئيس ريغان ان لمح الى

– التتمة في الصفحة ١٢ –

السعودية خفضت قيمة الريال ازاء الدولار

البحرين – رويتر – خفضت السعودية امس عملتها خفضا طفيفا. وعزا تجار القطع هذه الخطوة الى الصعود الشديد للدولار الاميركي.

وابلغت مؤسسة النقد العربي السعودي الى المصارف انها ستعدل سعر صرف الريال من ٣،٥٣ الى ٣،٥٤ ريالات الدولار.

وجاءت خطوة خفض قيمة الريال بعدما عاودت المصارف السعودية العمل اثر عطلة عيد الاضحى. وكان هذا ثاني خفض خلال شهر. ففي ١٢ آب الماضي خفض الريال من ٣،٥١ الى ٣،٥٣ ريالات الدولار.

وسعر الصرف الذي اعلنته مؤسسة النقد العربي السعودي هو السعر الذي تبيع به المؤسسة الدولارات للمصارف التجارية في المملكة.

ومع اغلاق المصارف السعودية الاسبوع الماضي، صعد الدولار الاميركي الى مستويات قياسية ازاء الفرنك الفرنسي والجنيه الاسترليني والليرة الايطالية ووصل الى اعلى مستوى له منذ ١١ سنة ونصف سنة ازاء المارك الالماني.

قطع عهداً بالانسحاب من لبنان

بيريز اجتاز العقبة الاخيرة امام تشكيل حكومة الوحدة



شمعون بيريز في اجتماع مركز حزب العمل. (إي ب تيليفوتو)

اعضاء مركز الحزب يصوتون تأييدا لحكومة الوحدة الوطنية. (إي ب تيليفوتو)

اجتاز أمس شمعون بيريز العقبة الاخيرة في طريق تشكيله حكومة وحدة وطنية بعدما اعطاه مركز حزب العمل (اللجنة المركزية) الضوء الاخضر لاعلان حكومته المتوقع غداً.

وجاء الضوء الاخضر بعد مناقشات عاصفة استمرت ٤ ساعات: وأيد في نهايتها ٣٩٤ عضوا حكومة الوحدة الوطنية بينما عارضها ١٦٦.

وفي اثناء المناقشات قطع بيريز عهدا بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان عندما راحت مجموعة من المشاركين في الاجتماع تصيح: "كيف ستخرجنا من لبنان؟" وكان جوابه وهو يلوح بقبضته: "سيكون وزير الدفاع في حكومة الوحدة الوطنية اسحق رابين... وسيفعل ذلك". وأضاف: "ان حكومتنا ستخرج البلاد من المستنقع اللبناني".

وألقى بيريز كلمة طويلة قال فيها ان "المساعي التي بذلها منذ كلف رسميا تشكيل الحكومة اثبتت ان هناك احتمالين لا ثالث لهما: أما تشكيل حكومة وحدة وطنية واما اجراء انتخابات عامة جديدة". وأضاف "ان المهلة الثانية التي منحه اياها رئيس الدولة حاييم هرتسوغ تنتهي الاحد المقبل وانه اذا لم يتم حتى هذا التاريخ تشكيل حكومة وحدة وطنية، فان النتيجة ستكون اجراء انتخابات جديدة".

وأعلن ان "الخريطة السياسية التي برزت بعد الاتصالات والمشاورات التي أجراها التجمع دلت على ان هناك ٥٤ نائبا يؤيدون التجمع في تشكيل حكومة ذات قاعدة ضيقة، كما هناك ٥٤ نائبا يؤيدون تشكيل مثل هذه الحكومة

– التتمة في الصفحة ١٢ –

بيغن نقل الى المستشفى

ادخل امس رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن احد مستشفيات القدس لاجراء فحوص يتحدد في ضوئها ما اذا كان في حاجة الى جراحة.

ويعاني بيغن مشاكل في المسالك البولية وقد نقل الى المستشفى في سيارة اسعاف.

وصرح ناطق باسم المستشفى ان حياة رئيس الوزراء السابق الذي استقال في آب ١٩٨٣، ليست في خطر. (إي ب)

تمنى على فرنسا تحريك المواقف الاوروبية

القليبي في باريس اجتمع بفابيوس ومحادثاتهما عن الشرق الاوسط والخليج



السيد الشاذلي القليبي – الى اليسار – مجتمعا برئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس في "اوتيل ماتينيون" في باريس امس. (إي ب تيليفوتو)

باريس – وص ف – اجتمع امس الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي برئيس الوزراء الفرنسي السيد لوران فابيوس واجرى معه محادثات تناولت علاقات فرنسا مع العالم العربي والوضع في الخليج.

وصرح عقب الاجتماع الذي استغرق ساعة في "اوتيل ماتينيون": "ان فرنسا هي احد افضل شركاء العالم العربي، وطبيعي بالتالي ان نتمنى ان تواصل تحريك المواقف الاوروبية حيال الشرق الاوسط لتسهيل حل متوازن لقضايا المنطقة".

واوضح ان اجتماعه برئيس الوزراء الفرنسي يأتي في اطار المحادثات الدورية التي تجريها الجامعة العربية مع السلطات الفرنسية. وابدى ارتياحه الى كونه وجد في فابيوس "محاورا منفتحا ومصغيا وشديد الاطلاع على قضايانا".

وقال القليبي ان الوضع في الخليج والحرب العراقية – الايرانية كانا من المواضيع التي ناقشها مع رئيس الوزراء الفرنسي، واضاف: "اتفقنا على الرغبة في ان تتوقف هذه الحرب في اسرع وقت ممكن. تبادلنا بعض الافكار في هذا الشأن".

وسئل عن التعاون بين الدول العربية والافريقية فاجاب: "لدينا كل الاسباب لنرغب فيه ونعمل من اجل تنميته. واننا نفعل ذلك وستظهر النتائج خلال الاجتماع الوزاري المقبل في طرابلس في الربيع المقبل".

"فرصة تاريخية"

وكان القليبي اعتبر، في مقابلة اجرتها معه صحيفة "الموند"، ان

– التتمة في الصفحة ١٢ –

خامنئي إي انهى زيارته للجزائر

ليبيا تدعو بعد سوريا الى اسقاط الرئيس العراقي

اختتم أمس الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي إي زيارة للجزائر استغرقت ٢٤ ساعة وأجرى خلالها محادثات مع الرئيس الشاذلي بن جديد أحيطت بجو من الكتمان.

كذلك التقى الرئيس الايراني في الجزائر الامين العام لجبهة "البوليساريو" السيد محمد عبد العزيز.

وأفادت مصادر رسمية جزائرية ان محادثات خامنئي إي والشاذلي بن جديد تناولت الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية – الايرانية التي تسعى الجزائر الى انهائها.

● في طرابلس صدر أمس بيان مشترك عن المحادثات التي أجراها الرئيس الايراني مع العقيد معمر القذافي، أكدت فيه ليبيا "دعمها للثورة الاسلامية"، معتبرة ان اسقاط الرئيس صدام حسين "كفيل باعادة السلام الى المنطقة وتشكيل تحالف بين الامتين العربية والاسلامية ضد العدو المشترك".

وشدد الجانبان على ان "الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير كل فلسطين". وقال البيان انهما "اتفقا على العمل معا من أجل طرد النظام الصهيوني من الامم المتحدة ونزع حق "الفيتو" في مجلس الامن".

الرئيس الشاذلي بن جديد مستقبلا الرئيس الايراني اول من امس. (إي ب تيليفوتو)

وهاجمت ليبيا وايران "الممارسات الاستسلامية لبعض الفلسطينيين والعرب". وأكدتا "دعمهما لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية بالرجال والعتاد".

وأبرز البيان "اتفاق الجانبين على تعزيز العلاقات وتطوير التعاون بينهما في كل المجالات".

ويذكر ان بيانا مشتركا صدر بعد زيارة خامنئي إي لدمشق نادى ايضا باسقاط الرئيس العراقي.

(وص ف، أ ب)

العراق يعاود مهاجمة السفن المتجهة الى الموانئ الايرانية

بغداد: عرفات قابل صدام حسين

عاود امس العراق مهاجمة السفن المتجهة الى الموانىء الايرانية بعد هدوء استمر اسبوعين. وصرح ناطق عسكري عراقي ان "الطائرات العراقية اصابت هدفا بحرياً كبيراً جنوب جزيرة خرج الايرانية اصابة مباشرة، وان كل الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة".

ولم يتوافر تأكيد من مصدر مستقل لاصابة اي سفينة او ناقلة متجهة الى خرج، وقالت شركة "لويدز" للتأمين البريطانية انها تحقق في بيان الناطق العسكري العراقي.

وكان العراق الذي يستخدم عبارة "هدف بحري كبير" عادة للدلالة على ناقلة نفط، ذكر اخر مرة انه هاجم ناقلة في ٢٤ اب الماضي عندما اصابت طائرة الناقلة "اميثيست" المسجلة في قبرص بصاروخ جنوب خرج. وردت ايران، على ما يبدو، بعد ذلك بثلاثة ايام بهجوم بالصواريخ على السفينة البنامية "كليو – ١" التي يبلغ وزنها ٢٠٨٨٠ طنا جنوب الخليج.

وتأكد اصابة نحو ٢٥ سفينة باضرار نتيجة الهجمات التي شنها الجانبان منذ ان اعلن العراق في اذار الماضي انه باشر استخدام

– التتمة في الصفحة ١٢ –

بغداد ترفض اعادة ٣ طائرات قبل انتهاء الحرب مع ايران

صرح امس مسؤول عراقي رفيع المستوى لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ان بلاده لن تعيد الى ايران ٣ طائرات خطفت وحطت في العراق "ما دامت الحرب مستمرة". واكد ان "هذه الطائرات باقية في العراق حتى انتهاء الحرب"، ولم يستبعد استخدامها لاغراض عسكرية.

والطائرات الثلاث هي "ايربوس" خطفت مع ركابها في ٢٨ آب الماضي ومنح الخاطفان حق اللجوء الى العراق، و"بوينغ – ٧٢٧" حطت اول من امس في قاعدة عسكرية في جنوب العراق واستسلم خاطفاها وكان احدهما مع زوجته وولديه. اما الطائرة الثالثة فهي حربية من طراز "ف – ٤" (فانتوم) حط بها قائدها ومساعده في العراق في ٣٠ آب بعد فرارهما من قاعدة جوية ايرانية.

وشدد المسؤول على تمسك العراق بموقفه هذا "حتى اذا تدخلت المنظمات الدولية لاعادة الطائرات بناء على طلب ايران".

وعن مصير ركاب الطائرة التي

– التتمة في الصفحة ١٢ –

تحرك ديبلوماسي خليجي للسعودية والامير عبد الله في تركيا

بدأت امس السعودية تحركا ديبلوماسياً في اتجاه الدول العربية المطلة على الخليج من جهة وفي اتجاه تركيا من جهة اخرى وسط انباء عن تطورات قريبة على صعيد الحرب العراقية – الايرانية.

فقد نقل السيد عبد العزيز الخويطر وزير التربية السعودي رسالتين من الملك فهد الى كل من الرئيس صدام حسين وامير الكويت الشيخ جابر الاحمد، ثم وصل مساء الى ابو ظبي حاملا رسالة مماثلة الى رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

● الى أنقرة وصل النائب الاول لرئيس الوزراء ولي العهد السعودي الامير عبدالله واستقبله رئيس الوزراء التركي السيد تورغوت اوزال.

وافاد مسؤولون اتراك ان ولي العهد السعودي سيعقد محادثات خاصة بالتجارة وقضايا المنطقة والاهتمامات الثنائية.

وسيجتمع الامير عبدالله بالرئيس كنعان افرين اليوم ثم يقوم بزيارة كلية للقوات المسلحة في اتيمسغوت خارج العاصمة. كذلك سيزور قاعدة جوية في اسكيشهر وقاعدة بحرية في غوكلوك قرب

– التتمة في الصفحة ١٢ –

الاذعان والاقناع

قبل البدء بالتفاؤل مع الرئيس كرامي نتساءل هل تتحمل الجدية والرصانة التطلع الى قمة لبنانية – سورية جديدة؟ ام يعود الرئيس حافظ الاسد الى "الاستدعاءات" للوزراء؟ ام يتولى الرئيس كرامي عقد "خلوات" مع رئيس الجمهورية ومع الوزيرين بري وجنبلاط؟ ام تعود روح "الجبهة اللبنانية" و"روح" جبهة الخلاص الوطني" الى السيطرة على الاجواء كما كانت قبل الغاء اتفاق ١٧ ايار وقبل جنيف ولوزان؟ كل التساؤلات طرحت نفسها دفعة واحدة.

عندما هاجم الرئيس الاسد اتفاق ١٧ ايار وصفه بانه "اتفاق الاذعان". فهل كان كلما حدث بعد ذلك حتى الآن سلسلة اذعانات متلاحقة من فريق الحكم، من قمة دمشق الاولى، الى مؤتمري جنيف ولوزان، الى تكليف الرئيس كرامي، الى اشراك الوزيرين بري وجنبلاط، الى تغيير قيادة الجيش، الى البيان الوزاري، الى الشكوى على اسرائيل؟

وفي المقابل هل كانت عمليات وقف النار والاشتراك في المؤتمرات، وفي الحكومة، وفي البيان الوزاري، وفي القبول بقيادة الجيش الجديدة، وببعض تعديلات البيان الوزاري، سلسلة اذعانات من فريق الحكومة المعارض، وبالتحديد من الوزيرين بري وجنبلاط اللذين ذهبا الى دمشق اكثر مما ذهبا الى بعبدا وبكفيا؟

الواقع انه منذ الغاء اتفاق ١٧ ايار تولى الرئيس الاسد مسؤولية امرين: الاول اقامة "حكومة وحدة وطنية" تتولى الاصلاح. والاخر تعميم الامن في كل المناطق خارج الجنوب.

والامران يتعثران. ولولا ضغوط دمشق لأنفرطت الحكومة واستؤنف القتال. فالحد الادنى من الثقة لم يؤمنه الحد الاقصى من الضغط.

والاسباب معروفة. فعندما يصل فريق الحكم المعارض الى الموضوع الامني، وهو سلاحه الاقوى، يلجأ الى التصعيد السياسي ويلوح بوقف المشاركة في الحكومة. وعندما يصل فريق الحكم الموالي الى الموضوع السياسي، وهو درعه الاقوى، يلجأ الى تقديم ملف الامن على الملف السياسي.

والفريقان لا "يذعنان" الا بعد تدخل دمشق. لكن كل فريق يفسر الضغط السوري لمصلحته ويسميه "الاقتناع".

والفريقان لا يعلنان صراحة اسباب كل منهما والتي هي بالفعل وراء التصعيد الحالي. وهي اسباب بسيطة وشديدة التعقيد. وموجزها ان فريق الحكم لن "يذعن" فيعطي سياسيا ما دامت دمشق توقف ضغط القتال عليه. وفريق الحكم المعارض يعتبر ان تعميم الامن يفقده ورقة الضغط القتالية للوصول الى مطالبه السياسية تحت "الاذعان".

ولأن كل فريق لم يستسلم بعد لمبدأ التدخل السوري، وهو ان لا غالب ولا مغلوب، يستمر الصراع داخل الحكم والحكومة وخارجهما بحثا عن انتصارات. كأن الانتصار المشترك "للبنانية" الفريقين اللبنانيين بات مستحيلا.

وهكذا يبتعد كل فريق عن الامرين اللذين تولتهما سوريا: وهما "حكومة الوحدة الوطنية" واصلاحاتها و"تعميم الامن". وسوريا مستعجلة لأن امامها استحقاقات هي تشكيل الحكومة الاسرائيلية على اساس "وحدة وطنية"، ثم الانتخابات الاميركية. فسوريا تخشى عودة ريغان قوي فينفذ مع "حكومة الوحدة الوطنية" الاسرائيلية المعلن وغير المعلن من "اتفاق التحالف الاستراتيجي".

لكل ذلك كانت فكرة الخلوات. و"الخلوات" لا تعني فقط المصارحة والاسرار. بل تعني ايجاد الحد الادنى من الثقة المفقودة. عندئذ تصبح المصارحة والاسرار هي المدخل لوقف التصعيد واعطاء الضغط السوري فاعليته القصوى. فسوريا تريد النجاح قبل نجاح بيريز وشامير واستقوائهما بالوحدة الوطنية. وتريد النجاح قبل الفوز لريغان بما يعادل الاستفتاء.

فسوريا تخوض معركة تتباعد اكثر مما تتلاقى مع معارك الفريقين في لبنان. وهي تخشى ان يكون المتحكم بكل فريق لبناني هو شعوره بأن "الاذعان" لسوريا، والذي تسميه هي ايضا الاقناع، حرمه الانتصار او هو اصرار على حرمانه الانتصار.

لكن الرئيس الاسد اظهر حتى الآن انه شديد في مواجهة حسابات الفريقين اللبنانيين. وطريقته المباشرة والشخصية مستمرة في انجاح الدور السوري. وعينه على اميركا واسرائيل. وعينه الاخرى على الصعوبات اللبنانية. والغريب ان الاعلام السوري يتحدث عن نجاح اللبنانيين في التغلب على الصعوبات بينما التصعيد الكلامي يعيد الى الاذهان – والى أسعار الدولار – المشاعر القديمة التي كانت تسبق كل انفجار.

... ومع ذلك نتفاءل مع الرئيس كرامي.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

قمة دمشق على المحك

الاوساط السياسية اللبنانية تكاد تجمع على اعتبار كلام الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط يوم الاحد الماضي تصعيديا في مجمله، وذلك بقطع النظر عن مضمونه ومن دون الدخول في تفاصيله ومحاولة التثبت من صحتها. لكنها لا تزال الى الآن عاجزة عن تحديد العوامل التي ادت اليه، خصوصا بعد مرور اسبوع على القمة اللبنانية – السورية التي اكد المطلعون في بيروت ودمشق نجاحها وقرب ترجمة هذا النجاح عمليا سواء على الصعيد الامني او على الصعيد السياسي.

فبعضها القريب من الوزيرين جنبلاط وبري يعتبر ان التأخر في تحديد موعد الخلوة الوزارية او الخلوات المخصصة لفتح الملف السياسي والامني في آن، هو الذي دفع القطبين الحكوميين الى سلوك طريق التصعيد. وهذا البعض يؤكد ان التفاهم في دمشق تم على ضرورة الاسراع في عقد الخلوات ونفى ان يكون اجتماع مجلس الوزراء قبلا للبحث في هذا الموضوع كان شرطا وضع في دمشق واقترن بالموافقة. ولذلك فهو يخشى ان يكون الهدف من الاصرار على الاجتماع استباق الخلوات بشيء من التعيينات، علما ان احد المواضيع الاساسية على جدول اعمال الخلوات سيكون التعيينات والوضع الاداري برمته. ولا يستبعد هذا البعض نفسه ان يكون لتعيين السيد جوزف الهاشم الشوفي وزيرا تأثير في الموقف الجنبلاطي التصعيدي.

والبعض الثاني في الاوساط السياسية نفسها يعتقد ان الحليفين الاساسيين لدمشق، اي جنبلاط وبري، ما كانا ليقدما على هذا التصعيد لو كانا يشكان لحظة في معارضتها السير في هذا الاتجاه. فحرية التحرك عند الحلفاء موافق عليها ومطلوبة، ولكن ليس الى درجة تهديد فاعلية التحرك السوري في لبنان وتهديد النتائج التي ترمي سوريا الى تحقيقها في لبنان. ومن هذا المنطلق يرى هذا البعض ضرورة اقدام المعارضين والمصعدين والحكم في الوقت نفسه على اعادة قراءة موقف دمشق الذي سمعوه كلهم مباشرة الاسبوع الماضي، وذلك تفاديا لأي خطأ في التقدير. فانعكاسات الاخطاء التي من هذا النوع لا يمكن حصرها ولا التكهن بها.

اما البعض الثالث من الاوساط نفسها، وهو للمناسبة غير بعيد عن اجواء الحكم، فانه يؤكد ان الحكم غير مسؤول عن ارتفاع حرارة الجو السياسي وانعكاساته المحتملة. ويقول ان دمشق لم تعلم سلفا بالنية على افتعاله، وانها غير موافقة عليه اطلاقا. ويشير في هذا المجال الى اتصالات عدة اجريت بينها وبين بيروت معظمها مباشر اظهر خلالها المسؤولون السوريون انزعاجا مما حصل، وابدوا استعدادا لمعالجته في سرعة سواء عن طريق الاتصالات الهاتفية او عن طريق اللقاءات المباشرة، كما ابدوا تمسكا بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في لقاء الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد والذي حظي بموافقة الاطراف اللبنانيين الذين استشيروا فيه، واظهروا اصرارا على ضرورة تنفيذه في مواعيده بجوانبه الامنية والسياسية.

طبعا لا يمكن الحكم بسهولة وسرعة على معلومات هذه الاوساط السياسية، ومعرفة أي منها هو الاكثر اطلاعا على الحقيقة. فهذا امر غير متيسر، فضلا عن انه غير مطلوب الآن. والمطلوب هو معرفة انعكاسات ما جرى ويجري سواء على مجلس الوزراء او على الخلوات الوزارية او حتى على الوضع الامني.

وفي هذا المجال، يقول قريبون من الوزيرين جنبلاط وبري ان قرارهما عدم حضور مجلس الوزراء نهائي، لكنهم يشيرون الى ان الوزيرين على استعداد لحضور الخلوة الوزارية وان حدد موعدها في الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء يوم الاربعاء المقبل التي لن يحضراها.

الا ان القريبين من الحكم يقولون ان هذا الحل ليس مقبولا. ويشيرون الى اصرار على ضرورة التئام المجلس باعضائه جميعا للبحث في كل المواضيع. فمجلس الوزراء عليه مسؤوليات لا تدخل في المواضيع التي ستناقشها الخلوات، ولا يجوز وقف عجلة الدولة والبلد كلها الى ان تنتهي الخلوات. ولا يستبعد هؤلاء ان يتمسك الحكم بموقفه هذا ايا تكن نتائجه، معتبرا ان على الذين يعرقلون الحل السوري ان يتحملوا نتائج عملهم.

اما على الصعيد الامني، فان الاوساط السياسية تعتقد ان الجو السياسي المحموم لن ينعكس على الارض اشتباكات وعودة قتال، فالذي يحول دون مثل هذا الانعكاس حتى الآن هو سوريا التي وضعت خطا احمر للجميع، ولا يبدو انها على استعداد للتساهل في هذا المجال مع كل الاطراف. وهي تعتبر ان تعثر الحلول على رغم مساعيها امر مزعج ومؤذ ومسيء، لكنها تعتبره في الوقت نفسه مجرد مطبات ستواجهها بحزم.

وعلى رغم هذين الاعتبار والاعتقاد، فان اللبنانيين خائفون، وهم محقون في خوفهم. فالتجارب السابقة لا تشجع على ازالة الخوف، وتردي الوضع يجعل البلد بحيرة من البنزين قابلة للاشتعال من اول عود كبريت.

سركيس نعوم

لا اغلاق للملف الامني ما لم يفتح الملف السياسي

طلب احالة المشاريع الاصلاحية على المجلس واقرارها بعد انتخاب رئيس جديد له

تقول مصادر مطلعة ان اي خطة امنية في اي منطقة لن تخطو بعد الآن خطوة جديدة ما لم تقابلها خطة سياسية تبرمج الاصلاحات التي ورد ذكرها في البيان الوزاري وفي مقدمها توسيع التمثيل الشعبي بزيادة عدد النواب الى ما لا يقل عن ١٢٠ نائبا، وفي اطار المناصفة بين المسلمين والمسيحيين، ومنح الحكومة حق تعيين النواب لملء المراكز الخالية والمحدثة وتأليف الهيئة الاستشارية لمباشرة وضع مشروع دستور جديد للبنان.

وتضيف المصادر نفسها ان لقاءات تمت بين رسميين وغير رسميين نوقشت فيها الاصلاحات السياسية التي بات تحقيقها مرتبطا بتحقيق مزيد من الامن وتوسيع رقعته. فاقترح البعض الا يتخذ مجلس الوزراء قرارا في شأن هذه الاصلاحات بل ان يترك البحث فيها للخلوة التي يتم الاتفاق فيها على كل ما ورد في البيان الوزاري باعتباره كلا لا يتجزأ اي انه لا يجوز اقرار جزء مما ورد في البيان وتأجيل اقرار الجزء الآخر لأن البيان لم يحصر الكلام في الاصلاح السياسي بل تعداه الى اجراءات من شأنها ان تجعل الامن ثابتا ويحول الهدنة سلاما حقيقيا، اذ ما الذي يضمن الحصول على مثل هذا الامن بعد التسليم بالاصلاحات التي تشكل في الواقع تنازلات. ذلك ان هذه الاصلاحات عندما تعطى فانها تصبح ثابتة ولا رجوع عنها في حين ان الامن الذي يعطى ان لم يكن مبنيا على اجراءات تجعله ثابتا فانه يظل متحركا، وفي استطاعة القوى التي تمسك به، تحريكه وهزه ساعة تشاء فيتحول اذذاك في يد هذه القوى ورقة ضغط وابتزاز لحمل الحكم على تقديم مزيد من التنازلات...

ولكي يصبح الأمن ثابتا في مقابل الاصلاحات التي تشكل تنازلات، فانه لا بد من الغاء جميع المظاهر المسلحة والعوائق، وكل ما من شأنه منع الدولة من ممارسة مسؤولياتها بما في ذلك جمع الاسلحة وحل الميليشيات ومنع الجبايات غير القانونية واقفال المرافق غير الشرعية، ومعالجة وضع الاذاعات الخاصة توصلا الى اقفالها، وتأمين عودة المهجرين اللبنانيين اعتبارا من مطلع ١٩٧٥ الى المناطق التي هجروا منها ومساعدتهم.

واقترح البعض الآخر تأخير بت الاصلاحات اذا كانت جزئية وتعذر الاتفاق على كل ما ورد في البيان الوزاري وان بقي الوضع الامني على ما هو الآن ولم يمتد الى مناطق اخرى لأن بعض القيادات تريد مقابل ما تحقق من أمن وما سيتحقق توسيعا لرقعته ان تحيل الحكومة على المجلس النيابي مشاريع بالاصلاحات التي لا يحتاج عرضها على الهيئة الاستشارية من أجل الاسراع في اقرارها مثل زيادة عدد النواب في اطار المناصفة بين المسلمين والمسيحيين واعطاء الحكومة حق تعيين النواب لملء المقاعد الخالية والمحدثة على ان تحول المشاريع الاخرى على الهيئة الاستشارية.

الوضع الامني ورقة ضغط وابتزاز

وتساءل البعض ما الذي يحدث اذا لم يوافق المجلس النيابي على هذه المشاريع عند احالتها عليه او اذا وافق على بعضها ولم يوافق على بعضها الآخر مثل اعطاء الحكومة حق تعيين النواب؟ وهل تقبل الجهات المتصلبة لاسباب باتت معروفة، حلا وسطا يقضي بتعيين النواب لملء المقاعد الخالية فقط، اما المقاعد المحدثة فيؤجل ملؤها الى ما بعد وضع مشروع جديد للانتخاب يؤمن اوسع تمثيل وافضله. وهذا وارد في البيان الوزاري عدا ان الظروف الامنية قد تسمح بعد الاتفاق على هذا المشروع والمصادقة عليه، باجراء انتخابات نيابية عامة.

وهل يتدهور الوضع الامني ردا على موقف المجلس النيابي اذا كان سلبيا من مشاريع الاصلاح هذه؟ وهل يواجه الحكم حملة انتقاد ممن يعارضونه اذا وافق على هذه المشاريع وضغط لحمل المجلس على اقرارها من غير ان يضمن في المقابل أمنا ثابتا يحول الهدنة سلاما حقيقيا ودائما. وهل الامن المطلوب الحصول عليه يجب ان يتحقق بأي ثمن... حتى وأن كان الثمن التنازل عن كل شيء؟..

ان بعض مصادر المعلومات يعتقد ان التصعيد السياسي سيظل مترافقا مع الوضع الامني غير الثابت الى ان تقر المشاريع الاصلاحية وتصبح نافذة ولا يبقى ثمة دليل على الرغبة في تأخير اقرارها والتذرع باي سبب لتبرير ذلك.

وقد يستمر هذا الوضع الحذر والقلق الى ما بعد انتخابات رئاسة المجلس وضمان وصول الشخص المرغوب فيه الى هذه الرئاسة من أجل ضمان تمرير المشاريع المطلوب تمريرها، لأن المشككين يخشون ان تحول هذه المشاريع على المجلس النيابي وتنام في اللجان او يماطل المجلس في درسها واقرارها اذا لم تصبح رئاسة المجلس طوع البنان..

لذلك سيبقى الامن هشا وحذرا الى ان تتحقق الاصلاحات المطلوبة ويفوز برئاسة المجلس الشخص المطلوب فوزه، وهذا لن يتم التوصل اليه الا بالضغط سياسيا وامنيا على الكتل النيابية والقيادات التي مازالت تتمسك بحرية التعبير عن رأيها وارادتها وترفض اي ضغط.

ولا يستبعد بعض المراقبين ان يؤدي استمرار التصعيد السياسي وتهييج الشارع ضد الشرعية والنظام، الى استقالة الحكومة وتأليف حكومة جديدة او توسيع الحكومة الحالية فيتأخر اذذاك فتح الملف السياسي وبالتالي تنفيذ الخطط الامنية في بقية المناطق.

وليس مستبعدا ان يبقى الملف السياسي مغلقا اذا اصرت المراجع العليا على عقد جلسة مجلس الوزراء: اعلن بعض الوزراء مقاطعتها، لكي يتقرر فيها مكان الخلوة وزمانها باعتبار انه لا يمكن تعطيل جلسات مجلس الوزراء والانتقال فورا الى عقد هذه الخلوة. واي معنى في رأي هذه المراجع لمقاطعة جلسات مجلس الوزراء وعدم مقاطعة الخلوة.

وعلى رغم التصعيد السياسي المثير للقلق، فان مصادر قريبة من الحكم ومن دمشق تصر على القول ان لهذا التصعيد خطوطا حمرا غير مسموح بتجاوزها، وهي الا يؤدي هذا التصعيد لا الى تفجير الوضع الامني ولا الى تعطيل الخطط الامنية التي تم الاتفاق عليها في القمة اللبنانية – السورية.

اميل خوري

كرامي يبدي اطمئنانه إلى الأوضاع:

ما دام المدفع بعيداً عن الحوار فهذا يعتبر منتهى الديموقراطية

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن اطمئنانه الى الاوضاع، على رغم المواقف المتصلبة والتصعيد السياسي الذي يمارسه بعض الوزراء، وعزا اطمئنانه الى "ان المدفع والبارود بعيدان جدا عن الحوار الجاري، وهذا منتهى الديموقراطية".

وبعد سلسلة اتصالات ومشاورات اجراها من القصر الحكومي، وصف الاجواء وهو يغادر ديوانه في الثانية بعد الظهر بأنها "كويسة ومطمئنة" وقال: "كل شيء مليح وعلى ما يرام!"

وكان كرامي عاد في العاشرة والربع من طرابلس حيث امضى عطلة نهاية الاسبوع واشرف على معالجة الاوضاع في عاصمة الشمال. وقد حطت به المروحية العسكرية التي نقلته في الحمام العسكري، وتوجه فورا الى القصر الحكومي، واجرى اتصالات مع القيادات السياسية والامنية مستطلعا الاجواء والتطورات.

بعد ذلك اجتمع مع رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام، وعرض معه المخطط المستقبلية التي ينوي المجلس القيام بها على صعيد الانماء والاعمار في البلاد. وكذلك تشاور معه في الاوضاع العامة.

ثم اجتمع مع المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال، واطلع منه على نشاطات المديرية.

واخيرا اجتمع كرامي مع مستشاره الخاص الدكتور عمر مسيكة.

واستقبل كرامي في منزله بعد الظهر النائب فؤاد لحود ثم سفير بنغلادش في لبنان السيد محبوب الحق. واجتمع بقائد قوى عمليات بيروت العميد الركن محمد الحاج الذي اطلعه على الوضع الامني في العاصمة. وبالوزير السابق السيد بيار اده والنائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي والسفير عبد الرحمن الصلح والسفير نديم دمشقية ووفد من "هيئة الاسعاف الشعبي".

في أول يوم عمل رسمي بعد محاولة الاغتيال

الحص: مسلكي هو هو وسلاحي الكلمة والموقف واتهامنا اسرائيل لا يبرئ عملاءها بيننا

الرئيس الحص في مكتبه في الاونيسكو، يتوسط وفداً من وزارة التربية. (دالاتي ونهرا)

لاحظ وزير العمل والتربية الرئيس سليم الحص في تصريح ادلى به أمس في اول يوم عمل له في مكتبه في الاونيسكو بعد محاولة اغتياله صبيحة عيد الاضحى "ان العبث بأمننا ومنطقتنا تجاوز في الفترة الاخيرة كل حدود وبلغ بهم التمادي في محاولة افتعال الفتن بيننا حداً لا يطاق". ورأى ان "اتهامنا اسرائيل لا يجعلنا نبرئ عملاءها وادواتها بيننا".

في الاونيسكو

استهل الحص نشاطه باستقبال نقيب المحامين في بيروت السيد عصام كرم على رأس وفد من مجلس النقابة زاره مهنئا بنجاته.

ثم استقبل على التوالي: وفداً من "جمعية التربية الاسلامية" في طرابلس برئاسة السيد فيصل الملوك: النائب طلال المرعبي: النائب السابق بشير العثمان يرافقه وفد من بلدة عرسال: وفداً من طلاب دار المعلمين والمعلمات: رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء بالوكالة الدكتور جورج المر: الوزير السابق فؤاد البزري.

وعرض الحص في اجتماع عقد في مكتبه سير الامتحانات الرسمية مع المدير العام بالوكالة لوزارة التربية السيد محمد الحاج.

اتصالات

وتلقى اتصالات من السادة: نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين: الامين العام لمجلس النواب احسان ابو خليل الذي كلفه الرئيس كامل الاسعد الموجود في باريس تهنئة الحص بالسلامة و"ادانة الحادث الاثيم الذي تعرض له": النائب بطرس حرب: النائب اميل روحانا صقر: المحامي نبيل طيارة: القاضي الجعفري الاول في بيروت الشيخ عبد الحميد الحر: السفير في المانيا الاتحادية محمود حمود: الطفلة ريمي بندلي.

تصريح الحص

وقبل توجه الحص الى منزل رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار، ملبيا دعوته الى الغداء، سئل عن رأيه في اتهام الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط جهازاً رسميا بتفجير السيارة المفخخة، فأجاب: "لا أريد ان اعلق على الحادث الذي تعرضت له شخصيا، وانما على الاحداث التي استهدفت بيروت في المدة الاخيرة. منذ زمن طويل، وأصابع الاتهام ترتفع عند الخاصة والعامة في اتجاه جهاز معين في الدولة، كلما وقع حادث كبير، وقد مرت على بيروت مرحلة خطيرة جدا مشحونة بالتوتر الذي كان ينذر بوقوع فتنة بين ابناء القضية الواحدة، وكنا مع كل من كان يعمل على خنق الفتنة في مهدها نشعر بوطأة ضغط يد ثقيلة وراء ذلك الشحن، كانت تجر الكثيرين الى توجيه الاتهام في السر والعلن الى المرجع عينه.

ومن الغريب أن كل ذلك يحدث، ومع ذلك يبقى علينا ان نداري الحقيقة تحاشيا لحرق الجسور، عسى ان يكون في الاناة ما يمكننا من تجاوز مرحلة المواجهة مع جهاز امن في الدولة، ومع من وراءه، الى مرحلة التعاطي مع الدولة ككل على قاعدة الرهان على الشرعية العادلة، هذا الرهان الذي لم نتحل عنه يوما ولم نر منه بديلا.

كنا في كل ما يصيبنا من كوارث مفتعلة نتصرف من موقع الحرص على لبنان الوطن باعتبار اننا نحن أم الولد وعلينا بالتالي أن نتجاوز أي حادث مهما بلغت الفداحة، في سبيل المحافظة على لبنان. لكن العبث بأمن شعبنا ومنطقتنا تجاوز خلال الفترة الاخيرة كل حدود، وبلغ بهم التمادي في محاولة افتعال الفتن بيننا حدا لم يعد يطاق، اذ أصبح يهدد وجودنا وكياننا وقضيتنا في الصميم، بهذا تجاوزوا الخط الاحمر، تمادوا الى حد الاجهار على الولد فلم يعد أمام أم الولد مجال للسكوت، فاتهم أن ضعف الام حيال ولدها يتحول الى شراسة الثكلى اذا ما حاولوا قتله بين يديها. لمرة واحدة نريد أن نشعر أن الدولة وأجهزتها هي لنا كما هي لسوانا.

من الطبيعي أن يذهب بنا التفكير الى اتهام اسرائيل بافتعال الحوادث والفتن على أرضنا، لكن اتهامنا اسرائيل لا يجعلنا نبرئ عملاءها وأدواتها بيننا".

ورداً على سؤال قال: "ان موقفي مما يواجه لبنان لم يتغير ونظرتي الى الامور لم تتبدل وسوف اتابع الخط الذي سلكته دوما في العمل مع من يعمل على صون وحدة الموقف الاسلامي والوطني في اطار العمل على بناء دولة قادرة وعادلة تشيع العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين أبنائها في لبنان الواحد الموحد، ومسلكي سيبقى هو هو: مسلك الحوار والتفاهم، ولن أشهر من السلاح غير سلاح الكلمة والموقف، ولا حتى في وجه المجرمين". ورأى ان الموقف من تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا هو محك النيات اولا وآخرا".

وكيف يرى الموقف الاميركي من الشكوى اللبنانية اجاب: "لقد عبر الرئيس كرامي عن شعور اللبنانيين جميعا في ما قاله عن الفيتو الاميركي على مشروع القرار اللبناني في مجلس الامن. وقبل أن يدين لبنان الموقف الاميركي، فقد دانه بقية اعضاء مجلس الامن في اجماعهم من غير استثناء على التصويت في جانب فيما اميركا وحدها صوتت في الجانب الآخر".

هل يكون مجلس الوزراء عاديا ام يتحول خلوة، وهل يحضر هو الجلسة؟ اجاب: "علينا ان ننتظر نتائج الاتصالات. وسيكون لكل حادث حديث".

استنكروا

وتوالت أمس ردود الفعل منددة بمحاولة اغتيال الحص.

وفي بيان لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" ان وفدا منه ضم امينه العام السيد عمر حرب والامين العام المساعد السيد فياض حيدر وامين الشؤون الاجتماعية السيد حسن شلحة، زار وزير التربية والعمل.

وادلى حرب بعد اللقاء بتصريح جاء فيه: "ان هذا الاعتداء الجبان الذي استهدف من خلال الحص كل ما يرمز اليه من عمل دؤوب لوحدة لبنان وعروبته، والذي يقارع الآخرين بسلاح الكلمة والعلم، هدف

واعتبر المسؤول السياسي لـ"الحزب العربي الديموقراطي" في بيروت السيد بسام مطرجي "ان محاولة الاغتيال اعتداء فاضح على القيم والمبادئ الوطنية والاسلامية التي يجسدها الرئيس الحص في مواقفه اليومية الجريئة بقدر ما هي اعتداء على سلامته الشخصية، وهي محاولة واضحة لفقدان الصف الوطني احد ابرز وجوهه وطليعة مناضليه لاحداث ارباك وخلل على ساحة العمل الوطني ولانحراف البلاد نحو مزيد من التفكك والضياع وعدم الاستقرار في وقت تتضافر الجهود لجمع الشمل وتوحيد الكلمة على اسس جديدة ومتينة. ان ما تعرض له الرئيس الحص يضيف مأثرة وفخرا جديدين الى سلسلة مآثره ومفاخره الوطنية المجيدة، وهو وسام جبل بالدم يعلقه على صدره وعلى صدور جميع الشرفاء متحملا تبعات ذلك بالعرق والدم. ومتخذا من ارثه الوطني ما يجعله يقدم اغلى التضحيات في سبيل وحدة بلده وعزة شأنه".

ونددت "تجمع الطلاب المستقلين" في الفرع الاول لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية بالمحاولة وطالب بالاسراع في التحقيق ومعاقبة الفاعلين.

واستمر امس تدفق الشخصيات والوفود الى منزل الحص لتهنئته بنجاته. ومن الذين زاروه السادة: الوزير السابق الدكتور صلاح سلمان، الوزير السابق بيار اده، الامين العام لمجلس الوزراء شفيق منيمنه، المحامي حسن حركه، الدكتور عصام نعمان، وفد من "الاسعاف الشعبي"، وفد من آل سنو.

تلقى اتصالين من سكاف وقسيس

بري تشاور وخدام هاتفياً وأكدا على الخلوات والسير بالحلول

تلقى أمس وزير الموارد والعدل، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، اتصالا هاتفيا من نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وتناول الحديث الوضع اللبناني في شقيه الامني والسياسي.

وقالت مصادر بري انه جرى في الاتصال التأكيد على ضرورة السير بالحلول الامنية والسياسية انطلاقا من المصلحة اللبنانية العليا، خصوصا ان مبدأ الخلوات الوزارية وفتح الملف السياسي تقرر نهائيا نتيجة المساعي السورية الحميدة".

منظمة البعث

واستقبل بري في مكتبه في الاونيسكو: عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين.

وقال الامين: "جرى تقويم لمجمل الاوضاع والمواقف التي عبر عنها الوزير بري في مدينة الكرامة (حي السلم)، والتي عبر عنها ايضا الوزير السيد جنبلاط في خطابه في الشحار الغربي. وقد اكد الوزير بري على النقاط الاساسية والمبدئية التي تعبر بوضوح وصراحة تامة عن رأي الاكثرية اللبنانية الملتزمة التحرير والتوحيد. كذلك اكد الوزيران بري وجنبلاط ان لا شيء يعلو على قضية الحل السياسي المتضمن تصحيحا شاملا وكاملا للحكم والذي يتوجه نحو تحرير الجنوب، ودعوة كل القوى الى التزام قضية التحرير ووضع كل الطاقات في خدمة هذه القضية".

ورأى الامين ان ما قاله الوزيران بري وجنبلاط "يشكل منهجا جديدا ويعطي الساح الوطنية تماسكا وقوة".

"التجمع المستقل"

واستقبل بري ايضا رئيس "التجمع الوطني اللبناني المستقل" الدكتور سمير صباغ.

وقال صباغ: "اتفقنا مع الوزير بري على العمل المشترك والمنسق لاحباط كل مشاريع الفتن التي تستهدف وحدة الصف الاسلامي ووحدة الموقف في مدينة بيروت، وذلك بازالة كل ما من شأنه المساهمة في توتير الاجواء، وكرس منطق الحوار الاخوي بين القوى الوطنية والاسلامية في المناطق الوطنية".

وكان بري تلقى اتصالات من وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف، واتصالا من مدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس. واتصل به ايضا عضو مجلس قيادة "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" السيد نهاد اورفلي.

مسؤول كبير سابق قد يزور دمشق قريبا للوقوف على آخر التطورات بالنسبة الى مسيرة الامن والوفاق في لبنان.

اقترح البعض تعيين وزير للمال بالوكالة مدة غياب الرئيس شمعون في الخارج فيتسنى لمجلس الوزراء عندئذ تعيين حاكم لمصرف لبنان.

لم توافق مراجع عليا على تخصيص مبلغ خمسة ملايين ليرة لمدينة صور.

وفد برازيلي في بيروت قريبا

زار سفير البرازيل في بيروت السيد هيل دوفنتورا امس قصر بسترس وابلغ الى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك: ان وفدا برازيليا برئاسة مدير قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السيد رونالد سمول سيرور لبنان في ٢١ الجاري في اطار جولة على عدد من دول المنطقة.

كذلك اجتمع السفير البرازيلي بمدير الشؤون العربية في الوزارة السفير جان هزو، وتخلل اللقاءين عرض للاوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

واستقبل الترك الارشمندريت نيفون صيقلي معتمد البطريركية الارثوذكسية في موسكو، وعقد اجتماعا مع مدير الشؤون الاقتصادية في الخارجية السفير سميح البابا الذي يسافر ظهر اليوم الى مالطا لتمثيل لبنان في مؤتمر دول عدم الانحياز لشرق المتوسط.

واستقبل مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير سعيد الاسعد القائم باعمال سفارة كندا في لبنان ديفيد كورت الذي ابلغه ان السفير الكندي الجديد لدى لبنان السيد جاك موارو سيصل الى بيروت في الثامن والعشرين من الجاري، وكانت مناسبة للبحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك بين البلدين ولاسيما منها قضية القيود الموضوعة على تأشيرات الدخول الى كندا.

شؤون لبنانية

حيث سقط الحواجز

ما تنشره زاوية اليوم للسيد الياس سليم بجق يبرز واقعا اكتشفه كل لبناني سافر الى الخارج مهجرا أو سائحا. هذا الواقع يرسم له صاحب الرسالة صورة نابضة بالحياة مزدانة بحقائق لم تنجح الحرب في طمسها:

ل. ا.

"جنازة المرحوم الشيخ بيار الجميل رحمه الله، جمعت في بكفيا كل لبنان، وأظهرت للعالم وللعرب ان لا خلاف جوهريا بين اللبنانيين.

عدت هذا الاسبوع من اوروبا بعد رحلة من الرحلات السياحية المبرمجة التي تنظمها وكالات السفر، وقد كانت مجموعتنا صورة حقيقية عن كل لبنان اشترك فيها ابن الاشرفية وسن الفيل وجونيه وعين سعاده والحدث، الى جانب ابن البسطة والطريق الجديدة والمزرعة والشياح وزقاق البلاط، اضافة الى ابن صيدا وابن بعلبك، كلهم مع عائلاتهم. وكانت هذه المجموعة تمثل تقريبا معظم العائلات اللبنانية حتى انها ضمت أشخاصا من آل قليلات (ما غيرهم) وآل الجميل (ما غيرهم).

وما هي الا لحظات حتى ذاب الجليد وأخذ الجميع يفرفشون ويتبادلون النكات وينشدون الاغاني العربية واللبنانية وأخصها "بحبك يا لبنان".

كانت رحلة ممتعة ما شابتها شائبة ولم نشعر فيها لحظة واحدة اننا غرباء بعضنا عن البعض الاخر، بل كنا في الغربة نشعر اننا عائلة واحدة نأكل ونشرب ونغني ونرقص ونمزح ونلعب الطاولة والورق ونملأ الدنيا ضجيجا لبنانيا.

وفي أحد الفنادق سألنا أحد الكويتيين، وما أكثرهم هناك، هل نحن من الشرقية أم من الغربية ولم يصدق حين سمع اننا من كل لبنان ونمثل جميع الاطراف على الساحة، وسمعناه يقول لاحد السعوديين "والله لبنان غريب عجيب".

أما الغريب العجيب فقد كان سماع احدى الصبايا من آل الجميل تنادي كهلا من آل قليلات: عمو مصباح.

وحصرمة في عين من لا يريدنا هكذا.

الياس سليم بجق ـ عين سعاده"

سكاف: النيابة العسكرية معنية بجلاء حادث تفجير السيارة

الجيش: التحقيق لم يتهم احدا

تتبع أمس وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف مراحل التحقيق في محاولة اغتيال وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، وأجرى اتصالات مع أجهزة قوى الامن الداخلي وأطلع منها على اخر المعلومات المتوافرة لديها.

وأكد في تصريح ادلى به "ان التحقيق ما زال مستمرا، وقد بدأ فور وقوع الحادث على رغم العطلة الرسمية بغية الوصول الى النتائج التي يمكن ان تلقي ضوءا على الجهة التي تقف وراء هذا الحادث المنكر".

وعن المعلومات المتوافرة لدى الاجهزة المختصة قال: "في أقل من ٢٤ ساعة على الحادث، تمكن التحقيق من معرفة ماركة السيارة المفخخة بعد الاستعانة بأهل الخبرة من كل الدوائر والمؤسسات، واتضح انها "مرسيدس ـ ٢٣٠" مسجلة في مصلحة تسجيل السيارات والاليات منذ العام ١٩٧٩ باسم ماري بادروس بغداديان. واتضح بعد العودة الى ملفات قوى الامن ان السيارة سرقت في ١٩٨٣/١٠/٦ من أمام منزل صاحبتها في الحازمية ولم تعد تعلم عنها شيئا. وعثر أيضا في مكان الحادث على لوحة تبين انها لسيارة تملكها هيلين اندراوس سلامة من مزرعة كفرذبيان. فكلفت فورا أجهزة الامن الانتقال الى هذه البلدة، فتبين ان السيارة التي تحمل هذه اللوحة هي "مرسيدس ـ ١٩٠" ولا تزال في حوزة صاحبتها".

وشدد على "ان التحقيق ما زال مستمرا بالتعاون مع الاجهزة الامنية المختصة والنيابة العامة العسكرية صاحبة الاختصاص لجلاء الملابسات".

وتمنى على جميع الذين يملكون معلومات يمكن ان تساعد التحقيق، الادلاء بها الى النيابة العامة العسكرية ليصار الى التحقق منها علها تسهل عمل الاجهزة القضائية المختصة.

وحض الاجهزة الامنية على متابعة تحرياتها "لتوفير المعلومات الكفيلة بانارة التحقيق".

بيان الجيش

وأصدرت أمس قيادة الجيش ـ مديرية التوجيه البيان الاتي:

"حول الحادث الاثيم الذي تعرض له دولة الرئيس سليم الحص بتفجير سيارة مفخخة قرب منزل سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في بيروت في تاريخ ١٩٨٤/٩/٥، تعلن قيادة الجيش ان التحقيق الذي بوشر فور وقوع الحادث لم يتوصل حتى الان الى اتهام أي شخص، وجل ما توصل اليه هو تحديد ملكية السيارة المفخخة والتي تبين انها مسروقة منذ عام تقريبا.

وبالنظر الى الاهمية القصوى للحادث تطلب قيادة الجيش من جميع الذين لديهم أية معلومات أو ادلة عن الحادث من شأنها التوصل الى معرفة الفاعلين أو المحرضين أو المشتركين، تقديمها الى القضاء العسكري بغية اجلاء الحقيقة واعلانها".

وزار أمس، المدعي العام التمييزي الشيخ كميل جعجع ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية السيد فوزي داغر والمدعي العام العسكري السيد جميل بيرم الوزير بري وبحثوا معه في الاتهامات التي وجهها حول محاولة اغتيال الرئيس الحص.

نواب يستغربون مواقف بري وجنبلاط

الدويهي: الكف عن مهاجمة النظام او الاستقالة

حرب: المسؤولون يدفعون بالوطن الى الهاوية

استغرب امس عدد من النواب المواقف السياسية، وابدى بعضهم قرفه من الوضع، وحمل النائبان الاب سمعان الدويهي وبطرس حرب بشدة على الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط.

حرب

النائب حرب وجه كتابا مفتوحا الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، موضحا ان الدافع اليه رؤيته "اننا نتوجه الى الهاوية وان المسؤولين المناط بهم وضع حد للتدهور هم الذين يدفعون بالوطن نحوها". ونبه الى "الحال الخطيرة التي نبلغها والى ما سيترتب عليها من نتائج تهدد الوطن بالزوال"، مشيرا الى "التطورات الاخيرة والمواقف المتشنجة والمعبئة للنفوس حقدا وبغضا وتباعدا وثورة والتي اتخذها وزراء".

وقال حرب: "ما لا افهمه هو ان تزداد الحالة سوءا وان تعمد السلطة التنفيذية من خلال اعضائها المسؤولين دستوريا ووطنيا الى دفع الامور الى الوراء وضرب النظام الذي سمح لهم بتولي هذه المسؤولية. فالسكوت عما يحدث يشكل في نظر الغالبية الساحقة من اللبنانيين مشاركة في ما يحدث وقبولا به وضربا لمصالح الوطن وقضاء على شعبنا المسكين الجريح.

فعلى رغم ان دولتكم تبشرون اللبنانيين بان الخطة الامنية ليست مضيعة للوقت وان الجيش بوحدته وتماسكه هو الضمان الاكيد، نرى ان وزراءكم يبشرون المواطنين بالمعارك ويدعون محازبيهم الى التسلح والتدريب ويرفضون حتى الاجتماع في مجلس الوزراء لمواجهة الاحداث وحل المشكلات التي يواجهها الوطن. وان هؤلاء يتنازلون عن روح المسؤولية ويتبارون في الديماغوجية الهدامة بغية ارضاء المتطرفين الفاعلين في محيطهم.

فمن وزير يتهمكم كوزير للخارجية بتقديم شكوى هزيلة الى مجلس الامن وبتقزيم هذه الشكوى ارضاء لربكم وربيبتكم اميركا واسرائيل بما ادى الى وضع فيتو على شكواكم وضياع استغاثة الانسان اللبناني، علما ان الشكوى قدمت بناء على الحاح هذا الوزير، وفي وقت تعلمون جيدا انه غير ملائم نظرا الى تشابك المصالح الانتخابية الاميركية مع اصوات اليهود الفاعلة، وان تحرير الجنوب لا يستطيع ان يتم الا من خلال تحميل العالم بكامله، خصوصا الولايات المتحدة الاميركية مسؤولية الحفاظ عليه واعادته الى السيادة اللبنانية. وان تحقيق هذا الهدف يتعارض وسياسة الحشر والاحراج التي مارستها الحكومة في وجه الادارة يركية.

"فاذا كان المقصود تلبية رغبة جماهيرية على حساب المصلحة الحقيقية وعلى حساب استعادة الجنوب فهذا امر مرفوض. واذا كان هناك من وسيلة اخرى غير استمالة الرأي العام العالمي الى قضيتنا وحض الولايات المتحدة الاميركية على تبنيها من خلال التعاون وإياها للوصول الى الترتيبات الامنية، نطلب منكم عرضها علينا للاطمئنان لاننا نخشى اذا استمرينا في سياسة الخطب الرنانة وفش الخلق: ان نخسر الجنوب مرة نهائية وان يتحول موضوعه "قضية مقدسة" جديدة لا مجال لربحها على رغم التضحيات التي يقدمها ابن الجنوب بشجاعة في وجه الواقع الذي يرفضه".

واستغرب "كيف ان وزيرا مسؤولا يطلق الاتهامات كتهمة محاولة اغتيال وزير اخر ويلصقها بجهاز الاستخبارات اللبنانية التي يتهمها بالارتباط باسرائيل، ناهيك بان في يد هذا الوزير بالذات الصلاحيات الدستورية والقانونية للتحقيق في اي تهمة ولملاحقة اي مخالف لاي قانون ومعاقبته. اضافة الى اتهام الاعلام الخاضع لمسؤوليتكم كرئيس حكومة بانه اعلام اسرائيلي ولهذا السبب يرفض توحيد الاعلام بحجة الابقاء عليه اعلاما وطنيا جنوبيا.

"نحن نفهم ان يطلب وزير العدل من النيابة العامة التحرك والتحقيق في كل حادثة مخلة بالامن بواسطة النيابة العامة التابعة له وقضاة التحقيق وان يصدر قرارا ظنيا او مضبطة اتهام ضد مرتكبي الجرائم، ولكن ما لا نفهمه ان يسبق وزير العدل اي تحقيق ويطلق التهم من دون ان يمد القضاء بالمعلومات المتوافرة لديه للتحقيق فيها.

"اما ان يتهم وزير العدل ايضا المكتب الثاني بانه رفض اعطاءه اسماء المافيا في اللعب بالدولار خشية ان يصدر مذكرات توقيف معينة فهو قول مرفوض باعتبار انه عين قاضيا للتحقيق في قضية الدولار هو السيد جوزف فريحة ولديه كل المعلومات عن هذا الموضوع ويكفي وزير العدل ان يحرك هذا التحقيق ليصل الى اسماء المتلاعبين بالدولار ولتصدر السلطات القضائية الخاصة مذكرات بتوقيف اي متلاعب.

وبدلا من ان يتوقف تصاعد الدولار نتيجة موقف وزير العدل نراه يؤدي الى ازدياد هذا التصاعد كردة فعل على انهيار المؤسسات التي يرئسها وزراؤكم. اضافة الى ان محتوى مواقف وزرائكم وخطبهم تشكل دعوة وحضا واضحا على الاقتتال الطائفي وعلى زرع الروح الطائفية في نفوس اللبنانيين الذين تبعوا متاجرة بالله والدين، واضحوا يأملون في ان يستعيد المسؤولون روح المسؤولية والمناقبية لتخفيف كل ما يؤدي الى استمرار تفتت المجتمع اللبناني وبالتالي زوال الوطن".

واعرب عن امله ان كرامي يستطيع "وضع حد لهذه المهزلة المجرمة في حق شعبنا" مشيرا الى ان مسيرة الانقاذ "بدأت تتجه الى الوراء سالكة طريق التراجع والانهيار". وتوجه الى رئيس الحكومة: "اوقفوا هذا التدهور واستعيدوا المبادرة واضبطوا وزراءكم ووحدوا صفكم قبل فوات الاوان ولعنة التاريخ وثورة اللبنانيين التي لن ترحم كل من اسهم في تأجيج نار القضاء على لبنان".

الدويهي

واعتبر الاب سمعان الدويهي "ان اللعب بعواطف الشعب المغلوب على امره من مواقف زعمائه كما نرى اليوم، لم يعد من الجائز السكوت عنه، هذا الشعب الذي تستثار عواطفه ضد رمز الشرعية، بل كان على هؤلاء تجييش هذه العواطف ضد الداعين الى الاثارة على الحكم، وهم منه وفيه، وليكفوا بعد اليوم عن مهاجمة نظام يفترض ان يكونوا حماته ما داموا من اعمدته، والا فليستقيلوا فورا".

واضاف: "قيل الكثير عن اصدار مذكرات التوقيف، وترددت اسماء كثيرة، فلماذا لا يلتئم مجلس الوزراء بدعوة من اصحاب الاثارة والتجييش للبحث في هذه القضية ودعوة رئيس مجلس القضاء الاعلى والمدعي العام التمييزي والمدعي العام الاستئنافي في بيروت، عنيت بذلك الزام السلطات القضائية اصدار مذكرات بتوقيف الاشخاص الذين وردوا على لسان بعض الوزراء، مستبقين اي ملف اتهام لهؤلاء.

لماذا الدعوة الى الحقد لتربية الاجيال الطالعة؟ ولماذا اللعب على الكلمات والتستر بالمطلق وتسمية الكل باسم البعض، اللهم الا اذا كانت هناك رغبة في احلال شخص مكان اخر عند هؤلاء الوزراء، خصوصا انهم في مرحلة درس الاصلاحات الدستورية؟ لقد درجوا على اعتبار التهويل على الحكم الذي تعودوه وسيلة ضغط لتحقيق كل مراميهم التي لم تعد خافية على احد، والتي من اجلها حملوا السلاح ضد الشرعية.

ان الحكم مسؤولية وطنية جماعية ارتضاها هؤلاء الوزراء متضامنين متكافلين بموجب البيان الوزاري الذي نالوا على اساسه الثقة مستظلين الحرية الديموقراطية التي حولوها الى اباحية ديموقراطية وتطاول على كرامة الحرية.

اما ان يتبرع متباريا كل وزير اسبوعيا وفي مهرجان معين للهجوم على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، رمز البلاد باسم الديموقراطية ورمز سيادتها واستقلالها، فاننا لا نسمح به اطلاقا، ونحذر من عواقبه، ولن نسكت عن هذا التطاول المتمادي".

الدنا

ورأى النائب عثمان الدنا "ان الحكم مسؤولية وتحمل المسؤولية في هذا الظرف الخطير الذي يعيشه لبنان يتطلب قادة على مستوى هذا الظرف المصيري يتحلون في جملة ما يتحلون بفضيلة الصدق والصراحة في التعامل في ما بينهم، والصبر على المكاره وضبط النفس وعدم اثارة مشاعر المحازبين والمواطنين في قضايا مصيرية يجب ان تبقى قيد الكتمان من ضمن جدران الحكم الواحد: وتعالج بالتالي على مستوى حكومة الوحدة الوطنية التي تضم في نظري القادرين الذين ارتضوا لانفسهم هذا المركب الخشن لانقاذ الوطن. هذا امل المواطنين في اركان هذه الحكومة، وهذا هو المطلوب منهم الآن قبل فوات الاوان، والا فالخراب كل الخراب على لبنان".

منصور

وقال النائب حسين منصور: "ان من يراقب تطور الاوضاع في لبنان وما يتلبد في الاجواء من غيوم داكنة يوما بعد يوم بين اهل الحكم والمسؤولين فيه، والتي انعكست سلبا في اوساط المواطنين لا يسعه الا ان يتصور العواقب الوخيمة لا سمح الله، التي ستحل بلبنان وشعبه عن طريق استكمال فصول المؤامرة الهادفة الى تفتيته وتقسيمه وشرذمته.

واذا كان لنا من امل نعلل النفس به فهو اننا نهيب باركان الحكومة ان يتوقفوا عن سلوك الطريق الخشنة التي يسيرون عليها، ويعودوا الى مجلس الوزراء من دون سواه، فيعالجوا شؤونهم وشؤون البلد بوطنية وجدية ومسؤولية وانسجام، ويغلبوا المصلحة الوطنية العليا على كل مصلحة من اجل لبنان الوطن لبنان الارض والشعب".

حلو

واكد النائب بيار حلو "ان اقل ما طالبنا ونطالب به اليوم هو توافق اعضاء الحكومة على خطة امنية وعلى مبادىء لوفاق سياسي انطلاقا من قواسم مشتركة تضمن النهوض بهذا البلد من محنته قبل فوات الاوان".

وقال: "مع انني كنت من مانحي الثقة لهذه الحكومة باعتبار ان اعضاءها هم المسيطرون على الساحة وان في يدهم الحل والربط وقيادة الدفة، وكنت آمل ان يوصلوا البلاد الى بر الامان، الا ان الحكومة، ويا للاسف الشديد، خيبت آمالنا بالخلافات المستمرة والمتفاقمة بين اعضائها. كفانا كلاما ومزايدات من هنا وهناك وحان الوقت للوفاق والتوافق والانسجام، لكي نتخلص مما نحن عليه والا فلا احد يعلم ما هو المصير".

ضاهر

وقال النائب مخايل ضاهر "بتنا في حالة قرف، وما من بلد في العالم يرضى بما يجري على الساحة السياسية، وما من نظام يقبل بهذا الذي يجري".

الاعور

ورأى النائب بشير الاعور "اننا بالفعل اصبحنا في حاجة الى واعظين ولن اعلق بشيء على ما يحصل حاليا على الساحة اللبنانية والذي لا يقبل به احد".

خريش استقبل شارل حلو

استقبل أمس البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش في بكركي، الرئيس شارل حلو وعرض معه الاوضاع السياسية والامنية والتطورات محليا وأقليميا.

اجتماع تلفزيوني لتأمين البث الى كل لبنان

رأس مساء أمس وزير الاعلام السيد جوزف سكاف اجتماعا حضره رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان العميد موسى كنعان وعدد من اعضاء مجلس الادارة، وممثل شركة "سوفي راد" السيد جيرار بريفو ورجال قانون وادارة. وتناول البحث سبل تأمين البث التلفزيوني لكل الاراضي اللبنانية. وتم الاتفاق على وضع تقرير تقني مفصل ودرس المشاريع اللازمة لمعالجة هذا الموضوع.

السفير الاميركي عاد الى بيروت

عاد أمس الى بيروت سفير الولايات المتحدة الاميركية في لبنان السيد ريجينالد بارثولوميو وزوجته بعدما أمضيا اسبوعين أجرى خلالهما السفير محادثات واتصالات مع المسؤولين في واشنطن.

شمس الدين التقى في دمشق خامني اي وشعبان

عاد الى بيروت امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين بعد زيارة لدمشق التقى خلالها رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية حجة الاسلام علي خامني إي الذي زار العاصمة السورية اخيراً.

وقالت مصادر المجلس الشيعي "ان البحث تناول الوضع الاسلامي عموماً وفي لبنان خصوصاً، لجهة وحدة المسلمين ووحدة لبنان في سبيل تحريره من الاحتلال الاسرائيلي".

كذلك التقى شمس الدين في دمشق امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان واركان "اللقاء الاسلامي" الطرابلسي وعرض معهم الوضع في طرابلس.

واتصل شمس الدين فور عودته الى منزله في حارة حريك بوزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص واطمأن الى صحته.

"الوضع في اقليم الخروب مال الى الهدوء"

الكتائب: مواقف جنبلاط وبري غير مسؤولة ونحن و"القوات" جسم واحد ومستعدون للاحتمالات

اعلن امس حزب الكتائب انه و"القوات اللبنانية" جسم واحد وارادة واحدة وساعد واحد، مؤكدا "اننا مستعدون لجميع الاحتمالات". ووصف مواقف الوزيرين السيدين وليد جنبلاط ونبيه بري بأنها "غير مسؤولة" معتبرا انه "ليس هكذا يمكن الوصول الى الاصلاح السياسي". ورأى ان الوضع في اقليم الخروب "مال الى الهدوء، وان لا شيء يحول دون استمرار هذا الهدوء ولو الى فترة منظورة".

عقد المكتب السياسي والمجلس المركزي لحزب الكتائب ظهر امس اجتماعهما الاسبوعي المشترك برئاسة الدكتور ايلي كرامه، واقرا في مستهله شؤونا ادارية.

ونقلت "وكالة اخبار لبنان" عن كرامه قوله: "امامنا في جدول الاعمال ثلاثة مواضيع حزبية وموضوعان سياسيان. المواضيع الحزبية هي المتعلقة بتعيين السيد جوزف الهاشم وزيرا، وبانتخاب رئيس الكتائب نهار الخميس المقبل، وحفلة ١٤ ايلول احياء لذكرى بشير الجميل والـ٢٣ شهيدا في الاشرفية.

اما تعيين السيد الهاشم وزيرا، فقد تم وفقا للشروط الحزبية، ونحن واثقون بأن الرفيق جوزف سيحسن تمثيل الحزب في الوزارة كما احسن القيام بواجباته الحزبية في الماضي والحاضر.

واما انتخاب الرئيس ظهر الخميس المقبل، فانه اول انتخاب للرئاسة يجرى بعد غياب الشيخ بيار الجميل، ولا شك في ان هذا الانتخاب سيتم وفقا للروحية التي غرسها بيار الجميل فينا والمناقبية الكتائبية والمحبة الجامعة بيننا، وهكذا سنبرهن مرة جديدة على ان مؤسسة الكتائب قائمة على اسس ثابتة ومنيعة لا تزعزعها الاحداث ولا العواصف.

اما احتفال ١٤ ايلول احياء لذكرى بشير والـ٢٣ شهيدا: فقد قضت الظروف الطارئة بعد غياب الشيخ بيار الجميل عنا بأن يحصر في اقامة قداس على يد كاهن الرعية، وبعد القداس تنطلق مسيرة شعبية صامتة الى النصب المقام في الاشرفية تخليدا لذكرى بشير ورفاقه.

اما الموضوعان السياسيان فهما زيارة الرئيس الشيخ أمين الجميل لدمشق، والتصعيد الكلامي والهجومي على لساني الوزيرين جنبلاط وبري.

تقول المعلومات التي لدينا عن الزيارة الدمشقية انها كانت ناجحة، لكن هناك زيارات سابقة كثيرة وصفت بالناجحة لكنها ما اعطت، ويا للاسف، على الارض النتائج التي كانت مرتجاة منها. وفي هذه الزيارة بحث موضوعان رئيسيان، اولهما الخطة الامنية وثانيهما الاصلاحات السياسية. اما الخطة الامنية فقد عرفتم مما كتب عنها في الصحف، ومجمله انها تعنى خصوصا بفتح طريق دمشق ما بين البقاع وعاليه، على ان يعهد في حفظ الامن الى الوية متجانسة مع المناطق التي ستعمل فيها.

مستعدون للاحتمالات

اما التصعيد الكلامي الهجومي الذي شهدناه في اليومين الاخيرين على لساني الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري، فكل ما نرد به على هذا التصعيد هو القول لهما ولسواهما ان الكتائب اللبنانية والقوات اللبنانية جسم واحد وارادة واحدة وساعد واحد. وبفضل هذه الوحدة يمكننا القول اننا مستعدون لجميع الاحتمالات، وما كانت تهجمات التهريج والتجريح لتؤثر فينا او لتحملنا على الخروج عن خط وخطة عرفنا بهما. لكننا الى ذلك لن ننزلق الى منحدرات المهاترات التي راجت اسواقها كثيرا في الايام الاخيرة.

من المعروف ان كلا من الوزيرين جنبلاط وبري محصور في زاوية من نوع خاص، وكلاهما يعتقدان ان الحملة على الكتائب مما يغطي موقفيهما امام الجماعات التي تعودوا المتاجرة بغرائزها واثارة حساسياتها. ومهما يكن من أمر، فان الكتائب والقوات اللبنانية ساهرة على الامر وستقوم دائما بما يتطلبه منها الواجب الوطني، سواء كان ذلك بالنسبة اليها او بالنسبة الى التفاهم والتعاون مع رئيس الدولة الشيخ امين الجميل".

بعد ذلك، فتح باب المناقشة، فاشترك فيها كل من السيدة لور الجميل والسادة: انطوان ديب، منري عكرة، جورج سعادة، ابرهيم حداد، كميل ناكوزي، خليل القاعي، ادمون رزق، جوزف ابوخليل، انطوان معربس، فؤاد ابوناضر، ميشال صفير، ريمون روفايل.

الجامعة الاميركية

ثم طلب من رئيس مصلحة الطلاب السيد كميل ناكوزي ان يدلي بما لديه من معلومات عن اقفال فروع الجامعة الاميركية في المنطقة الشرقية من العاصمة فقال: "ان ما لدينا من معلومات استنادا الى تحركنا في لبنان وفي واشنطن نفسها ونيويورك، يؤكد ان هذه الفروع لن تغلق. لكن هذا لا يمنع من القول ان هناك نيات في الولايات المتحدة الاميركية خصوصا، تتجه الى اقفال الجامعة الاميركية ليس في الشرقية فحسب بل في كل لبنان لنقلها الى مكان آخر في العالم العربي. اما عدد طلابنا في الشرقية فهو ١٤٠٠ طالب. واعتقد ان من الضروري تدبر امر اغلاق الجامعة بعد اربع او خمس سنوات كي يبقى للثقافة الانكلو-ساكسونية مجالها ومعينها لدى الطلاب اللبنانيين".

الاقليم

وطلب من احد ممثلي "القوات اللبنانية" في الجلسة ان يدلي بتقرير شفوي عن الحالة العسكرية في اقليم الخروب، فقال في نهايته: "ان الوضع مال الى الهدوء، وان لا شيء يحول دون استمرار هذا الهدوء ولو الى فترة منظورة".

وصدرت التعليمات والتوجيهات الى مصلحة الطلاب: عبر رئيسها كميل ناكوزي، والى "القوات اللبنانية" لعمل ما ينبغي عمله في الايام المقبلة.

واوضحت الوكالة ان انتخاب رئيس حزب الكتائب سيتم ظهر الخميس المقبل في ١٣ الجاري، وان هناك مرشحا وحيدا لهذا المركز هو الدكتور ايلي كرامه نائب رئيس الحزب الحالي. اما نائب الرئيس، فالمرشح الوحيد لهذا المركز هو النائب جورج سعاده. وسيبقى الامين العام للحزب السيد جوزف سعاده في مركزه.

وعن الاحتفال بذكرى الرئيس الراحل علم انها ستقام من دون كلمات تلقى او مظاهر.

لا انقسامات

ونقلت "الوكالة اللبنانية للانباء" عن الامين العام للحزب قوله: "لا سبيل الى الخوف من ان تحدث انقسامات في ضوء نتائج انتخابات رئيس الحزب، لأن الرئيس الجديد سيكون رئيسا للحزب ولجميع الكتائبيين. ويجب ان نزيل من الاذهان الفكرة التي ورد ذكرها المحامي صلاح مطر في مقالته في "العمل" يوم الاحد ان الرئاسة محصورة بين الدكتور كرامة والامين العام".

ولفتت السيدة لور الجميل الى ان قاعة الانتخاب "يجب الا يسمح لأحد بدخولها غير الذين يحق لهم التصويت".

ونقلت عن كرامه: "يمكن اعتبار ان حملة الوزيرين جنبلاط وبري على الحكم والجيش وحزب الكتائب، تظهر كم هو ضروري التضامن في ما بين المؤسسات الثلاث، اضافة الى القوات اللبنانية، وهذا يبين مدى تضايق الوزيرين من وحدتنا ويدل الى ان مواقفهما غير مسؤولة، وليس هكذا يمكن الوصول الى الاصلاح السياسي. على اي حال، نحن مستعدون، من ضمن مراعاة ظروف الحكم، لمواجهة ضغوطهما وعدم تمكينهما من الحصول على اية مكاسب، اذ ان التفاهم لا يتم بهذه الطريق. فنحن مع التعايش ولكن ليس على هذه الطريقة، ولن نرد على شتائمهما بمثلها. وليس من المستغرب ان يطلع علينا الوزيران بمواقف كهذه، فلجنبلاط كل يوم رأي مختلف عن السابق، وبري اذا اراد فتح طريق الساحل عليه ان يتفاهم مع جنبلاط عليها".

واكد كرامة انه حيال هذه الامور "يجب ان نوحد الصف المسيحي بكل مؤسساته، الكتائب والقوات اللبنانية والجبهة اللبنانية، بالتفاهم مع رئيس الجمهورية".

مناقشات

وفي المناقشات التي كانت طويلة ومتشعبة، تم التركيز على المواضيع الآتية:

"١ ـ ذكرى بيار الجميل: اقترح السيد توفيق داغر زيادة جملة الى النشيد الكتائبي عن الشيخ بيار الجميل كمؤسس وقائد. واقترح النائب جورج سعادة ان يكون الاحتفال بعيد الاستقلال الـ٤١ هذه السنة مناسبة لتكريس رئيسنا الراحل رجلا من رجال الاستقلال. ودعت السيدة لور الجميل الى تخليد ذكراه باكمال مسيرته والعمل بوحي تعاليمه".

٢ ـ الفروع الثانية للجامعة الاميركية: اوضح ناكوزي ان الرئيس الجميل اهتم شخصيا بالامر واتصل بالرئيس الاميركي رونالد ريغان لمعالجة وضع الطلاب ما يتوافق ومصلحة الجامعة ومصلحتهم.

واضاف انه على رغم افتراءات الفريق الآخر وقوله اننا سيسنا القضية نتحداه ان يثبت ذلك. بل نؤكد له ان المسألة ما زالت في اطارها الاجتماعي التربوي. واثنى على دور الدكتور جورج فريحة الذي كان ناجحا في مهمته، وكشف ان الفروع ستثبت خمس سنوات اخرى، ولكن يجب ايجاد حل جذري للقضية، ان لم نقل التفكير في البديل.

٣ ـ الغلاء وارتفاع سعر الدولار: اثارت السيدة لور الجميل موضوع الغلاء الذي عاد لا يطاق، واعتبر الدكتور كرامه ان ارتفاع الدولار أمر خطر جدا وينذر بكارثة ويجب معالجته سريعا".

ثم تحدث النائب رزق، قال: "ان الطرح الاقتصادي الاجتماعي مهم جدا، ولكن الاولوية يجب ان تعطى لقضية الوجود، اذ ان هناك وزراء يهددون الحكم ويتطاولون على الرئاسة، فالوزير بري يريد محاربة "القوات اللبنانية" لا الكتائب. والوزير جنبلاط يريد تنشئة الاولاد على الحقد على الكتائب. اذاً، هناك سؤال عن جدوى العلاقة بسوريا وجديتها، وعن موقف الدول الكبرى منا خصوصا الولايات المتحدة. فهل المطلوب ان نتحول الى الاسلام او اليسار او الاشتراكية او الشيوعية؟

نحن اليوم في وضع دقيق جدا، واهم ما نواجه به هذه الهجمة علينا الامر الذي يتطلب منا برمجة وتخطيطا وتصميما ووضع استراتيجية، لا البقاء في موقع التمني والتبشير. يجب ان نكون حزمة موحدة الى جانب رئيس الجمهورية، لذلك هذا لا يتم بطريقة غنائية او عاطفية، بل بطريقة علمية وموضوعية. فتمجيد ذكرى بيار الجميل ليس بزيادة كلمة الى النشيد الكتائبي، بل بالمحافظة على تراثه الحضاري والعقائدي والفكري والسياسي، وان نكون على مستوى مواجهة المرحلة الراهنة وتجنيد كل الطاقات لذلك، وعلى مستوى الرد على كل من يريد القضاء على تراثنا الوطني، الامر الذي يتطلب انتفاضة تخرجنا من حال الروتين".

وتبنى السيد جوزف ابو خليل موقف رزق مؤكدا منهجية العمل والاسراع في عقد اجتماعات عمل للمكتب السياسي، ووضع دراسات عن كل المواقف الدولية والاقليمية لاتخاذ المواقف المناسبة.

ورد الدكتور كرامة موضحا "ان رئيس الجمهورية تعامل مع سوريا بكل حكمة وشجاعة وبطولة بما يتوافق والمصلحة اللبنانية العليا، وان الولايات المتحدة لم تعطنا الدعم اللازم، لا بل انها سحبت قواتها في وقت غير مناسب".

وتكلم الدكتور فؤاد ابو ناضر في الاطار نفسه، فقال ان "في الاسبوع الثاني لغياب الشيخ بيار، استحقت علينا اشياء كثيرة، يجب تقوية قدراتنا الذاتية العسكرية وتنميتها لتصبح قادرة على الارض. فهي عمود صمودنا الشعبي".

وعن الوضع الاقتصادي والاجتماعي العام قال السيد توماس واكيم انه "صعب جدا ويجب تأليف لجان خاصة لمعالجته".

● اصدر حزب الكتائب قرارا يقضي باعفاء الوزير جوزف الهاشم من منصبه مديرا عاما لاذاعة "صوت لبنان" بعد تعيينه وزيرا خلفا لرئيس الكتائب الشيخ بيار الجميل.

واسند الحزب مهمات الهاشم في الاذاعة الى مدير البرامج السيد ابرهيم الخوري.

"القوات اللبنانية": مع اي خطة توفر الامن والتنقل للجميع

اكدت امس "القوات اللبنانية" انها "مع اي خطة امنية من شأنها ان توفر الامن والطمأنينة وحرية التنقل للمواطنين من كل المناطق واليها".

عقد مجلس قيادة القوات اجتماعه الاسبوعي في مقره برئاسة السيد فادي افرام. وبحث المجتمعون في اخر التطورات الامنية والسياسية واطلعوا على التقارير الواردة من الاجهزة المختصة.

وتوقف مجلس القيادة "عند تصريح الوزير نبيه بري الذي يعلن فيه الحرب على القوات اللبنانية محملا اياها مسؤولية عرقلة تنفيذ الخطة الامنية". وعلق المجلس على هذا التصريح بالآتي:

"ان القوات اللبنانية كانت وما زالت اول الحريصين على وقف الاقتتال، فوافقت على الخطة الامنية في بيروت الكبرى وسهلت وتسهل انتشار جيش الشرعية في حين لم تكن الخطة الامنية في بيروت الغربية الا مهزلة صورية: وظل اللواء السادس يتلقى اوامره من السيد بري شخصيا، وبقيت ميليشيات حركة "امل" على الارض تمارس اعمال الخطف والتعدي والهيمنة على مؤسسات الدولة الشرعية من اعلامية وغيرها. ويهم القوات اللبنانية ان تؤكد انها مع اي خطة امنية من شأنها ان توفر الامن والطمأنينة وحرية التنقل للمواطنين من كل المناطق واليها".

ايلي كرامة يحضر اليوم اجتماع "الجبهة اللبنانية"

تعقد "الجبهة اللبنانية" صباح اليوم اجتماعها الاسبوعي في دير مار جرجس عوكر، وتعرض التطورات السياسية والامنية الاخيرة.

ويحضر هذا الاجتماع للمرة الاولى نائب رئيس الكتائب المكلف مهمات رئاسة الحزب الدكتور ايلي كرامه. وكان المكتب السياسي الكتائبي انتدبه لتمثيل الحزب في اجتماعات الجبهة خلفا للشيخ بيار الجميل.

المسؤول الهولندي انهى زيارته بلقاء كرامي وبري وعون


الرئيس كرامي مجتمعا بالوفد الهولندي.


الوفد عند الوزير بري.


عند العماد عون. (دالاتي ونهرا)

انهى امس نائب وزير الدفاع الهولندي لشؤون العديد والتنظيم السيد فيلوم هوكزما زيارته للبنان التي بدأت السبت الماضي، وتفقد خلالها كتيبة بلاده العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب وقابل رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وقائد الجيش العماد ميشال عون.

التاسعة صباحا، زار المسؤول الهولندي البرزة يرافقه القائم بأعمال سفارة بلاده في بيروت السيد موريس روبرت جوكامز والملحق العسكري الكولونيل جي سي نهرن، والتقوا قائد الجيش العماد ميشال عون.

ثم انتقل الوفد الى الاونيسكو وقابل الوزير بري. بعد الزيارة اعرب هوكزما عن سروره للقاء، وعن ارتياحه الى الوضع في المنطقة التي تنتشر فيها كتيبة بلاده في الجنوب، ولاحظ ان الكتيبة "لها علاقات جيدة ومتينة مع اهالي المنطقة".

كذلك اعرب عن سروره لقرار حكومته الجمعة الماضي التجديد ٦ اشهر اخرى لكتيبتها في الجنوب.

وزار الوفد بعد ذلك القصر الحكومي، والتقى الرئيس كرامي وعرض معه الاوضاع عموما، والمهمات التي تقوم بها الكتيبة الهولندية.

وفي الاولى بعد الظهر، غادر هوكزما بيروت الى القاهرة لتفقد وحدة بلاده العاملة في سيناء، وودعه في المطار قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج ممثلا وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران واركان السفارة الهولندية وضباط من كتيبة بلاده.

الذكرى الأولى للامير مجيد أرسلان

اطلاق اسمه على شارع في الشويفات والاحد احتفال في قصر خلدة

اوضاع منطقتي عاليه والشويفات الحياتية والاجتماعية، والذكرى السنوية الاولى لوفاة الامير مجيد ارسلان، كانت امس مدار بحث في اجتماع عقد في "قصر منصور" وضم وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وكتلة نواب عاليه والاميرة خولة ارسلان ورئيس بلدية الشويفات السيد عادل الجردي وعضو المجلس البلدي السيد رمزي مشرفية.

بعد الاجتماع قال سكاف:

"كان البحث مع الاميرة خولة ارسلان وكتلة نواب عاليه في شأن بلدية الشويفات لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لوفاة الزعيم الوطني المرحوم الامير مجيد ارسلان، خصوصا في شأن تسمية احد شوارع البلدة باسمه في وقت كان محظورا اطلاق اسماء شخصيات على الشوارع. الا اننا نظرا الى المكانة التي كان يحتلها الامير الراحل وما كان له من مواقف وطنية واستقلالية تخطينا هذا التعميم ووافقنا على التسمية. وتناول البحث ايضا رفع السلفة لبلدية الشويفات من ٥ ملايين الى ١٠ ملايين ليرة لبنانية: فابدينا موافقتنا شرط ان تقترن بموافقة وزير المال الرئيس كميل شمعون".

وصرحت الاميرة خولة: "كنا على موعد مع وزير الداخلية من اجل اثارة بعض القضايا المتعلقة بالشويفات لجهة اعمار المدرسة الثانوية في البلدة التي دمرت كليا. وقد خصص وزير التربية الرئيس سليم الحص مبالغ لبناء مدارس جاهزة في انتظار تعمير المدارس المدمرة، وهذا يتطلب موافقة وزير الداخلية بالنسبة الى شراء قطعة الارض اللازمة لاقامة المبنى".

من جهة اخرى، دعت "لجنة تكريم الامير مجيد الاسلان" الى المشاركة في الاحتفال الذي سيقام الحادية عشرة قبل ظهر الاحد المقبل في قصر خلدة في الذكرى السنوية الاولى لوفاته.

وفي هذا المجال، زار نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل برفقة الاميرة خولة، دمشق ودعوا بعض الشخصيات السورية الى حضور الاحتفال.

وقال ابو فاضل انه اغتنم فرصة وجوده في دمشق وبحث مع رئيس مجلس الشعب السوري السيد محمود الزعبي ومع وزير الدفاع العماد مصطفى طلاس في الشؤون اللبنانية والعربية. واوضح "ان موقف سوريا ثابت من اجل عودة الطمانينة والاستقرار الى لبنان وتأمين مسيرة السلام وانجاح الخطة الامنية".

تويني: الطريقة الوحيدة للحل بقطع التوسل الخارجي للخلافات

اكد غسان تويني ان الطريقة الوحيدة لحل الازمة هي ان يتحرر جميع الاطراف، فـ"التوسل الخارجي للخلافات اللبنانية هو ما يجب ان نقطع طريقه أولا". ودعا الى السير في الحلول السياسية والامنية معاً.

قال تويني في حديث اذاعي لـ"صوت لبنان العربي" امس "ان محاولة اغتيال الرئيس الحص، كما يشير بعض القرائن، هي جزء من خطة لاغتيال الامن في لبنان، ولاغتيال المساعي القائمة والتي يشارك فيها الرئيس الحص مشاركة اساسية في سبيل اعادة شيء من اللحمة بين اللبنانيين، لا بل داخل الحكومة الحالية: بل هي تتجاوز الحكومة الحالية الى محاولة لاعادة بناء دولة جديدة ووطن جديد".

وسئل هل يمكن القول أن الازمة اللبنانية وصلت الى الطريق المسدود: فأجاب: "لا طريق مسدودا للازمات، ولا حلول نهائية للازمات، فما هو حل اية ازمة؟ ان الحل هو السير في محاولة الحل على الطريق الذي يعتبره الشعب الطريق الصحيح: ومحاولة الحل هي قيام ديناميكية: اذا جاز التعبير، ديناميكية حل وقيام جهد في هذا الطريق: وليس هناك من حلول نهائية في التاريخ".

وعلق على الحلول والصيغ المطروحة، فرأى "ان "الطريقة الوحيدة، هي ان نتحرر جميعا ويتحرر الفرقاء: واعتقد ان اول خطوة يجب سلوكها هي التحرر من الشعارات، كفانا القول بالفيديرالية وبلافيديرالية، بكانتونات وبلاكانتونات، بالادارة المركزية والخطة الامنية. كلما اطلقنا شعارا نصبح اسرى هذا الشعار. لا توجد هناك شعارات، بل الموجود هو ان اللبنانيين، اما ان يعيشوا معا او لا يعيشوا، واذا ارادوا العيش يجب ان نبحث عن وسيلة لذلك، ونرجع الى الاصول والمنطلقات كي نعيش معاً من دون دم، واليوم لسنا في حاجة الى اثباتات: ان حجم الحرب الدائرة على الارض اللبنانية ابعد بكثير من وسائل الفرقاء وامكاناتهم (...) التوسل الخارجي للخلافات اللبنانية هو ما يجب ان نقطع طريقه اولا: وان نعيد لبنان الى محيطه وخيراته الطبيعية: اي ان نعيد لبنان الى شيء من السياسة اللبنانية: ونعطيه فترة نقاهة".

وكيف يرى الوضع الحالي؟ اجاب "الوضع الحالي فيه تباشير: وهي نوعان: النوع الاول هو ان الناس قد تعبت (...) اليوم هناك تعب لبناني ذاتي من ان نظل مسرحا للاحداث الاقليمية ومصبا ومكبا للحروب الاقليمية والصراعات الدولية، وهذا اول شيء يبشر بالخير. اما الثاني، فهو اننا قد تمكنا في جنيف ولوزان وخلال الحكومة – ومع كل متاعب هذه الحكومة – من ان نصل الى حد ادنى من الاتفاق على البرامج والمسالك. ومن الضروري الآن الا ندخل في الجدل البيزنطي، ماذا اولا الامن ام الملف السياسي، فلن نصل الى امن كلي اولا، اذ لا احد سيسلم بكل شيء قبل ان يمشي في طريق الحل السياسي، ولن يكون هناك عمل سياسي متكامل بينما الوضع الامني كل على سلاحه. يجب ان نسير في المسلكين معا، وبمقدار ما نتقدم امنيا، يتهيأ الجو للحلول السياسية، وبمقدار ما نسجل مكاسب عامة وشاملة ومشتركة في طريق الحل السياسي، وليس مكاسب لفريق ضد فريق، يتحلحل الوضع الامني".

واعرب عن اعتقاده "ان القيادات اللبنانية الآن، تبحث عن طريق لتتحرر، وانما تبحث عن طريق التحرر من الاسترهان للخارج".

ورأى "ان الوسيلة الكبرى للضغط على اسرائيل هي في جعل الاحتلال الاسرائيلي مكلفاً، وهذا ما تحققه المقاومة اللبنانية. واعتقد ان هذا الطريق ممتاز جدا، وبالطبع صعب على الحكومة ان تتبنى ذلك، الا اذا كان عليها ان تواجه الحرب، ولكن هناك وسائل غير رسمية ومن دون اعلان حال الحرب". واكد انه "لا يوجد شيء يدعى استنفاد الوسائل، لان الوسيلة التي لا تصلح اليوم قد تصلح غداً". وقال: "كان لي الدور في القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ والقرار ٤٢٥ وعشت عذاباتها. كنت اعتقد ان هذه القرارات، ليس في امكاننا ان ننتظر منها اكثر مما تعطي، ولا ان نعتبرها حبراً على ورق. تلك القرارات دون حقوقنا ورسمت حقوق مكاسبنا. اني اتساءل عن جدوى سياسة خارجية تطلب الآن اقل مما نلناه في الماضي!".

ودعا الى سياسة خارجية جديدة "لتنطلق مما وصلنا اليه، وتطمح الى توفير الوسائل العملية والاطر الموضوعية لايجاد حل شامل في الامم المتحدة". وطالب بادانة اميركا لوقوفها ضد مشروع لبنان في مجلس الامن.

الذكرى الاربعون لتأسيس بلغاريا

الحضور.

المتحدثون من اليمين: السيد اتاناس، السيدة سلمان، النائب ابو فاضل، السيد شرف الدين، السيد نعوس. (سامي عياد)

احتفلت أمس السفارة البلغارية وجمعية الصداقة اللبنانية – البلغارية بالذكرى الاربعين لتأسيس الدولة البلغارية، فأقيم مهرجان خطابي في فندق بوريفاج اعقبه كوكتيل. وحضر الاحتفال وزير الاقتصاد السيد فيكتور قصير والنائب زاهر الخطيب وممثلون لاحزاب وتنظيمات وفاعليات.

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني السيد خليل نعوس عرف بالمناسبة، وأشاد بمواقف بلغاريا حكومة وشعبا من القضايا العربية عموما واللبنانية خصوصا.

وشبه نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل نضال شعب بلغاريا في سبيل الاستقلال بنضال الشعب اللبناني ضد الانتداب الفرنسي. وتحدث عن معاناة الجنوبيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي، مؤكدا "ان المقاومة الوطنية اللبنانية ستجبر اسرائيل على الانسحاب".

وتمنت السيدة زهية سلمان لبلغاريا الاستمرار في التقدم والازدهار، وحضت على "توثيق الروابط البناءة والايجابية بين الشعبين الصديقين العظيمين اللبناني والبلغاري".

وأشاد رئيس جمعية الصداقة اللبنانية – البلغارية نائب صور السابق السيد جعفر شرف الدين بالشعب البلغاري، وقال: "اذ نحتفل اليوم بعيده الاربعين نقف وجها لوجه مع ايام حفلت بالغريب العجيب من افانين الامبريالية وعملائها. أيام هي نموذج لما يجري في لبنان منذ عشر سنين ونيف. انه الطبق اليومي تعده الولايات المتحدة الاميركية في مطبخ اسرائيل على نار العملاء في لبنان".

وشدد على وحدة الموقف الاسلامي. وأشاد بنضال الجنوبيين ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وختاما، تحدث المستشار الاول في السفارة السيد اتاناس اتاناس عن تطور بلاده في المجالات المختلفة بعد الاستقلال. وكرر موقف بلاده "الداعم لتحرير الجنوب ولاستقلال لبنان وسيادته وللقضايا العربية".

المجلس الكاثوليكي الف لجنة لمعالجة اوضاع ابناء الطائفة

ألف المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك لجنة للبحث في المواضيع المتعلقة بأوضاع ابناء الطائفة في كل المناطق.

وصدر عن المجلس البيان الاتي:

"عقد المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك اجتماعا في الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين في قصر البطريركية في الربوة برئاسة نائب رئيس المجلس المتروبوليت حبيب باشا وحضور النائب البطريركي العام المطران حنا منصور والوزراء السابقين: جوزف ابو خاطر، روجيه شمالي، جورج سكاف، الفرد سكاف، وعدد من اعضاء المجلس.

وخلال الاجتماع أطلع امين السر المحامي ايلي عيسى الحضور على نص البرقية المتعلقة بعودة غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم من جولته التي استمرت أكثر من اربعة أشهر وزار خلالها الولايات المتحدة الاميركية وكندا وعددا من العواصم الاوروبية منها الفاتيكان وفرنسا وايطاليا وبلجيكا، وسيعود الى لبنان يوم الخميس في ٢٠ الجاري.

ثم تدارس المجلس الاعلى بعض القضايا الاجتماعية: ولاسيما منها ما يتعلق ببلدة القاع، وأطلع على البرقيات والعرائض الواردة من اهاليها حول الظروف المعيشية هناك: وتشكلت لجنة للبحث في كل المواضيع المتصلة بأوضاع ابناء الطائفة وشؤونهم في عدد من المناطق اللبنانية.

وانتقل البحث الى القضايا السياسية والامنية في البلاد، وقرر المجلس نظرا الى الظروف البالغة الخطورة والدقيقة التي تمر بها البلاد مناقشة كل هذه القضايا لدى عودة البطريرك حكيم الى لبنان وفي حضور الوزراء والنواب والفاعليات الكاثوليكية".

القومي في اسبوع أحد اعضائه:

نستعجل قيام "الجبهة الوطنية" لمحاصرة مشروع الهيمنة والتسلط

احيا الحزب السوري القومي الاجتماعي امس ذكرى أسبوع احد اعضائه كمال محسن صالح في احتفال تأبيني اقيم بعد الظهر في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار وحضره نائب رئيس الحزب السيد محمود عبد الخالق ورئيس المجلس الاعلى فيه الدكتور مروان فارس وعميد الاذاعة والاعلام السيد توفيق مهنا وعضو مجلس القيادة السيد مصطفى عز الدين وآل الفقيد وجمع من المدعوين.

أي من الذكر الحكيم افتتاحاً، وقدم الخطباء السيد حسن بيضون.

عبد الخالق قال: "ما نتحسر عليه ان يسقط شهداء منا او من سوانا في مواقع ليست بالمواقع التي نريد. وما نتحسر عليه ان نجد ان الصيغ الوطنية الكفيلة بحشد الطاقات وزجها في معركة وحدة لبنان وتحرره القومي لم تقم بعد، مما ينذر باستمرار حالات التفكك والتفتت والتسيب التي في بقائها يقضى علينا جميعاً".

ودعا الى "التعجيل في قيام الجبهة الوطنية الديموقراطية التي تقي وحدة المناطق الوطنية وتخلق المناخات الوطنية في وجه مشاعر الاستنفار المذهبي والطائفي التي تغذيها الاجهزة ويقف وراءها العدو الاسرائيلي وعملاؤه الداخليون، والتي بقيامها يحاصر مشروع الهيمنة على السلطة والبلاد الذي ما زال حزب الكتائب وقواته اللبنانية يسعون وراءه ويعملون لاجله ويوهمون النفس في تبدلات اقليمية ودولية مرتقبة تصب في مجرى مخططاتهم واحلامهم".

وحمل على الحكم "الذي ما زال يناور في فتح ملف الاصلاح السياسي، وفي حصر الازمة في اطر امنية بحتة تستهدف في ما تستهدف اعادة وضع اليد على المناطق الوطنية وتقويض كل نضالات الوطنيين في بيروت والضاحية والجبل والانتصارات التي تحققت".

ولاحظ "ان فريقا في السلطة وعلى جانبها يترقب انتهاء العدو الاسرائيلي من تأليف حكومة وحدته الوطنية، ويؤمل في الوضع الجديد الذي سينشأ بعد الانتخابات الاميركية، فالدعوات الكتائبية الى وفاق لبناني – اسرائيلي ما زالت على حالها والاستغاثات عند عملاء اسرائيل في الجنوب من لحد الى نجاريان لبقاء اسرائيل في الجنوب وعدم اقدامها على الانسحاب نسمعها ويسمعها شعبنا جيداً: ومناورات الحكم في موضوع الخطط الامنية الشاملة والمتوازنة وفي فتح الملف السياسي باتت معروفة تماماً".

وأشاد بـ"المقاومة الوطنية المسلحة منها والشعبية التي ستملي على العدو الانسحاب"، مؤكداً "اننا لن نسمح لمخطط الهيمنة والتسلط بان يستعيد انفاسه بعدما انحشر في "غيتو". فالمعركة مع الغيتو لن تتوقف عند حدوده، بل ستستمر الى حين سقوطه وسقوط كل مشاريع التسلط والانعزال والتصمين، والى ان يقوم في لبنان نظام وطني وقومي علماني ديموقراطي يحقق الوطنية اساساً للانتماء ويلتزم الهوية القومية وموجباتها في معركة تحررنا القومي".

ولفت الى وقوف الولايات المتحدة الاميركية ضد الشكوى اللبنانية الاخيرة في مجلس الامن وقال: "اكدت الادارة الاميركية مجدداً انها عدوة لبنان بوقوفها الى جانب عدو لبنان القومي. ربما كان من الضروري ان يقوم الدليل على انحياز اميركا الظالم ضد لبنان ليعرف بعض اللبنانيين ان رفع بيرق انتماء لبنان الى العالم الحر لا يساوي عند الادارة الاميركية صوت ناخب يهودي واحد. ان الشكوى اللبنانية التي قابلتها اميركا بالفيتو لن تزيدنا الا اصراراً على استخدام الفيتو الذي نملكه: فيتو شعبنا الذي حطم انحياز اميركا في بيروت وسيحطم انحيازها الى عدونا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا".

والقى السيد خضر ابو راشد كلمة "آل الشهيد"، فتساءل: "لماذا تموت ويبقى تجار الحروب والطوائف ودكاكين الزواريب. وتبقى بيروت في حاجة الى من يحملها في الارض مثلك؟ لماذا تموت وأرضك مكسورة الخاطر؟" وحمل على من سماهم "خفافيش الطوائف" داعياً الى "القضاء على القتلة المحتمين وراء الوحوش الطائفية" ومتعاهداً على اكمال المسيرة.

نعوم فرح يقوم بجولة في اوستراليا والصين

في نبأ لـ"الوكالة اللبنانية للانباء" من اوستراليا، ان رئيس جهاز العلاقات الخارجية والناطق الرسمي باسم "القوات اللبنانية" المحامي نعوم فرح، وصل الى كامبيرا في زيارة تدخل في اطار التحرك الديبلوماسي للقوات.

وافادت الوكالة ان فرح سيلتقي المسؤولين الاوستراليين وعدداً من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب ورجال الصحافة، وسيقوم بنشاطات عدة مع الجالية اللبنانية في سيدني وملبورن. وفي العاصمة كامبيرا اقامت الجمعية اللبنانية – الاوسترالية مأدبة عشاء على شرفه، وهو سيلتقي يوم الاربعاء رئيس الحكومة الاوسترالية السيد بوب هوك.

وبعد اوستراليا، سيتوجه فرح الى الصين تلبية لدعوة رسمية.

الجامعة العربية تبحث اليوم في العلاقات مع اميركا اللاتينية

يبدأ اليوم في مقر جامعة الدول العربية في تونس اجتماع لجنة فرعية منبثقة من الجامعة للبحث في علاقات العالم العربي بدول اميركا اللاتينية وتنظيم الطاقات الاغترابية العربية في هذه الدول التي تنتشر فيها جاليات كبيرة.

وتضم اللجنة الممثل الشخصي للامين العام للجامعة السيد حمادي الصيد وسفير سوريا في الهند السيد محمد خضر والرئيس السابق لمنظمة "الفاراب" السيد فوزي شقراء والسادة: فيكتور حنانيا (الاردن)، منصور شليطا ومانويل يونس (لبنان) الاول بصفته من مؤسسي الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ومن المغتربين المقيمين في اميركا اللاتينية والثاني بصفته مغتربا سابقا وملما بشؤون الاغتراب وعلاقات بلدان اميركا اللاتينية بالدول العربية.

وينتظر ان يحضر جميع اعضاء اللجنة الندوة، في حين لم يتأكد حضور الدكتور يونس. وستستمر ٤٨ ساعة يبدي خلالها اعضاء اللجنة ملاحظاتهم على دراسة كانت رفعت اليهم بعنوان "اميركا اللاتينية والعالم العربي" وتقع في ٢٨٠ صفحة "فولسكاب" اعدتها مؤسسة "غراي" للدراسات في واشنطن وفيها: عرض وتحليل.

– الجزء الاول: توطئة.

الفصل الاول: الغايات:

أ – اهداف الدراسة.

ب – محتويات الدراسة.

الفصل الثاني: نظرة شاملة على اميركا واساليب دراستها:

أ – اهمية اميركا اللاتينية.

ب – القوة المحلية النسبية لدول اميركا اللاتينية وتركيز ابعاد الدراسة.

– الجزء الثاني: منطقة اميركا اللاتينية.

الفصل الثالث: السمات الرئيسية لاميركا اللاتينية:

أ – التراث الحضاري والسياسي.

ب – الانظمة السياسية.

ج – القوى العسكرية.

د – الكنيسة.

الفصل الرابع: تحليل مفصل للدول الاساسية:

أ – جمهورية البرازيل الفيديرالية.

ب – الولايات المكسيكية المتحدة.

ج – جمهورية فنزويلا المتحدة.

د – جمهورية الارجنتين.

هـ – جمهورية كولومبيا.

و – جمهورية التشيلي.

ز – كوبا.

ح – جمهورية بناما.

الفصل الخامس: الاتجاهات والاحلاف:

أ – الاتجاهات والمنظمات والاحلاف الاقليمية وتأثيرها على السياسة الخارجية.

ب – الاتجاهات الاقتصادية: الديون الخارجية في اميركا اللاتينية.

ج – الاحلاف الاقتصادية.

د – الاحلاف السياسية.

– الجزء الثالث. العلاقات بين اميركا اللاتينية والشرق الاوسط.

الفصل السادس. المواقف المحلية تجاه الشرق الاوسط:

أ – النشاطات الاسرائيلية في اميركا اللاتينية.

ب – النشاطات العربية في اميركا اللاتينية.

ج – آفاق التجارة بين الدول العربية واميركا اللاتينية.

الفصل السابع: خيارات الدول العربية.

المفتي استقبل وفوداً وشخصيات استنكرت محاولة اغتيال الحص

استمر امس توافد الشخصيات والوفود الى منزل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، لاستنكار محاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

وزار منزل المفتي لهذه الغاية وفد من الطريق الجديدة – الرواس، وآخر من طرابلس برئاسة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، ووفود من علماء البقاع ووجهاء المنطقة وشخصياتها برئاسة المفتي رؤوف القادري، ومن بلدتي يارين ومروحين في الجنوب، ووفد من "اللقاء الاسلامي" ضم الرئيس تقي الدين الصلح والوزيرين السابقين امين البزري وفؤاد البزري.

وزار منزل المفتي ايضاً النائب بشير الاعور وشقيقه الدكتور عارف الاعور، والمسؤول عن جهاز المخابرات في بيروت الرائد ميشال رحباني يرافقه الرائد محمد العجوز، قآمر فصيلة حبيش النقيب نبيل مرعي. ثم قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج، فوفد من "حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" ضم السيدين نهاد اورفلي ومحمد قليلات، ثم نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي.

وفد من "رزكاري" زار التقدمي ومنظمة البعث

زار امس وفد من "حزب رزكاري" الكردي برئاسة امينه العام السيد فيصل فخرو، عضو مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد علي التوسري وعرض معه الاوضاع.

وزار الوفد ايضاً عضوي القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيدين عبد الامير عباس ورائف صفوان للغاية نفسها.

اللجنة العربية لحقوق الانسان اوصت بوقف ممارسات اسرائيل

التقى وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار ووزير الموارد والعدل السيد نبيه بري في مكتبه في الاونيسكو أمس، الوفد اللبناني الى الدورة الرابعة للجنة العربية لحقوق الانسان الذي رأسه المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر وضم الدكتور محفوظ سكينة.

وأطلع الوفد الوزير على نتائج اعمال اللجنة التي التأمت في مقر الجامعة العربية في تونس، وناقشت الممارسات الاسرائيلية في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

وأورد بيان وزعه الوفد عن أعمال الدورة، توصيات دعت الى "تكثيف الجهود العربية لدى المنظمات والهيئات الدولية لتتحمل مسؤولياتها في الحفاظ على السلم والامن الدوليين من أجل الزام السلطات الاسرائيلية وقف اعمالها القمعية والعدوانية التي تمارسها ضد أهل الجنوب اللبناني وفي فلسطين والجولان، وبفتح المعابر التي تربط الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ببقية المناطق اللبنانية، وبالانسحاب الكامل من كل الاراضي اللبنانية وفقا لقراري مجلس الامن ٥٠٨ و٥٠٩".

"لجنة العمل": نتمسك بـ"الردع"

بعلبك – "النهار":

اعلنت "لجنة العمل الوطني والمطلبي" في بعلبك تمسكها "بدور قوة الردع المسؤولة الوحيدة عن الامن في المنطقة وتنفيذ كل التدابير الامنية".

وتوقفت في بيان اصدرته امس "عند ما حصل اخيرا في بعلبك من اخلال بالتدابير الامنية في المدينة وخرقها"، معتبرة "ان اي اخلال بها ينعكس سلبا على وضعها وعلى مصالح الناس ويشغل جميع القوى الوطنية والاسلامية وقوة الردع عن الهدف الاساسي. وهو تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من الاحتلال الاسرائيلي، ويصرف انظارها عن القوى الفاشية المتعاملة مع العدو الصهيوني".

واستنكرت "الفيتو" الاميركي داعية الحكم الى "الكف عن رهاناته المتكررة على الولايات المتحدة الاميركية". وجددت ادانتها محاولة اغتيال وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.



طرابلس تستعد للمصالحة بين "التوحيد" و"العربي"

شعبان: وعدنا الاسد بانهاء كل الاشكالات وسيكون لنا رأي في الخطة الامنية وتنفيذها

طرابلس - "النهار":

بدت طرابلس امس هادئة تستعد لمصالحة شاملة ترسخ الامن فيها وتعيد اليها نشاطها، في ضوء النتائج التي عاد بها من دمشق الوفد الاسلامي الذي ضم الشيخ سعيد شعبان امير "حركة التوحيد الاسلامي" والمهندس عبدالله بابتي والسادة خليل عكاوي ومالك علوش وهاشم منقارة.

وفور وصول الوفد الى عاصمة الشمال عقد الشيخ شعبان ندوة صحافية في منزله، ووصف المحادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد بانها "كانت ايجابية واخوية ناجحة، التقينا فيها عند تصور واحد اذ تبين لنا ان سيادة الرئيس حافظ الاسد كان لا بد وان يوضع في الصورة الحقيقية لما يجري في طرابلس، ولقد تعجب سيادة الرئيس حافظ الاسد مما روينا له ومما قصصنا عليه من اخبار المجازر والفواجع التي لحقت بالطرابلسيين من جراء ما فعل اهل الجبل، وكان رده ان سوريا لا تضمر الا الحب والخير لاهل طرابلس (...) وقد وعدنا بان يعمل فورا على انهاء هذه الاشكالات التي يقوم بها اهل الجبل، ووعدنا من جانبنا باننا سنكون ايجابيين الى ابعد حد لان طرابلس هي مدينتنا ولا يريد احد منا لمدينته ان تصاب بشوكة.

كذلك اخبرناه اننا لم نكن في يوم من الايام البادئين بالعدوان على اهل الجبل بل ان اهل الجبل هم الذين كانوا دائما يبدأون بالعدوان.

ثم اننا اتفقنا جميعا على ان نجري مصالحة بين اهل طرابلس واهل الجبل حتى نفتح المدينة وتعود واحدة كما كانت وكما نحب ان تكون دائما. ونحن لا نريد لبلدنا ان يقسم كما لا نريد للبنان ان يقسم نحن نسعى الى توحيد لبنان، وحركتنا تؤمن بالتوحيد وتكفر بالتقسيم. لذلك نحن بعدما وحدنا وجهات النظر بيننا وبين الاخوة السوريين جئنا الى طرابلس لنعمل معا مع دولة الرئيس رشيد كرامي ومع الاخوة في جبل محسن من اجل ان ننهي قصة الخلاف الذي لم نكن نعرف تفسيرا له ونرجو ان ينتهي لان بعض من في الجبل يبدو انهم فرضوا انفسهم عليه وليسوا منه، ولذلك رجونا القيادة السورية ان تنظر في هؤلاء الغرباء عن الجبل وان تبعدهم عنه ليعود اليه امنه وتعود الحياة الى مجراها الطبيعي.

وسئل هل اللقاء في سوريا وضع حلولا جذرية لما يجري في طرابلس، فاجاب: "نحن اتفقنا مع الاخوة السوريين على ان نتعاون جميعا في هذه المدينة ووعدونا بان يكونوا ايجابيين الى ابعد الحدود لان طرابلس الشام كما سماها سيادة الرئيس حافظ الاسد وكما نسميها نحن عزيزة على سوريا".

واضاف ردا على سؤال: "نحن وضعنا بعض النقاط الاساسية للحلول، ونحن سنبدأ فورا بتطبيقها ان شاء الله. لذلك نرجو ان ينتظر الجميع وان يشاركونا جميعا في حل المشكلة حلا جذريا هذه المرة وقريبا ان شاء الله تعالى (...) نحن مطمئنون الى ما اتفقنا عليه ونطمئن اهل المدينة، ولا شك في ان هذا الاتفاق سيغيظ بعض الذين لا يطيب لهم ان تستقر المدينة، ولكن بتعاون اهل الجبل معنا سنفوت على المتضررين كل فرصة للنيل مجددا من هذه المدينة".

الشيخ شعبان في ندوته امس. (نعيم عصافيري)

ووصف لقاءه مع الامين العام لـ"الحزب العربي الديموقراطي" المحامي نسيب الخطيب بانه "كان لقاء ايجابيا جدا". وقال: "نعتقد انه سيتم لقاء مصالحة، لانه يبدو ان للحزب العربي الديموقراطي الرغبة نفسها التي لنا، وان القوم قد تعبوا واتعبونا معهم. ونرجو ان يكون اللقاء في الايام القريبة لان السيد علي عيد التقى في دمشق مع بعض الاخوة اول من امس في السهرة، واتفقوا مبدئيا على ان نجتمع هنا في طرابلس لوضع اللمسات الاخيرة لمصالحة تعقبها بعد ذلك عملية تنفيذ الامور على الارض وتكريس الامن في المدينة".

وقيل له: ابديتم موافقة على الخطة الامنية في طرابلس وابديتم في الوقت نفسه تحفظات؟ فاجاب: "(...) اذا لم يتوافر الامن في العاصمة وفي منطقة وجود الدولة فانه من الصعب ان يتماسك لبنان وتعود لحمته، وعلى كل حال لا يعنينا: فلتقم الفوضى في كل الدنيا فواجبنا ان نقيم الامن في مدينتنا والتوافق والمحبة، (...) وسيكون لنا الرأي في تطبيقها، اي الخطة الامنية: وفي مراحل تنفيذها، وكل ما يحقق العدالة والامن والاستقرار فاننا نسعى اليه بكل جهد وجد".

واوضح ان السوريين وعدوا باطلاق المخطوفين.

وعن لقائه مع الرئيس الايراني حجة الاسلام خامنئي، قال: "(...) اكدنا على وحدة المسلمين في العالم وان الخلافات المذهبية او الطائفية لا يجوز ان تحول دون توحيد المسلمين في العالم فالاسلام دين الوحدة والتوحيد يتناقض مع الفرقة والاختلاف. وكانت الاجواء طيبة ورجوناه في لقائهم مع سماحة مفتي الجمهورية ان يؤكدوا له وللشيخ مهدي شمس الدين على ضرورة التوافق بين السنة والشيعة في بيروت لان اسرائيل لا يمكن ان تواجه الا بصف اسلامي موحد يمد المقاومة الاسلامية في الجنوب بالرجال والمال والسلاح".

ووجه شعبان كلمة الى ابناء طرابلس: "نقول لابناء طرابلس العزيزة وهم اهلنا واحباؤنا، علينا ان نوطد علاقتنا بالله عز وجل فلولا ايماننا وصبرنا لما تحقق عزنا وعزهم. فالاسلام هو عزنا والاسلام هو مجدنا وعلينا جميعا ان نمسك بحبل الله تعالى ونرجو ان يساعدنا في توطيد الامن ويجب ان نرشد الى كل مخل بالامن فاننا سنتعاون مع كل اهل المدينة لتحقيق الامن".

وقال ردا على سؤال: "عندما يسود الامن فان المظاهر المسلحة ستزول شيئا فشيئا (...) اما الحواجز والمتاريس فانها ستزول عندما تزول اسبابها واظن ان اسبابها قد زالت او كادت ان تزول نهائيا".

وعن نزول الجيش الى طرابلس قال: "مشكلة نزول الجيش اللبناني سنبحث فيها قريبا مع دولة الرئيس رشيد كرامي لاننا لا نريد ان نبقيه حتى خطوط التماس فقط".

بابتي

وقال المهندس عبدالله بابتي ان اللقاءات في دمشق تناولت الوضع اللبناني، مشيرا الى ان اسرائيل "تحاول عبثا ان تقسم هذا البلد وان تجعل منه دويلات طائفية او تجعله في مهب الريح لئلا يستقر ويتوحد. لذلك كان لا بد لنا في لقائنا مع سيادة الرئيس حافظ الاسد ان نتوقف معه عند الدور السوري المواجه لهذه الخطط، وكذلك لمناقشته وعرض الاراء التي يحملها في شأن استقرار بلدنا لبنان وكذلك طرابلس عاصمته الثانية".

وقال: "ان موضوع الامن في هذه الايام هو الشغل الشاغل ونحن تمنينا بعد موافقتنا العلنية على الخطط الامنية النجاح لهذه الخطط في كل المناطق اللبنانية بدءا ببيروت والجبل وانتهاء بطرابلس مرورا بمناطق اخرى نرجو ان تستطيع الشرعية ان تثبت وجودها فيها". واضاف: "خرجنا مطمئنين الى ان ما تفاهمنا عليه وما هو بادراك القيادة السورية يجعلنا نرتاح جينما نتعاون جميعا كمخلصين لهذا البلد وكحريصين على وحدته واستعادة عافيته وامنه".

بيان الاحزاب

واصدرت "الاحزاب التقدمية والوطنية" في الشمال بيانا قالت فيه انها تتبعت التطورات "وتوقفت خصوصا عند الجهود التي تبذلها القيادة السورية بالمساهمة الشخصية للرئيس حافظ الاسد لانجاح مسيرة انقاذ طرابلس، وتوفير كل ما من شأنه ان يخدم الخطة الامنية التي اقرتها هيئة التنسيق، وانجاح المصالحة الوطنية بين كل القوى من ابناء طرابلس".

واضافت: "اننا نرحب بهذه الجهود ونعتبرها استجابة لمطالب كل الوطنيين اللبنانيين وارادتهم في انتشال طرابلس من بؤرة الاقتتال البغيض التي كانت تغرق فيها في فترة، كانت ومازالت مسألة تحرير الوطن وتوحيده والاصلاحات الجذرية في امس الحاجة الى مساهمة جماهير طرابلس والشمال لجمع شمل الوطنيين في هذه المعركة الوطنية الكبرى.

ان هذه الجهود هي استجابة ايضا لارادة جماهير طرابلس والشمال ورغبتها في الخلاص النهائي من مسلسل القتل والتدمير والخراب لتعود طرابلس وتحتل مكانها الطبيعي الوطني ومركزها الاقتصادي والاجتماعي، انها انتصار لذلك النهج الذي اكدت عليه الاحزاب الوطنية والتقدمية مرارا وتكرارا، من ان علاقات التحالف الكفاحي مع الشقيقة سوريا هي احدى الركائز الاساسية للنضال الوطني اللبناني في سبيل تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي واستعادة وحدته ارضا وشعبا وتأكيد هويته العربية.

من جانبنا سنبذل كل الجهود لتعود لطرابلس وحدة ابنائها ووحدة قواها الوطنية، ولتعود قلعة كما كانت دوما على مدى تاريخها".

البعث

وقال السيد عبد الرحمن عبد الرحمن امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي رئيس لجنة التحقيق المنبثقة من "هيئة التنسيق الشمالية": "كنا عبرنا عن ارتياحنا الى استمرار وقف النار وتدعيمه بالاجراءات المعروفة. كما عبرنا عن ارتياحنا الى اللقاءات التي حصلت وما زالت تحصل بين مختلف اطراف الصف الوطني والاسلامي. وكنا نرى دوما ان لسوريا الاسد دورا اساسيا في مساعدة ابناء طرابلس والشمال على تخطي محنتهم والاخذ بيدهم الى اجواء الامن والاستقرار والى اجواء المحبة والتعاون والوحدة".

ونحن نضع كل ثقلنا كي تثمر الجهود على ارض الواقع، وهذا في رأينا يتوقف على الجهات المتصارعة وحرصها على تثمير هذه الجهود، والخروج النهائي من هذه المحنة، والعمل الدؤوب على استعجال تنفيذ الخطة الامنية والمصالحة الوطنية التي ترعاها سوريا الاسد، ويضع دولة الرئيس كرامي كل جهوده لانجاحها من خلال هيئة التنسيق ممثلة برئيسها السيد عشير الداية، وممثل القوات السورية الرائد محمد الشعار.

اتمنى ان تكون هذه الخطوة الايجابية بداية لميثاق جديد لطرابلس يبعد عنها شبح الموت والدمار والخراب لتبدأ مسيرة التعاون والوفاق والبناء من اجل دعم المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الصهيوني ومن اجل توحيد لبنان عربيا ديموقراطيا تسوده العدالة والمساواة".

التقدمي في الاقليم: اثارة الاشاعات هدفها استدراج اسرائيل لاجراءات

دعت امس وكالة الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي في اقليم الخروب الى "عدم الاخذ بالاشاعات المغرضة عن حشود عسكرية مزعومة في الاقليم". واعتبرت "ان هدف هذه الاشاعات لا يخرج عن كونه محاولة مكشوفة لاستدراج قوات الاحتلال للقيام باجراءات عسكرية تصب في مصلحة حزب الكتائب".

اصدرت امانة الاعلام في وكالة الداخلية في اقليم الخروب البيان الآتي:

"دأب بعض الاذاعات الخاصة ووكالات الانباء في الفترة الاخيرة على نقل وترديد انباء مضخمة وغير صحيحة عن الوضع في اقليم الخروب. وقد تم ذلك مترافقا مع تصعيد سياسي لقيادة حزب الكتائب: وحشود غريبة للقوات اللبنانية في عدد من قرى الاقليم: والقيام باستفزازات يومية ضد القرى والمواقع الوطنية: والادلاء بتصريحات تنضح بالاحقاد والارتهان لقوات الاحتلال الاسرائيلي: على لسان الغريب نزار نجاريان المسمى رئيسا للتجمع المسيحي الحر.

وتبيانا للحقيقة، يهم وكالة الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي ان تؤكد الآتي:

١ - ان الحشود العسكرية المزعومة لا أساس لها من الصحة. فما زال ابناء الاقليم صامدين في مواقعهم: لاقتناعهم بأن الهدنة الحاصلة لا تشكل الحل الدائم للوضع في المنطقة: وانه لا بد من الاحتياط لكل ما يصدر عن القوات الكتائبية الفاشية من تعديات غادرة.

٢ - ان ادعاء اجهزة اعلام الكتائب وجود غرباء في اقليم الخروب، يكذبه الواقع الذي يعرفه ويلمسه ابناء الاقليم. وهو لا يخرج عن كونه محاولة مكشوفة لاستدراج قوات الاحتلال للقيام باجراءات عسكرية تصب في مصلحة حزب الكتائب.

٣ - ان التوتير الامني والحشود العسكرية من جانب قوات حزب الكتائب، لا هدف لها الا احباط الاصرار الوطني على فتح طريق الساحل، واعادة العيش المشترك بين الاهالي، وتحقيق التواصل بين الجنوب والوطن. ويخشى ان تكون هذه الاعمال غير المقبولة من جميع اهالي الاقليم، مسلمين ومسيحيين، مقدمة لاقحام جيش لحد العميل في قضية الاقليم.

٤ - ان اثارة الاشاعات وتضخيم الحوادث الفردية واللعب على الوتر المذهبي والخلاف بين اهالي القرى، بانت معزوفة نشازا مكشوفة لدى الجميع، تستهدف احداث الفرقة والصراعات الجانبية بين ابناء الصف الوطني الواحد: بعدما عجزت تلك القوات الكتائبية عن تحقيق اي مكسب على جبهة القتال.

لذلك: تدعو وكالة الداخلية ابناء الاقليم: في المنطقة وخارجها: الى عدم الاخذ بالاشاعات المغرضة: وان يظلوا محافظين على وحدة الصف، ويتابعوا مسيرة الدفاع عن الوجود والكرامة بكل اندفاع. كذلك تدعو اهالينا في القرى الواقعة تحت الهيمنة الكتائبية الفاشية الى الانتفاض ضد هذه القوات العميلة التي ضربت صيغة العيش المشترك: وما زالت مصرة على تدمير الوطن وتهجير اهاليه.

ان خلاص الاقليم من محنته لا يكون الا بطرد الغرباء عملاء اسرائيل، وفتح طريق الساحل، وترسيخ دعائم العيش المشترك بين جميع الاهالي، كما كانت الحال قبل مجيء القوات الكتائبية الفاشية الى المنطقة".

الجوزو

وقال مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو: "اذا اصرت الكتائب و"القوات اللبنانية" على حشد عناصرها في اقليم الخروب بنية التفجير، فاننا على استعداد لتجنيد عدد كبير من المقاتلين المتضررين من اقفال الطريق الساحلية، خصوصا اهل الجنوب (...) ان الاقليم لا يقف وحده، كما تعلم "القوات اللبنانية"، وفي استطاعته ان يضيف الى قواته المقاتلة الباسلة التي صمدت في شجاعة لكل محاولاتها الفاشلة. ويستطيع الاقليم ان يضم الى هذه القوات جماعات غفيرة من كل المقاتلين المسلمين والوطنيين، وساعتئذ لن تستطيع "القوات اللبنانية" ان تصمد في المعركة اكثر من يوم واحد"...

وقال: "نصيحتنا للمسؤولين في الجانب المسيحي سواء من اهل كسروان اومن اهل الجنوب الذين قدموا الى الاقليم، ان يعودوا ادراجهم الى حيث كانوا، والا فان الامل الاخير في انقاذ الوضع في لبنان سينقطع، لاننا اذا انتصرنا في معركة الاقليم، وهذا مؤكد باذن الله، فلن نسمح بالوقوف عند هذا الانتصار: بل سنكمل الطريق حتى تحرر لبنان كله من طغيان القوات اللبنانية وهيمنتها".

"المجلس الشعبي"

وعقد "المجلس الشعبي في اقليم الخروب" اجتماعا، وبحث في الاوضاع الحياتية واصدر بيانا طالب فيه "الادارة المركزية ووزارة الموارد تحديدا، بالعمل على كف التعديات على التيار الكهربائي وتزويد فرق الاصلاح الفنية العاملة في الاقليم معدات لاعادة وصل التيار وصيانة الخط وتزويد منطقة شحيم محولا جديدا من عيار ١٢٠ "ك.ف.أ" او من عيار ٢٠٠ "ك.ف.أ" لتركيبه في محلة الجورة بدل المحول المحروق".

● وجه "تجمع العائلات" المهجرة والمدمرة منازلها او المحتلة في المنطقة الممتدة من برجا الى الجية في اقليم الخروب، كتابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة ومفتي الجمهورية ناشدهم فيه "العمل على معالجة معاناتهم الناجمة عن تهجيرهم من اكثر من ٤٠ منزلا".

"اللقاء الوطني" في رأس بيروت طالب بتدارك الثغرات الامنية

انعقد بعد ظهر امس "اللقاء الوطني" الثلاثون بدعوة من "الجبهة الموحدة لرأس بيروت"، وناقش طويلا الوضع الامني في بيروت ومحاولة الاغتيال التي تعرض لها وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص.

حضر اللقاء النائب زكي مزبودي والوزير السابق الدكتور نجيب ابوحيدر وممثلون لتنظيمات سياسية وهيئات ثقافية واجتماعية وتربوية.

بعد كلمة لرئيس الجبهة الحاج عبد الرحمن عيتاني، تلا السيد عادل عكاوي التقرير الامني، وفيه استنكار لمحاولة اغتيال الرئيس الحص ودعوة الى معالجة "الوضع الامني المتردي والمتمادي في بيروت الغربية".

وعزا التقرير الخلل الامني الى عوامل عدة منها "غياب القرار الوطني الملتزم (...) وتنوع الوجود التنظيمي والتناقض الايديولوجي (...) وافرازات الموجات المذهبية المتنامية". واشار الى "غياب التوعية السياسية والثغرات العريضة التي تنفذ منها عناصر الى كوادر الاحزاب (...) وعملية الاختراق المنظم التي تقوم بها المخابرات الاسرائيلية ضد الساح الوطنية".

وطلب التقرير من الاحزاب رفع الغطاء عن اي مسلح في بيروت الغربية وتحويل المكاتب الحزبية مكاتب اجتماعية والغاء المظاهر المسلحة.

كذلك طلب من الدولة تعزيز الفرقة ١٦ وقوى الامن الداخلي وزيادة عدد المخافر وتوحيد الاعلام.

وناقش اللقاء التقرير طويلا، وقرر اعلان توصياته في المجال الامني اليوم.

محامون متدرجون اقسموا اليمين

قسم اليمين في قصر العدل.

محامون متدرجون اقسموا امس في قصر العدل اليمين القانونية امام محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة القاضي ادوار عيد وعضوية المستشارين ميسم النويري ومروان كركبي، وفي حضور المسؤول عن التدرج في النقابة المحامي الياس حنا وعدد من المحامين.

والقى القاضي عيد كلمة توجيهية في المحامين الجدد، وكذلك المحامي حنا. ثم انتقل الجميع الى مكتب نقيب المحامين السيد عصام كرم الذي القى كلمة من وحي المناسبة شدد فيها على اهمية العدل وعلى المحافظة على لبنان.

والمحامون الجدد هم: عبدالله عبدالله بصبوص، منى لويس لطيف، علي ابرهيم يحيى، محمد فواز، حكمت سلكا، بشرى محمود مروة، وديع ميشال الحاج موسى، سليم جوزف ضو، رزق‌الله ميشال فريفر، جورج جان كساب، سمير جورج بوزامل، بسام منير السردوك، جاكلين فارس بولس، ريما فوزي فواز، مي جورج ملر، فيفيان خليل الصايغ، منى جميل حنوش، ندى ابرهيم رمضان، انطوان مارون شاهين، جورجيان ايلي عيسى، حبي اسعد ملحم اسعد، ايفا يوسف انطون، عواطف غصوب، انطوان ادوار بستاني، عاصم نورالدين بدر، نجيب بيار صفاء، الياس ابرهيم ابي كرم، انطون عبده خوري.

جدرا تحتفل باليوبيل الفضي لاخوية الحبل بلا دنس

جدرا - "النهار":

احتفلت بلدة جدرا في أقليم الخروب باليوبيل الفضي لاخوية الحبل بلا دنس، بدعوة من كاهنها الاب جوزف القزي والهيئة الادارية للحركة المريمية.

وأقيم في المناسبة قداس احتفالي رأسه راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو وعاونه القيم العام في الابرشية الاب طانيوس خوري الذي مثل البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والاب. القزي، في حضور رئيس "التجمع المسيحي الحر" السيد نزار نجاريان وعدد من المسؤولين عن اقسام الكتائب وقادة "القوات اللبنانية" وحشد من ابناء قرى الاقليم الساحلي.

بعد الانجيل، تلا الاب خوري رقيما بطريركيا يشدد على أهمية الاخويات ودورها الفاعل في الرعايا، معتبرا انها "تساهم في تثبيت الايمان وتوثيق عرى المحبة والاخوة بين المؤمنين".

ولفت الى "الصعوبات والمخاطر التي يواجهها ابناء الاقليم" داعيا اياهم الى "الصلاة للعذراء كي ترحم هذا الوطن وشعبه".

والقى المطران حلو عظة نوه فيها بأهمية الاخويات المريمية في "تأجيج الحياة الروحية" وحض الحركة المريمية على المضي في الخط الذي رسمته لنفسها. وتحدث عن المصاعب التي تواجه المواطنين وتساءل: "الى أين المصير ومتى النهاية؟" وقال: "انني أبشر بفجر الخلاص".

وبعد انتهاء القداس، اقيم احتفال في ساحة الكنيسة: والقى الاب قزي كلمة شدد فيها على دور الاخويات المريمية، ودعا الى "حوار بناء بعيد عن العصبية والتعصب حتى نتمكن من بناء وطن جديد يسوده الحق والعدل والسلام والامن".

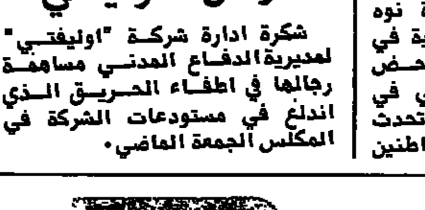
وحذر من الاخذ بالاشاعات المغرضة التي "تهدف الى تمزيق الصف"، وناشد السلطة ايجاد حل لمشكلة المهجرين في الاقليم الساحلي، مقترحا انشاء مجلس لحل معضلات المهجرين وتوفير الخدمات لهم.

والقى السيد نجاريان كلمة شدد فيها على أهمية الحركة المريمية واثرها في "تثبيت دعائم الايمان والصمود". وتطرق الى الاوضاع الامنية في الاقليم مطمئنا الاهالي الى مصيرهم، وداعيا اياهم الى "عدم الاخذ بالاشاعات التي تروج".

"الشباب الناصري": الالتحام الوطني يحبط الفتنة

رأى رئيس "حركة الشباب الناصري" السيد اسامة العرب "ان ظروفا حرجة تمر بنا، ومن الملح جدا استدراك انعكاساتها قبل اكتمال حبكتها واحكام طوقها، وهي تتجلى في التفخيخات الامنية، وفي محاولة اغتيال الاقطاب الوطنيين وبدء اشعال فتيل الفتنة، في المناطق المتاخمة للجنوب المحتل".

واعتبر "ان بتر ايدي الذين ينسجون المؤامرات لا يكون الا بالالتحام الوطني في المناطق الوطنية المحررة من رجس الشرذمة الفئوية، وذلك بالتداعي الى لقاء وطني شامل يضم جميع الفاعليات والاتفاق على استراتيجية العمل الموحد، مسترشدين القول المأثور: في الاتحاد قوة".



شكر من "اوليفتي"

شكرة ادارة شركة "اوليفتي" لمديرية الدفاع المدني مساهمة رجالها في اطفاء الحريق الذي اندلع في مستودعات الشركة في المكلس الجمعة الماضي.

شاتيلا: الحرية والديموقراطية بلا ارهاب اهم علاج لاستعادة الوحدة

رأى رئيس "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية" السيد كمال شاتيلا ان "علاج الحرية والديموقراطية الذي يتيح للناس ان تتعارف وتتناقش وتلتقي بلا ارهاب مسلح، هو اهم علاج لاستعادة وحدة الكيان اللبناني. وهذا العلاج لم يحصل حتى الان".

وقال في حديث الى "وكالة الانباء الصحافية": "اذا كنا متفقين على ان مخطط اسرائيل يقضي بتقسيم لبنان دويلات طائفية، فان اسرائيل غير مهتمة بحياة أية طائفة ومصيرها في لبنان، بدليل الاحداث الميدانية التي مرت، بل ان هم اسرائيل هو تمزيق لبنان لترث دوره وتتخلص من تجربته التعايشية الديموقراطية.

فهل من مصلحة أية طائفة في لبنان تطبيق اللامركزية حيث تستحيل العزلة الاقتصادية والبناء الطائفي الذاتي والحماية الامنية الذاتية؟ وهل المصلحة اللبنانية الاستقلالية تكون برهن مصير طائفة، أية طائفة، بارادة الاجنبي الذي لا يريد سوى مصلحته؟

ان شعار "اما وحدة لبنان تحت سيطرتي واما التقسيم، ما عاد شعارا تحتكره فئة وحدها، بل ويا للاسف صار شعارا شائعا عند معظم الميليشيات، وهذا الشعار ساقط موضوعيا. فكما استحالت سيطرة فريق واحد على الدولة، فان المشاكل التي شهدناها ونشهدها في مناطق جميع الميليشيات هي تمرد القوى التوحيدية الرافضة للهيمنة وللتقسيم في أية بقعة من لبنان. فلماذا استمرار تجربة ثبت عقمها وكلفت مئات الالوف من الضحايا وستكلف المزيد اذا استمر الاصرار عليها؟ ان الوقت لن يبقى لمصلحة الاتجاهات الانفصالية في البلاد، فزمام المبادرة سيستعيده التوحيديون في زمن غير بعيد".

ولفت الى ان البلاد "تحتاج الى ميثاق وطني جديد يوضح طبيعة لبنان، ويعمل على تنقية صيغة التعايش من الثغرات"، وقال: "ان ميثاقا وطنيا جديدا لا ينبغي ان تصوغه حكومة ناقصة التمثيل الشعبي، كالحكومة الحالية، بل تصوغه جمعية تأسيسية ينتخبها الشعب".

وأشار الى تجربة "الحلول - المشاكل" التي عاناها لبنان، وقال: "ما عاد هناك من طريق سوى تجربة الحل اللبناني الوطني. ولا نعني بالحل الوطني اللبناني حلا منفصلا عن الواقع العربي، بل متكاملا معه". وأصر على انتخاب الجمعية التأسيسية "لاننا لا نريد تحويل لبنان مقاطعات أجنبية تقرر مصيره قوى فاشية متصارعة، لا تستمد قوتها من الشعب، بل من السلاح الخارجي وشروطه السياسية".

واعترض على استمرار الجبايات المالية غير المشروعة وطالب باعادة الحوض الخامس في المرفأ الى السلطة وحل الميليشيات. ولاحظ "ان الجيش اللبناني في بيروت الغربية لم يضبط الفلتان الامني بعد، ولا رد حقا مغتصبا، ولا أغلق المكاتب المسلحة التي لا تزال موجودة. وعند كل مشكلة صغيرة تنتشر عناصر الميليشيات، فما الذي تغير بعد الخطة الامنية سوى بعض المظاهر الشكلية وتوقف القصف؟"

واكد "ان حل الميليشيات هو بداية حل فعلي للمشكلة، ونقل المبادرة التوحيدية الى الشعب في كل المناطق".

وأشار الى وجود السفارات العربية والاجنبية ومقرات المؤسسات والنوادي الثقافية المتنوعة والاحزاب والجمعيات ودور الصحافة والاعلام، وقال: "بيروت قاعدة التوحيد اللبناني، وبتجريدها من دورها تصبح كل مشاريع الوحدة وهما وهرطقة. لذلك ان تغييب الحركة الشعبية في بيروت ليس مصادفة".

اتحاد الوكالات يتحرك لاطلاق مراسل "رويتر"

طالب اتحاد وكالات الانباء العربية باطلاق مراسل "رويتر" في بيروت السيد جوناثان رايت الذي اختفى وهو في رحلة الى البقاع في ٢٩ آب الماضي.

واهاب الامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار بالقوى الموجودة في المنطقة التي فقد فيها رايت العمل لاطلاقه مع الجهة التي تحتجزه.

وشدد على "ان تسهيل عمل الصحافيين في نشر الحقائق سيسهل تدفق الاخبار والمعلومات بحيث يخدم ذلك كل الجهات".

واشار الى انه "على رغم وجود تباين في عمل وكالات الانباء العربية والوكالات العالمية ومنها وكالة رويتر، الا ان ذلك لا يعفينا من المطالبة باطلاق جوناثان رايت الذي كان يؤدي واجبه الصحافي".

واعلن ان الاتحاد باشر اتصالات مع جميع الاطراف والقوى الاساسية في المنطقة التي خطف فيها رايت من اجل اطلاقه.

الامين: التصريحات النارية والخطب ليست بديلا من مهمة التحرير

رأى قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين "ان التصريحات النارية والخطب والشعارات لا يمكن ان تكون بديلا من مهمة التحرير". واتهم الحكم والحكومة بـ"العجز والانحراف"، معتبرا انهما "لا يمكن ان يضطلعا بهذه المهمة الخطيرة".

قال الامين في تصريح ادلى به امس: "ان الخطب والشعارات واللعب بأعصاب الناس لا يمكن ان تكون بديلا عن مهمة التحرير ومستلزماتها، ولقد بات بديهيا انه لا يمكن ان تضطلع حكومة عاجزة وحكم منحرف بمهمة لها هذا الحجم الخطير.

ان الوزراء انفسهم باتوا يعلنون هذه الحقيقة، ويكشفون العجز والخلل اللذين لا يحتاجان اساسا الى عبقرياتهم، لان هذا العجز والخلل باتا من الوضوح بحيث يدركهما المواطن ببداهة وجلاء. ولكن ما يعجز المواطن عموما والجنوبي على الاخص عن ادراكه هو الهروب من المسؤولية وتغطية هذا الهروب بالخطب والتصريحات النارية ضد الحكومة والحكم من جهة، وقوات الاحتلال الجاثمة على ارض الجنوب من جهة اخرى، وكأن هذه الخطب والتصريحات يمكنها ان تكون البديل المطلوب لانجاز مهمة التحرير.

اننا في الوقت الذي نحذر المسؤولين عن قضايا المسلمين في السلطة من مغبة التخلي عن مسؤولياتهم التاريخية والتي لا تنحصر في مواجهة الحكم واعلان براءة الذمة منه، فاننا نذكرها بأن مهمة التحرير ومستلزماته هي اوسع واعمق بكثير من ان تكون واجب سلطة او حكم مهما يكن هذا الحكم وطنيا. فكيف وهذا الحكم لا يمت الى الوطنية بصلة؟

ان شعار اولوية المعركة مع العدو واولوية تحرير الجنوب لا يمكن ان يكون له معنى او مصداقية خارج التوجه الحقيقي لتأهيل تيار شعبي تتوجه فيه كل الطاقات الى الانخراط في مقاومة العدو وتبني هذه المقاومة بالدعم والاحتضان.

واذا كان العمل في هذا السبيل واجب جميع القيادات الاسلامية والوطنية الشريفة، فانه في الاساس واجب القيادات التي اوصلتها تضحيات الناس الى مواقع السلطة لكي تساهم هي بدورها في وضع امكانات السلطة في خدمة حركة الجماهير ونضالاتها لدفعها الى مواقع اكثر تقدما في تحقيق اهدافها الوطنية والاجتماعية".

ولاحظ "ان القيادات الاسلامية والوطنية لاسيما منها تلك التي تمتلك احزابا وتنظيمات لم تحقق حتى الان اي خطوة جدية على صعيد بناء التيار العريض المتماسك الذي من دونه لا تتحقق حال الاحتضان والدعم والتواصل مع الجنوب ومعركته المصيرية ضد العدو واجراءاته. واننا نشك في قيمة اي تحالف بين طرفين او اكثر على هذه الساحة الاسلامية والوطنية لا ينتج خطوات عملية على صعيد التوجه جنوبا.

وانني كمواطن لبناني مسلم يبادرني شعور مريب بأن محنة الجنوب بالنسبة الى بعض القيادات المحلية باتت تشبه الى حد بعيد محنة فلسطين في الاربعينات بالنسبة الى قادة العرب الذين أتقنوا كل شيء من خطب ومزايدات ولم يتحملوا مرة واحدة مسؤولية مواجهة العدو في ميادينها السياسية والعسكرية والاجتماعية".

واشار الى "ان لبنان بجميع فئاته وطوائفه وافراده لن يتحول بين ليلة وضحاها جبهة متماسكة على قاعدة مواجهة العدو، لان البعض ما زال يرى ان قضية لبنان خارج هذه القاعدة، بل ما زال البعض يرى الاستقواء بالعدو سبيلا لتحقيق مطامعه واهدافه. لكن اكثرية اللبنانيين ان لم نقل الغالبية الساحقة مؤهلة للانخراط في مهمات التحرير بصفتها السبيل الاقوى لاسترجاع الارض واسترداد وحدة الوطن ووحدة ابنائه. فلماذا نفرط بهذه الفرصة التاريخية ونبخل ببذل الجهود الصادقة لتوحيد هذه القاعدة وتعبئتها وتصليبها؟

ان الدعوة الى مؤتمر اسلامي ووطني تحت شعار التحرير ودعم المقاومة هو البداية من اجل تحقيق خطوة حاسمة ونوعية للخروج من حلقة الجمود السياسي على المستوى الشعبي وعلى مستوى السلطة".

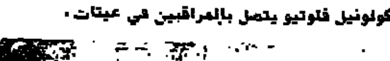


فلوتيو في كفرشيما والتركيز محتمل اليوم

"فصل جديد" تم على محاور الجبل واتفاق على الغاء وجود مراقب للطرفين



الكولونيل فلوتيو يتصل بالمراقبين في عيتات. — مع العقيد ناصيف في سوق الغرب.





يدرسون الخرائط.

قائد اللواء الثامن المقدم الركن سليم كلاس والنقيب زعرب واحد المسؤولين الاشتراكيين السيد زاهي الغصيني.



المقدم حرب والمراقب ابو شقرا قبالة قلعة الحصن. — اشتراكيون ينسحبون من كيفون. (رمزي م. مشرفية)

عيتات – "النهار":

عادت خطة الفصل ونفذت مجدداً أمس في الجبل، وانتهى "الاشكال" الذي نشأ بعد التدهور الاخير ورافقه "مد وجزر" وعودة الاطراف المتقاتلين الى مواقع كانوا فيها قبل تنفيذ خطة الفصل بين القوات. وقالت مصادر امنية لـ"النهار" ان ما حصل امس هو "اعادة الحال الى ما كانت عليه بعد تنفيذ خطة الفصل في ٧ نيسان الماضي". واوضحت ان الاشكال كان حاصلا في مناطق على محور عيتات – سوق الغرب – كيفون، بينما كان الفصل "محترماً" على التلة ٨٨٨ وقرص المدور.

واتفق على ابقاء مراقبين لبنانيين وفرنسيين من دون غيرهم في مواقع الفصل بعدما أدى وجود المراقب غير المسلح التابع الى احد الطرفين المتقاتلين الى "زيادة المراقبين والمسلحين في مواقع المراقبة".

والواقع ان المراقب غير المسلح الذي اتفق على ابقائه في المراكز التي كانت اخليت اتاح لكل الاطراف العودة الى الوجود العسكري الكامل الذي كان قائماً قبل الفصل.

وتداركا للوقوع في مثل هذا الخطأ مستقبلا، اتفق على الاستغناء عن اي مراقب مسلح او غير مسلح في اي مركز يخلى.

وعقدت صباح امس لجنة الترتيبات الامنية اجتماعاً ميدانياً في منطقة عين صنعاء، بين عيتات وسوق الغرب، تم فيه الاتفاق على تنفيذ خطة الفصل على محور عيتات – سوق الغرب – كيفون – قلعة الحصن، هذه الخطة التي لم تطبق تماماً على الارض عند وضع خطة الفصل في الجبل وعلقت فيها شوائب خصوصاً على محور عيتات – سوق الغرب – كيفون.

وشارك في الاجتماع الذي عقد في مبنى كمال ابي صعب الذي تشغله قوة الفصل في عين صنعاء، رئيس هيئة المراقبين الفرنسيين الكولونيل ميشال فلوتيو وقائد قطاع الجبل في قوات الفصل العقيد رفيق فغالي وممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العقيد جان ناصيف وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة السيد سعيد الضاوي.

وحضر الاجتماع ايضا قائد اللواء الثامن المتمركز في الجبل المقدم الركن سليم كلاس والمسؤول في الحزب التقدمي المقدم رجا حرب ومعاونا قائد قطاع الجبل في قوة الفصل الرائد ذوقان البعيني والنقيب الياس مغيغب والنقيب في اللجنة الامنية ميشال معيكي والنقيب في الجيش الياس زعرب والمسؤولون الاشتراكيون زاهي الغصيني و"الشايب" و"بشار" وعدد من المراقبين اللبنانيين.

وبحث المجتمعون في سبل تنفيذ خطة الفصل بعد الاطلاع على خريطة المنطقة. والخطة تقضي بابعاد الطرفين عن بعض المواقع بحيث تحجب الرؤية. واتفقوا على ان يبدأ التنفيذ بين الطرفين في الثانية عشرة ظهراً، على ان يبدأ الحزب التقدمي بسحب عناصره من جوار قلعة الحصن حتى جامع كيفون، ومن "البناية الزهر"، وان يخلي الجيش مواقعه من فيلا عساف امتداداً حتى "أوتيل كامل" فالمدرسة الفلسطينية فمنطقة المطران، على ان تعتبر الطريق الرئيسية بين عيتات وسوق الغرب منطقة عازلة لا يحق لأحد التمركز فيها.

واتفق ايضاً على الغاء المراقبين من الطرفين والاكتفاء بالملاحظات التي يعطيها المراقبون الرسميون اللبنانيون والفرنسيون. وأبدى الطرفان تجاوبهما مع الخطة واستعدادهما لمباشرة التنفيذ على ان يكشف المراقبون اللبنانيون على سير التنفيذ.

ناصيف

العقيد ناصيف علق على الاتفاق: "ان تنفيذ الخطة اليوم من شأنه ازالة كل المخالفات ومنع اي قدرة عسكرية اضافية لاي من الطرفين في مناطق وجود كل منهما، وذلك تطبيقاً لخطة الفصل التي وضعتها اللجنة الامنية السياسية العليا في تاريخ ٧/٤/١٩٨٤. والجديد على تلك الخطة هو اتفاق الطرفين على الاستغناء عن تركيز مراقبين من دون سلاح والاكتفاء بوجود المراقبين اللبنانيين والفرنسيين وعناصر قوات الفصل".

كلاس

وقال المقدم كلاس: "ان العماد ميشال عون ماض في مسيرة السلام ونحن معه، والجيش هنا يضم عناصر من جميع الطوائف، ونحن لسنا طرفاً في اي نزاع، وسنتراجع من مواقعنا حسب الخطة".

انفجارات

وفي اثناء الاجتماع سمعت انفجارات في المنطقة، وقالت مصادر الجيش اللبناني ان تلة البرنس ووسط سوق الغرب تعرضا لقصف بقذائف هاون.

وعلى الفور اجرى المسؤولون في الحزب التقدمي اتصالات مع مراكزهم العسكرية، ونفوا ان يكون اي مركز اطلق قذيفة او رشقات رشاشة. وعلق مصدر اشتراكي بقوله ان القذائف "اطلقت من داخل سوق الغرب وسقطت عند المدافن شمال البلدة، وان هدف العملية هو التشويش على الاجتماع لتعطيله".

وفي الثانية عشرة والنصف انتقل المقدم حرب مع المراقب اديب ابو شقرا الى قلعة الحصن لمعالجة الوضع هناك والاشراف على تنفيذ الخطة.

وبعد الظهر انتقل الجميع الى التلة ٨٨٨ في رأس الجبل في عاليه لتنفيذ الفصل هناك.

وحتى الخامسة مساء ظل العقيد ناصيف والسيد الضاوي في الجبل، ثم غادراه بينما ظل العقيد فغالي والرائد البعيني والنقيب مغيغب في الجبل حتى الليل.

مركز كفرشيما

ومن المقرر ان يطلع الكولونيل فلوتيو اعضاء اللجنة الامنية على المركز الذي اختاره في كفرشيما بعد تمركز المراقبين الفرنسيين في تلة دير المدبر في الشويفات.

وذكرت مصادر امنية ان فلوتيو اختار احدى البنايات العالية وسط كفرشيما، وهي تشرف على مدرسة شارلي سعد ومنطقة صحراء الشويفات وعلى المحور الممتد من محطة الريشاني حتى شارع فيليمون وهبه.

وقالت مصادر اللجنة الامنية ان ضابطاً من اللجنة سيرافق اليوم الكولونيل فلوتيو الى كفرشيما لاطلاعه على البناء الذي اختاره للمراقبة.

ويذكر ان مركز المراقبة الفرنسي في الريجي مازال قائماً، وهو سينقل من هناك الى مكان في كفرشيما يكون مؤهلا اكثر للمراقبة وضبط الوضع.

ولم تستبعد المصادر ان يتم تمركز المراقبين الفرنسيين في كفرشيما اليوم.

توتر في الاقليم ودورية اسرائيلية "لحفظ الامن"

خيم امس توتر على محاور اقليم الخروب بعد تراشق بين مواقع "القوات اللبنانية" ومواقع قوات الحزب التقدمي الاشتراكي خلال ليل الاحد – الاثنين.

وتركز التراشق على محاور حصروت – بسابا – المطلة – مزرعة الضهر، والمغيرية: مجدلونا – برجا – بعاصير – الجية – حارة بعاصير.

وفي الثامنة والنصف صباحا عبرت جسر الاولي دورية اسرائيلية من ٨ ناقلات جند من طراز "ام ١١٣" و٣ دبابات من طراز "سانتوريون" وكاسحة الغام وجرافة، وجالت على مواقع "القوات اللبنانية" ومواقع قوات الحزب التقدمي الاشتراكي. وحتى الاولى بعد الظهر لم تكن الدورية عادت في اتجاه الجنوب.

- افادت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مراسلها العسكري ان الجيش "يقوم بدوريات في منطقة اقليم الخروب منذ انسحاب قواته منها للحفاظ على الامن فيها ولمنع المخربين من اعادة مراكزهم اليها".

طلب السجن لمتهمين بالسرقة

طلب قاضي التحقيق العسكري في بيروت السيد الياس موسى: في قرار اتهامي اصدره امس عقوبة السجن منسنة الى خمس سنوات لافراد عصابة للسرقة، وهم: عباس عبدالكريم بركات، المجند ابرهيم فحص، مصطفى محمد قانصوه، الجندي حسين عبدالله فواز، عبدالله حسن حجازي، ابرهيم قاسم اسماعيل، حسين عباس بريطع، سمير مصطفى غزاوي.

وظن بالمدعى عليهم نعيم رزق ومحمد كمال سكر ومحمد خليل حطيط بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٢٢١ من قانون العقوبات. وظن بالمدعى عليه يوسف سليم شرفان بجنحة المادة ٧٢ اسلحة. واحالهم على المحكمة العسكرية.

تطويع تلامذة ضباط وجنود متمرنين

قررت قيادة الجيش تطويع تلامذة ضباط من حملة اجازات الرياضيات والعلوم (فيزياء او كيمياء) وبكالوريوس علوم، بطريقة المباراة لمصلحة قوى البحر.

ودعت الراغبين في التطوع الى التقدم بطلباتهم بدءا بيد الى المدرسة الحربية في اوقات الدوام الرسمي اعتبارا من ٩ ايلول الجاري لغاية ٣٠ منه.

كذلك قررت القيادة استئناف التطوع في الجيش بصفة جندي متمرن.

"لجنة الارتباط": متفجرة الروشة تستهدف الوطن

اجتمعت امس "لجنة الارتباط الامني المشتركة" لحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي و"حركة الناصريين المستقلين – المرابطون" في دار الافتاء، وناقشت الاوضاع الامنية في بيروت الغربية وخلصت الى اصدار بيان اعتبرت فيه "ان هدف متفجرة الروشة التي استهدفت وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص، هو اغتيال الوطن من خلال تغييب دور بيروت الاسلامي والوطني"، وطالبت الدولة باحالة الحادثة على المجلس العدلي.

وفي البيان ان المجتمعين "قرروا متابعة اللقاءات بين الكوادر لايمانهم بان ترسيخ الوحدة على مستوى القاعدة ينعكس ايجابا على دعم القرار السياسي، كما قرروا ان يكون الاجتماع المقبل على المستوى الاعلامي والامني بغية التوصل الى مشروع تحالف بين القوى الثلاث المتمثلة في اللجنة".

والف المجتمعون لجنة رباعية لاخلاء المدارس من المهجرين وتأمين المساكن البديلة لهم. وطلبوا عدم اطلاق النار ابتهاجا بعودة الحجاج او في اية مناسبة اخرى، محملين دوريات قوى الامن الداخلي واللواء السادس "مسؤولية عدم القبض على مطلقي النار".

تشييع قتيلي الطريق الجديدة في تظاهرة مسلحة

شيع ظهر امس في الطريق الجديدة محمد يحيى اللاز وبسام حسن بكري اللذان سقطا الاحد برصاص محمود كمكاتي. ورافق الجنازة ظهور مسلح واطلاق قذائف صاروخية ونيران رشاشات واسلحة مختلفة.

واظهرت التحقيقات التي تولتها الاجهزة الامنية والقضائية ان محمود كان في شارع حمد مع ابنه عندما مر محمد وبسام في سيارتهما التي كادت ان ترهس الابن، فحصل تلاسن بين الطرفين، ثم اطلق محمد اللاز النار على محمود فاخطأه، فبادر الاخير الى اطلاق النار عليهما فارداهما، وتدخل عدد من جنود الجيش وقبضوا على محمود وضبطوا منه السلاح.

ورش "اوجيه" تواصل تنظيف المنطقة العازلة

واصلت الورش المختصة امس تنظيف القطاع الاوسط (المنطقة العازلة) في بيروت من التحصينات العسكرية باشراف قائد منطقة بيروت العسكرية العميد الركن محمد الحاج واعضاء لجنة الترتيبات الامنية. وتركزت الاعمال في محيط معمل غندور وبناية "رد شو" على طريق صيدا القديمة، الا ان اشكالات اخرت العمل بضع ساعات، وامكن تذليلها باتصالات بين المعنيين.

وظهرا توجه الى منطقة العمليات ممثلا حركة "امل" و"القوات اللبنانية" السيد ايوب حميد والدكتور جان غانم واشرفا على ازالة مستوعبات كانت تغلق بعض الشوارع المجاورة لشارع اسعد الاسعد ومدرسة الكفاءات والرد شو.

واورد البيان اليومي لشركة "اوجيه لبنان" الآتي:

"تابعت جرافات اوجيه لبنان اعمالها على رفع السواتر والعوائق في منطقة الطيونة ومحيطها، وما زالت الفرق تعمل على تكنيس الشوارع وتأهيل الارصفة في منطقة طريق المطار، ومن السلطان ابرهيم حتى مار مخايل، وفي اوتوستراد المنارة، وطريق الاوزاعي.

على صعيد اخر، بدأت فرق اوجيه لبنان العمل في مناطق الضاحية الجنوبية على تكنيس الشوارع الرئيسة والفرعية بالتنسيق مع هيئة انماء الضاحية الجنوبية. وقد عملت هذه الفرق على محورين: الاول في منطقة المشرفية، والثاني في منطقة الغبيري. وستتابع الفرق اعمالها على هذين المحورين وفي مناطق اخرى جديدة".

"الشباب الاجتماعي" في الضاحية

عاد وفد من "رابطة الشباب الاجتماعي اللبناني" في الضاحية الجنوبية برئاسة المحامي نايف احمد دياب وعضوية السيدين محمد طه رحال وسمير كنعان المرضى في مستشفى الزهراء والساحل، ووزعوا عليهم حلوى لمناسبة عيد الاضحى.

شاهين في اسبوع شقيقته في النبطية:

نرفض معبر باتر المذل ونطالب ببدء الترتيبات الامنية

النبطية – "النهار":

أقيم احتفال تأبيني في حسينية النبطية في ذكرى اسبوع المرحومة رحمة الخليل، شقيقة النائب رفيق شاهين حضره حشد من ابناء المدينة والجنوب تقدمهم النائب السابق عبد المجيد الزين والشيخ أحمد الصادق والشيخ محسن سبيتي والسيد علي ابرهيم والارشمندريت طانيوس ابي صالح ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر ورئيس اتحاد بلديات صيدا – الزهراني المهندس احمد الكلش ورئيس بلدية الغازية المحامي حبيب خليفة والنقيب محمد عباس وممثل حركة "أمل" المحامي ملحم قانصوه والمحامي ابرهيم حريري والدكتور لبيب ابو ظهر والدكتور علي عبد الهادي الصباغ.

أي من القرآن، تلاها الحاج عبد عياش، ثم القى النائب شاهين كلمة تناول فيها الاوضاع العامة في لبنان عموما والجنوب خصوصا، ومما قال: "الجنوب الصابر الصامد المجاهد الذي ضحى عبر التاريخ بكل ما عنده في سبيل نصرة القضايا العربية والامة الاسلامية، يتعرض ابناؤه اليوم للقتل والتهجير، وتتعرض ممتلكاتهم للتدمير، وهم ما زالوا يدفعون الضريبة عن العرب لاجلاء الاحتلال الاسرائيلي".

وتساءل: "أين هم الاشقاء العرب الذين لانسمع منهم الا البلاغات والبيانات والاذاعات التي تطالب بالصمود والكفاح؟" وقال: "لم تقف معنا الا دولة عربية وحيدة هي سوريا التي تسعى الى اجلاء المحتل الاسرائيلي والى استعادة لبنان سيادته على كل اراضيه".

وسأل عن المليارات الثلاثة من الدولارات التي خصصتها القمم العربية لدعم الجنوب، علما ان ما وصل منها لا يتجاوز ٤٠٠ مليون دولار. وقال: "اننا لا نعفي الشرعية اللبنانية من المسؤولية، فالجنوب كان دائما ولا يزال يتمسك بالشرعية، وأعلن ان هناك ٣ ثوابت جنوبية على الدولة ان تسعى الى تحقيقها وهي:

"١ – تحرير الجنوب: وهنا نسأل عن خطة الحكم للتحرير الذي كان البند الاول في مؤتمر لوزان وفي البيان الوزاري. فقد مضت ٤ أشهر ولا يتكلمون الا عن امن بيروت وأمن الجبل وأمن طرابلس. اننا نطالب الحكم بأن يبدأ بوضع الترتيبات الامنية في الجنوب.

٢ – فتح الطريق الساحلية: اننا نصر على فتح الطريق، وعلى الحكم والحكومة ان يجهزا الجيش لتسلم طريق بيروت – الاولي. اننا نرفض معبر الذل في باتر (...)

٣ – تعزيز المؤسسات الرسمية في الجنوب: كل ما نراه عقد اجتماعات هنا وهناك. لماذا لا تعطي الحكومة المحافظين صلاحيات لتحريك هذه المؤسسات المشلولة؟"

ودعا الى "جمع الشمل ونبذ الخلافات في صفوف الطائفة الشيعية، لانه آن لنا ان نحرر ارضنا". وناشد السياسيين والحزبيين والفاعليات "التضامن من أجل المحافظة على الجنوب والوقوف صفا واحدا لاجلاء الاحتلال الاسرائيلي".

تعلن قريباً "جبهة المواجهة الوطنية"

فاعليات جنوبية: ممارسات اسرائيل بداية واضحة لاحكام سيطرتها

صيدا – "النهار":

طالبت "فاعليات صيدا والجنوب" الدولة بتقديم "الدعم الفعلي" الى ابناء الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. ورأت في ممارسات اسرائيل من سرقة للمياه وشق للاوتوسترادات "بداية واضحة لاحكام السيطرة على الجنوب".

عقدت أمس "الفاعليات السياسية والوطنية والاجتماعية في صيدا والجنوب" اجتماعا في صيدا عرضت خلاله مختلف التطورات وأصدرت بيانا جاء فيه:

"باتساع الارهاب الاسرائيلي الموجه ضد سكان الجنوب وقواه الوطنية تزداد الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المناطق المحتلة وتكاد تتحول في الفترة المقبلة الى مستوى بالغ الخطورة: مع استمرار قوات الاحتلال في التضييق على جماهير الجنوب من خلال الدهم والاعتقال والقتل والابعاد: معتمدة أساليب قهر جديدة. هذه الممارسات القمعية باتت: مع اقتطاع اراض لبنانية جنوب الجنوب وسرقة مياه الوزاني والتحضير لجر جزء من مياه الليطاني: اضافة الى شق الاوتوسترادات في القطاع الشرقي: بداية واضحة لاحكام السيطرة على الجنوب أو على أجزاء اساسية منه والحاقها بالكيان الصهيوني.

وقد اتخذ المجتمعون تدابير عدة تساهم في دعم صمود سكان الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وتوجهوا الى الدولة ومؤسساتها لتقديم الدعم الفعلي الى جماهير الارض المحتلة والى مقاومتها الوطنية من دون التمييز بين فئة وأخرى من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي (...)

وبحث المجتمعون في الوضع السياسي في الجنوب على مختلف المستويات واتفقوا على متابعة الجهود من أجل توحيد جميع القوى المناهضة للاحتلال الاسرائيلي وعملائه في "جبهة المواجهة الوطنية" التي سيعلن بيانها السياسي وبرنامجها النضالي بعد استكمال كل الاتصالات والتحضيرات الضرورية. ورأى المجتمعون ان قرار اسرائيل بتسليم قوات لحد الامن في بعض مناطق الجنوب ما هو الا خدعة تهدف من ورائها الى تغطية جرائمها وارهابها (...) ولتخفيف خسائرها البشرية التي تزداد باطراد مع استمرار عمليات جبهة المقاومة الوطنية وتطورها".

ودعت الفاعليات الى الاسراع في فتح الطريق الساحلية، ونددت باستخدام أميركا حق النقض ضد الشكوى اللبنانية واستنكرت محاولة اغتيال الرئيس سليم الحص.

اعتقال متهم بقتل رفيقه بعدما سلبه حلى ورهنها

المتهم قاصف نعامة.

افاد تقرير لقوى الامن الداخلي ان عناصر من سرية جونيه عثرت على جثة شاب مجهول الهوية محروقة ومرمية في مكب للنفايات في احد احراج حريصا.

ومن التحقيقات والاستقصاءات التي قام بها آمر فصيلة جونيه امكن التعرف على صاحب الجثة، وتبين انها لسليمان الياس شحادة (١٧ عاما)، وهو من عربا. وتوصل التحقيق الى معرفة الشخص الذي كان برفقته قبل اختفائه وهو السوري قاصف عبدالله نعامة (٢٠ عاما)، وقبض عليه في محلة مرفأ جونيه، فاعترف باقدامه على قتل سليمان باطلاق النار عليه من مسدس بعد استدراجه الى محلة درعون وسلبه كمية من الحلى كانت في حوزته. وقد عمد الى احراق الجثة لاخفاء الجريمة. وتبين انه رهن الحلى في احد نوادي القمار في جونيه.

وضبط المسدس المستعمل، واستعيدت الحلى من موظف نادي القمار. وقبض على شخص آخر اشتبه بعلاقته بالجريمة.

واحيل المعتقلان والمضبوطات على المدعي العام في جبل لبنان السيد موريس خوام.

واورد التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الحوادث الآتية:

- قبضت قوى الامن على حسن بغدادي بتهمة شهر رشيش على حاجز لقوى الامن، وضبط منه الرشيش ومسدس ورخصتا سير مزورتان، واحدة باسمه، والاخرى باسم محمد علي حيدر. ونفذت مذكرة بتوقيفه بتهمة سرقة سيارة.
- ادعى خضر سعيد عساوي ان لصا دخل منزله بواسطة الكسر والخلع وسرق منه حلي واموالا بقيمة ٣٠ الف ليرة.
- قبضت قوى الامن على عباس حسين الحاج بينما كان يحاول سرقة منزل محمد خير القصار.
- في شارع بدر دمشقية، اعترض ثلاثة مسلحين كانوا في سيارة "هوندا" ميشال جرجي مداح وسلبوه سيارة "فولسفاكن غولف" يملكها شارل كتاني.
- في كورنيش النهر، كمب رحال، اندلع حريق في قطعة ارض واتى على مساحة الف متر مربع ونحو ٥٠ سيارة قديمة. وسمع دوي انفجارات، تبين انها ناتجة من انفجار قذائف من مخلفات الاحداث الاخيرة.
- في بلدة عاصون، قضاء طرابلس، حصل خلاف بين اشخاص من بلدة ايزال وآخرين من بلدة عاصون، وتطور الى تبادل اطلاق نار فجرح اشخاص عرف منهم احمد عبدالفتاح المغشوش.
- في بلدة سينيق، قضاء عكار، اطلق محمد رشيد طالب النار على خالد حمد مرعي، فارداه.
- في زحلة، ضبطت قوى الامن سيارة "مرسيدس ٣٠٠" تبين انها مسروقة، وهي زرقاء موديل ١٩٧٧، ورقم الشاسي ٤٠٢١٦ – ١٢ – ١٤٣٤٠ ورقم المحرك ٠٠٨٠٤٦ – ٢ – ١١٥٩٢٨، رقمها الجمركي ١١٦٨٧ – ١٩٨٣. يطلب من صاحبها الحضور الى فصيلة زحلة مصطحبا الاوراق الثبوتية لتسلمها.
- ابطل مفعول عبوة ناسفة كانت موضوعة على مدخل عيادة الدكتور موسى محمد موسى في العبيري، وقدرت زنتها بنحو ٤ كيلوغرامات من الـ"ت.ان.ت".

الحلوسية تظاهرت احتجاجا على اعتقال امامها

قتيل لـ"الجيش الجنوبي" في جباع واصابة اسرائيلي بلغم في البقاع

دبابتان سوفياتيتان معدلتان من طراز "ت – ٥٤" لـ"الجيش الجنوبي". (آي بي تيليفوتو)

الجنوب – "النهار":

قتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" وجرح اخران في هجوم شنه رجال المقاومة على حاجز هذا الجيش في جباع (النبطية)، وجرح جندي اسرائيلي بانفجار لغم في البقاع الغربي. وفي المقابل اعتقلت القوات الاسرائيلية إمام بلدة الحلوسية الشيخ عادل مونس مما أثار نقمة سكان البلدة فتظاهروا منددين بالاحتلال واعتصموا في الحسينية حتى اطلاق امامهم.

صيدا

وردت معلومات من صيدا ان سكان مخيم عين الحلوة عادوا صباح أمس عن اضرابهم المفتوح احتجاجا على نقل القوات الاسرائيلية الاسرى الفلسطينيين من معتقل أنصار الى اسرائيل. وشهد المخيم حركة طبيعية ففتحت المتاجر وخرج السكان الى الاسواق، وأزيلت العوائق التي كانت تسد مداخله، فيما لا يزال العلم الفلسطيني مرفوعا على المدخل الشمالي للمخيم.

جزين

وفي جزين لا يزال مئات المواطنين ينتظرون دورهم للانتقال الى حاجز باتر ومغادرة الجنوب. وروى قادمون ان الاسرائيليين اعتقلوا عددا من الشبان كانوا يتوجهون الى الجنوب وصادروا اوراقهم الثبوتية.

وفي عرمتى افرج الاسرائيليون عن سلطان خليفة اسعد الذي اعتقل قبل شهر ونصف شهر واعتقلوا عدنان العجمي من الزرارية.

الزهراني

وفي معلومات من الزهراني ان القوات الاسرائيلية استنفرت امس ونشرت حواجز عدة على الطريق الساحلية خصوصا أمام مواقعها في سينيق ومثلث الزهراني والصرفند وأخضعت السيارات لتفتيش دقيق مما أحدث ازدحاما خانقا.

النبطية

وذكرت معلومات من النبطية ان رجال المقاومة هاجموا فجر أمس مركز "الحرس الوطني" في ساحة جباع بالقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة. وروت مصادر أمنية لبنانية ان أحد عناصر "الحرس" بسام جابر قتل وأصيب ٣ اخرون عرف منهم علي بدر الدين وغالب غملوش واصابتهما خطرة.

وعلى الاثر حضرت تعزيرات اسرائيلية واخرى لـ"جيش لبنان الجنوبي" وفرضت حصارا على بلدة جباع ومنعت التجول وشنت حملة دهم وتفتيش لم تعرف نتائجها بسبب احكام الطوق. وحتى الثانية بعد الظهر كانت البلدة لا تزال مطوقة.

وأفاد قادمون ان القتيل جابر وقع في مكمن فقتل فورا ثم هاجم المسلحون المركز في البلدة. ويذكر ان هذا المركز تعرض لهجوم قبل نحو شهرين.

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى اذاعة الجيش الاسرائيلي ان عنصرا في "الجيش الجنوبي" قتل وجرح اخران ليل الاحد – الاثنين عندما أطلق مسلحون النار من سيارة على أحد حواجز هذا الجيش في جباع. وذكرت ان المهاجمين تمكنوا من الفرار.

ودهمت قوة من المخابرات الاسرائيلية بلدة النميرية واعتقلت عددا من المواطنين وأخضعتهم للتحقيق ثم أطلقتهم. وعلى مفترق النميرية اقامت قوة حاجزا أخضع المارة لتفتيش، ثم سيرت دوريات مؤللة جابت طريق النميرية – الشرقية.

وفي زفتا اعتقلت قوة ناصر وعلي وحسن ايوب وسيرت دوريات داخل البلدة.

صور

وكتب مراسل "النهار" من صور ان الاسرائيليين اعتقلوا صباح أمس إمام بلدة الحلوسية الشيخ عادل مونس بينما كان متوجها في سيارته الى صور. ولدى وصول النبأ الى البلدة تجمهر الاهالي وانطلقوا في تظاهرة جابت شوارعها منددين بالاحتلال ومطالبين باطلاق امامهم. ثم بدأوا اعتصاما مفتوحا في الحسينية حتى الافراج عن الشيخ مونس.

ويذكر ان الاسرائيليين كانوا اعتقلوا الامام السابق للبلدة الشيخ عباس حرب.

من جهة أخرى أطلقت اسرائيل سمير ابو حودد وناجي رومية اللذين اعتقلا بينما كانا على متن الباخرة "علاء" في عرض البحر قبل نحو شهرين. وقد تسلمهما مندوبون للجنة الدولية للصليب الاحمر في الناقورة.

في مجال آخر كثفت الطوافات الاسرائيلية تنقلاتها بين المواقع الاسرائيلية في صور والمواقع الاخرى في الزهراني.

- بثت اذاعة اسرائيل ان دورية اسرائيلية اصطدمت أمس بلغم ارضي على بعد ٤ كيلومترات جنوب غرب مدوخا في القطاع الشرقي (البقاع الغربي) مما أدى الى اصابة أحد الجنود.

وعلى الاثر جددت القوات الاسرائيلية حملة تمشيط في المنطقة.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن ناطق عسكري في القدس ان جنديا اسرائيليا أصيب بجروح في انفجار لغم في آلية على طريق الناقورة قرب الحدود اللبنانية – الاسرائيلية.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٩ بواخر مافلة ٤٣٩٦٦ طنا. وهي: "ارنوس" و"ليديس" و"دولونغيان" و"حماده" و"سنومي" و"ميس ماريتا" و"فيغا لاند" و"ليدي هبة" و"حص – م".

وغادرته ٩ بواخر هي: "ابولي" و"عربني – ١" و"سام – ٣" و"سلوسك" و"كوستيلابش فاروس" وو"ليديس" و"ارنوس" وسنومي – ٤" و"ادبلاسد".

وبقيت في المرفأ ٣٠ باخرة بينها ٥ بواخر مسافرة. وينتظر وصول ٥ بواخر حسب وائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٢	دانمارك – د	للشحن	المردوك شيبنغ
٢	دوغرويولار – ١	٦٠٩ مختلفا	ن. ابورجيلي
٣	غولدفيش – ٢	١٨ سيارات	ن. ابورجيلي
٥	نادين	١٠٨ كرتونا	سنو تريدينغ
٥	حماده	١٦١ ماشية	فيبيشان لاين
٥	حص – م	–	رانوبيون ماريتيم
٦	رورا ريتا	١٦٠٠ فحما حجريا	مدر شيبنغ
٧	ليدي هبة	٢٠٣ صودا	عدور تريدينغ
٨	ميس ماريتا	٣٩٥٢٧ قمحا	ع. مكاوي
٩	احمد – م	٣٧٠ مختلفا	رين ماقيفايش
٩	رشا	للشحن	ناشونال تريدينغ
١٠	سيلنديا	١٣٨٠ رزا	ماركومار
١٠	توفيق – س	٩٢ مختلفا	ماركومار
١٠	دولونغليان	٢٥٣ مختلفا	اراب شيبنغ
١٠	اريستون	١٢٣ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١١	ايدي – ١	٥٢٣ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١١	فيغالاند	٣٣٤٦ مختلفا	هـ. هيلد
١١	نوفوتشتسك	٣٦٦١ مختلفا	فرعون شيبنغ
١٢	احمد – ١	٩٠٠ حديدا	ب. سنو
١٢	سنومي	للشحن	سنو تريدينغ

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بسام	صيدا	للشحن	ب. سنو
مونيفيت	ليماسول	٩٧ سيارات	د. هيلد
بيونير	بورسعيد	٨٥ مختلفا	يونيون شيبنغ
عورج	انفير	٣٠٠ مختلفا	ليبانيز كونيكشن
كاموبوس	ليماسول	٤١٠ مختلفا	ناشونال شيبنغ

٣ – حركة البضائع

أ – كانت حركة البضائع ليوم السبت ٨ ايلول كالآتي:
– بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٦٠١ طنا، منها ١١٠١ طن تسليما مباشرا و٩٠٠ طن الى المستودعات و٦٠٠ طن مستوعبات.
– بلغ حجم البضائع المشحونة ٦٥٢ طنا.
– بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٠٤٣ طنا، منها ٤١١ طنا من المستودعات و٣٢ طنا من المستوعبات و٦٠٠ طن عن الارصفة.
ب – كانت حركة البضائع ليوم الاحد ٩ ايلول كالآتي:
– بلغ حجم البضائع المفرغة ١٢٦٠ طنا، منها ١٥٠ طنا تسليما مباشرا و٦١٠ اطنان الى المستودعات و٥٠٠ طن على الارصفة.

وزير العمل دعا لجنة المؤشر
التجمعات الصناعية تربط الاجور باقرار المطالب وخطة الانعاش

دعا وزير العمل الرئيس سليم الحص لجنة مؤشر الغلاء الى اجتماع استثنائي يعقد اليوم في مكتبه للبحث في قضية الاجور. وفهم ان الدعوة شملت ايضا رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح ورئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة.

وامس استأثرت قضية الاجور باهتمام هيئة التجمعات والنقابات الصناعية التي اجتمعت في وزارة الصناعة والنفط في حضور السادة: جوزف ابو حلقة، احمد كبارة، روجيه خياط، رشيد بيضون، جاك صراف، سليم عطاالله، فارس سوبرة ومحمد سلكا. ومع ان الاجتماع كان مخصصا بالبحث في المطالب الموحدة للصناعيين، فقد اصدرت الهيئة بيانا ضمنته موقفها من مشروع في شأن الاجور نسب الى الوزير الحص.

ومما جاء في البيان: "ان هذا المشروع ينطوي على اقتراحين: اما زيادة الاجور بنسبة ٧ في المئة مع مفعول رجعي من اول السنة تطبق فقط على اول شطر من الاجر البالغ ٣ الاف ليرة، واما زيادتها بنسبة ١٠ في المئة ابتداء من تموز على الشطر نفسه. نتفهم الاوضاع العمالية ولكن نعترف بالعجز عن ارضاء رغباتها".

واورد البيان ٤ ملاحظات:

١ – التحذير من تقليد المفعول الرجعي والعدول عنه نهائيا لمصلحة المؤسسات والعمال معا. فهو بالنسبة الى المؤسسات يمثل زيادة خطيرة للخسائر في وقت ينعدم الانتاج الامر الذي يهدد ملاءة العدد الاكبر منها ويهدد استمرار العمل فيها. وبالنسبة الى المستهلك ان ضخ مبلغ كهذا من دون انتاج مقابل سيحرك العوامل التضخمية وينعكس غلاء اضافيا.

٢ – ان الغلاء الحاصل في لبنان يعبر عن تراجع فعلي في مستوى المعيشة وهذا التراجع من الناحية المطلقة يضرب مباشرة العاطلين عن العمل والمؤسسات الاقتصادية التي تزيد خسائرها والاجراء الذين فقدوا جزءا من قوتهم الشرائية بحكم الغلاء.

٣ – اذا افترضنا ان البطالة تحتاج الى علاج من نوع آخر وان الدولة جادة في معالجتها، فلا يجوز تعويض القوة الشرائية الا للذين هم اكثر حاجة من غيرهم، وبالتالي الاكتفاء رفع الحد الادنى للاجور، وكل تدبير اضافي تكون له عواقب يعجز الاقتصاد عن مواجهتها.

٤ – بما ان تمويل حركة العمل غير مؤمن في شكل واف، فان المؤسسات عاجزة عن مواجهة تمويل الزيادة ما لم يسبق ذلك تدبير يؤمن رأس المال التشغيلي للمؤسسات ويخفض الفوائد على المؤسسات الصناعية ذات الاستخدام الكثيف. وهناك مشروع خطة لانعاش الصناعة ومطالب صادرة عن هيئة الفاعليات الصناعية ينبغي اقرارها قبل بت قضية الاجور.

المطالب الصناعية

اما المطالب الصناعية الموحدة كما اعدتها اللجنة المنبثقة من هيئة التجمعات الصناعية فهي الآتية:

"١ – انشاء مجلس اعلى للصناعة اللبنانية يناط به وضع الخطة الصناعية الانمائية الشاملة وايجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهها الصناعة في مسيرة البناء على ان يضم هذا المجلس الفاعليات الاقتصادية والاشتراكية وممثلين للفاعليات الصناعية.

٢ – وجوب تمديد المرسوم الرقم ٨١/٨ المتعلق بتقسيط الديون للمتضررين الصناعيين خلال الاحداث وتعديله بحيث ينص على اعطاء تسهيلات في التسديد مع خفض الفوائد بدعم من الدولة للمصارف وتذليل العقبات من جراء التركيز على براءة الذمة كشهادة فقر حال.

٣ – وجوب تطوير المرسوم ١٣١ تاريخ ١٩٧٧/١١/٢.

٤ – وجوب توسيع نطاق المرسوم ٣٤١ تاريخ ١٩٨٣/٣/٤ في شكل يسمح بان تتحمل خزينة الدولة جزءا من الفائدة المتوجبة على التجهيزات الصناعية المستوردة او المشتراة من الصناعة ابتداء من العام ١٩٧٦ بدل العام ١٩٨٣ وكذلك اتخاذ المواقف الحازمة والسريعة حيال التفسير الخاطىء لمجلس الانماء والاعمار للفقرة السابعة من المادة الثالثة من المرسوم المشار اليه كما هو موضح في كتاب شركة عصير الفاكهة اللبنانية المقدم الى معالي وزير الصناعة والنفط في تاريخ ١٩٨٤/٨/٨.

٥ – توسيع نطاق المرسوم الرقم ٩ تاريخ ١٩٨٣/٢/١١ ليتناول تطور الآلات الموجودة حاليا وتحديثها كما ورد في الاقتراح المقدم من نقابتي صناعة الغزل والنسيج واصحاب مصانع الالبسة الجاهزة.

٦ – العمل على اعادة نشاط مؤسسة ضمان التوظيفات وتعديل المرسوم الخاص بها للافادة من التوظيفات القائمة ومن المواد الاولية.

٧ – وجوب تجميد العمل بقانون براءة الذمة الى حين صدور قانون تقسيط الديون المقدم الى مجلس الوزراء واعتبار التوظيفات القائمة ضمانا لدفع الاشتراكات.

٨ – وجوب رفع الجباية المعروضة على المنتجات الصناعية والعمل على تسهيل مرورها الى كل المناطق اللبنانية.

٩ – وجوب تأمين الخدمات والمرافق العامة في جميع المناطق الصناعية وهي:
– تأمين الطاقة الكهربائية باستمرار وانتظام وبفولتاج ثابت لكل المصانع.
– تأمين المحروقات من فيول اويل ومازوت وغاز لكل المصانع في صورة منتظمة ومستمرة.
– تأمين المياه بانتظام واستمرار لكل المصانع.
– تعبيد الطرق وترقيتها وانارتها في كل المناطق الصناعية.
– تأمين وسائل الاتصالات الهاتفية والتلكس بانتظام واستمرار للمصانع في كل المناطق.
– تنفيذ المشاريع الخاصة بتصريف النفايات والمياه الآسنة والمواد الضارة التي تصبها المصانع في الطرق والاراضي الزراعية المجاورة.
– تأمين وسائل النقل العام لكل المناطق الصناعية.

١٠ – وجوب اعطاء رخص استثمار للمصانع القائمة والتي تعمل فعلا.

١١ – لكي تتمكن المصانع الوطنية من تطوير انتاجها وتسويقه والمحافظة على استمرارها وديمومتها لا بد من تطبيق الاجراءات الآتية:
أ – تطبيق قانون مكافحة الاغراق.
ب – فرض رسم نوعي على البضائع المستوردة.
ج – اعفاء المواد الاولية التي لا تنتج محليا من الرسوم الجمركية.
د – تحديث التشريعات الجمركية وتطويرها لتتلاءم مع الوضع الصناعي في المرحلة الراهنة.

١٢ – اعفاء المصانع من ضريبة الدخل والرسوم البلدية لمدة عشر سنين لتتمكن الشركات الصناعية من تعويض الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي تكبدتها المصانع خلال الحرب وكذلك لتتمكن من استعمال الارباح التي قد تجنيها لتسديد الديون المتراكمة والمتوجبة عليها.

١٣ – وجوب خفض اسعار الطاقة الكهربائية والمحروقات المستهلكة صناعيا اسوة بالبلاد الداعمة لصناعتها.

١٤ – وجوب الحد من اعطاء رخص استثمار لمصانع جديدة مماثلة للمصانع العاملة والتي تغطي احتياجات البلد.

١٥ – وجوب انشاء مؤسسة مالية لدعم القطاع الصناعي ولتمويل المشاريع الصناعية برأسمال يتناسب مع احتياجات الصناعة الوطنية.

١٦ – وجوب حصر مشتريات الادارات والمؤسسات الرسمية بالانتاج الوطني دون سواه.

١٧ – العمل على فتح مكاتب اقتصادية لتسويق الانتاج الصناعي ودعم المعارض المحلية والخارجية بالتعاون مع الفاعليات الصناعية وكذلك وجوب وضع المرسوم الخاص بضمان الصادرات موضع التنفيذ.

١٨ – وجوب دخول السوق العربية المشتركة لتعفى المنتجات الوطنية من الرسوم الجمركية اسوة بالبلدان المشتركة في هذه السوق".

معرض الصناعات فترة صيانة

توقف امس "معرض الصناعات اللبنانية" الذي اقامته جمعية الصناعيين اللبنانيين بالاشتراك مع المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية في مركز المعارض "سيب" في سن الفيل، عن استقبال الزوار، بعد فترة اولى استمرت ثلاثة اسابيع. وسيعاود المعرض نشاطه السبت المقبل ١٥ ايلول اثر انتهاء اعمال الصيانة فيه.

الكهرباء: تغذية ٥ ساعات اليوم

اعلنت امس مؤسسة كهرباء لبنان ان الفرق الفنية التابعة لها انجزت يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ ايلول الجاري، اعمال التحضير لاصلاح خط النقل ١٥٠ كيلوفولت الذي تعطل الاسبوع الماضي نتيجة الاحداث. وستستكمل اليوم الثلثاء ١١ ايلول الاصلاحات، الامر الذي يستوجب عزل معمل الجية الحراري عن الشبكة لأن الخط الوحيد العامل من اصل الخطوط الاربعة يمتد على اعمدة موحدة مع الخط الذي هو قيد الاصلاح وتاليا لا يمكن العمل على هذه الاعمدة ما لم يقطع التيار العامل.

لذا ستضطر المؤسسة الى اعتماد برنامج تغذية خاص اليوم يقضي بتغذية الفئات الثلاث من المشتركين خمس ساعات مداورة ابتداء من السابعة صباحا حتى العاشرة ليلا كالآتي:
– الفئة "ب": تغذى بالتيار من السابعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.
– الفئة "ج": تغذى من الثانية عشرة ظهرا حتى الخامسة مساء.
– الفئة "أ": تغذى من الخامسة مساء حتى العاشرة ليلا وعندها تباشر اعادة التيار تدريجا الى كل المناطق.

اصدار جديد من سندات الخزينة

اصدرت امس وزارة المال قرارا رقمه ٣٠٤٩ يقضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة الاثنين المقبل، دونما تعديل في الفئات (٣ و٦ اشهر وسنة) وفي معدلات الفائدة (١٤،٥ في المئة).

اتفاق للتعاون المصرفي بين "فرنسبنك" و"كريدي أغريكول"

من اليمين السادة: الامير نبيل ابي اللمع، حبيب نوفل، عدنان القصار يتلو بيانه، سيرج روبير، عادل القصار، ربيع عماش، سيرج روزيو. (اليونور فالوف)

اعلن امس رسميا اتفاق التعاون المصرفي بين "فرنسبنك" اللبناني و"كريدي اغريكول" الفرنسي والمتضمن تأسيس مصرف مشترك في باريس ومساهمة المصرف الفرنسي في "فرنسبنك". وجاء الاعلان في مؤتمر صحافي عقده رئيس مجلس ادارة "فرنسبنك" السيد عدنان القصار وحضره المدير المركزي للشؤون الدولية في "كريدي اغريكول" السيد سيرج روبير وبعض اعضاء مجلس الادارة.

المؤتمر

تلا السيد القصار بيانا عن مراحل المفاوضات بين المصرفين التي بدأت في ٣ شباط فقال انه "على رغم الظروف الصعبة المعروفة التي بدأت في لبنان منذ ٦ شباط واستمرت بضعة أشهر، استمرت المفاوضات من دون أي تردد واتخذ القرار النهائي في شأن التعاون. ولما كان بنك "كريدي اغريكول" تابعا للقطاع العام الفرنسي، فكان لا بد من اجراءات ومعاملات استغرقت بعض الوقت سواء في ادارة الخزينة الفرنسية أو في المصرف المركزي. وهكذا وبعد أقل من ٦ أشهر صدرت الموافقة من السلطات الفرنسية في ١٦ تموز الماضي. ونظرا الى كون شهر آب موسم عطلة في فرنسا وفي دول أخرى، ارتؤي ارجاء اعلان الخطوة رسميا حتى اليوم. وقد اردنا من هذا المؤتمر الذي يحضره وفد من مصرف "كريدي اغريكول" ان نعلن معا هذا الانجاز الذي نعتبره مهما ويشكل مؤشرا ايجابيا بالنسبة الى لبنان الذي يسعى جاهدا، حكما وحكومة، الى الخروج من محنته ومعاودة دوره المميز".

وبعدما نوه بموقف المصرف الفرنسي الذي لم يتأثر بالاحداث أوضح ان الاتفاق يقضي بالآتي:

"١ – في فرنسا:
تأسيس مصرف "فرنسبنك" – فرنسا برأس مال مقداره ٥٠ مليون فرنك فرنسي، يتوزع بنسبة ٦٦ في المئة لـ"فرنسبنك" لبنان و٣٤ في المئة لـ"كريدي اغريكول" الذي يتمثل في عضوية مجلس الادارة بشخص مديره العام السيد جاك بونو والسيد سيرج روبير. ويرتقب ان يبدأ المصرف عمله الفعلي اوائل السنة المقبلة.

٢ – في لبنان:
أسوة بما حصل في فرنسا، أعرب مصرف "كريدي اغريكول" عن رغبته في امتلاك ٣٤ في المئة من أسهم "فرنسبنك" وقد اشترى خمسة في المئة الآن وأمامه سنة لشراء الحصة كاملة. وسيتمثل المصرف الفرنسي منذ الآن بعضو دائم في مجلس ادارة مصرفنا في بيروت سيكون مديره العام السيد جاك بونو أو السيد سيرج روبير".

ورأى "ان الاتفاق الحاصل ليس مكسبا لـ"فرنسبنك" فحسب بل هو انجاز مهم للقطاع المصرفي كلا، اذ يأتي شهادة جديدة له لكونه لا يزال يستقطب ثقة المؤسسات العالمية وبخاصة مصرف "كريدي اغريكول" الذي تملكه الدولة الفرنسية والمصنف واحدا من المصارف الكبرى العالمية. الى ذلك يعكس الاتفاق ثقتنا بالاقتصاد الفرنسي ويجسد الواقع المميز للعلاقات الفرنسية – اللبنانية خصوصا وللعلاقات الفرنسية – العربية عموما".

بيان مشترك

وتلا بعد ذلك السيد سيرج روبير البيان المشترك الآتي الصادر عن مصرفي "كريدي اغريكول" فرنسا و"فرنسبنك":

"نهار الثلثاء الواقع في ٢٢ آب ١٩٨٤ تم الاتفاق بين مصرف الـ"كريدي اغريكول" ش.م. فرنسا ومصرف "فرنسبنك" ش.م.ل. على ارساء أسس التعاون الهادف الى توثيق العلاقات وانشاء الروابط المميزة بين المؤسستين الماليتين توصلا الى تطوير العمليات المصرفية بين فرنسا وبلدان الشرق الاوسط.

ان قيام الـ"كريدي اغريكول" بهذه الخطوة يؤكد تحركه على الصعيد الدولي ومساندته للمؤسسات المصدرة. فالعلاقات الوثيقة التي انشئت مع مجموعة عدنان وعادل القصار المساهمين الرئيسيين في مصرف "فرنسبنك" كفيلة بدفع هذا التحرك وتنمية هذا الانطلاق.

ان اتفاقات التعاون بين المؤسستين قد افرزت بادىء بدء ما يأتي:

أولا – انشاء مصرف مشترك في باريس خاضع للقوانين الفرنسية تحت اسم "فرنسبنك" فرنسا ش.م.

ثانيا – دخول الـ"كريدي اغريكول" فرنسا مساهما في مصرف "فرنسبنك" ش.م.ل./لبنان.

واضافة الى الخطوتين المشار اليهما، ان مصرفي الـ"كريدي اغريكول" و"فرنسبنك" قررا تبادل المعلومات اللازمة الكفيلة بتطوير نشاطاتهما الدولية، وهما يتطلعان الى الدخول يدا بيد في مشاريع مصرفية مشتركة في شكل "جوينت فانتشور" في البلاد التي تبدو مثل هذه المشاريع ملائمة لها".

النائب طوق وارتفاع الدولار

دعا امس رئيس لجنة الاقتصاد النيابية النائب جبران طوق الى تحرك مسؤول لمواجهة ارتفاع سعر الدولار. واعلن انه يجري اتصالات لعقد اجتماع للجنة الاقتصاد النيابية الاسبوع المقبل في حضور كبار المعنيين لوضع الامور في نصابها واتخاذ التوصيات اللازمة لمواجهة الوضع القائم. وطالب بتعيين حاكم لمصرف لبنان.

دورة تدريبية على التصميم المحاسبي

افتتحت امس في مصرف لبنان الدورة التدريبية الثانية على "تطبيق التصميم المحاسبي للمصارف والمؤسسات المالية" التي تنظمها الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال بالتعاون مع جمعية مصارف لبنان.

وتكلم على التوالي: النائب الدكتور زكي مزبودي بصفته نائب رئيس الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال، الدكتور جوزف طربيه ممثلا وزارة المال، السيد عادل القصار نائب رئيس جمعية مصارف لبنان، العميد سامي نصيري المنسق العام للدورة، وتولى ادارة الجلسة وتقديم المتكلمين السيد عاطف الجبيلي رئيس اللجنة الثقافية في الجمعية اللبنانية لادارة الاعمال. وتتابع الدورة اليوم.

بورصة بيروت
الدولار من ٦٨٤,٥٠ إلى ٧٠٨,٥٠!

تخطى الدولار الاميركي امس عتبة السبع الليرات في يوم محموم من المضاربات، اذ بيع في سوق بيروت أول ايام الاسبوع بما بين ٧٠٧ و٧١٠ قروش لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل (نحو الـ ١٠،٣٠ بعد الظهر) بـ ٧٠٨،٥٠ قروش في مقابل ٦٨٤،٥٠ قرشا السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ٢٤ قرشا ونسبتها نحو ٣،٤٥ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بهامش واسع (٦٨٠ – ٦٩٠)، وسرعان ما اخذ يرتفع حتى تجاوز عتبة السبع الليرات، فاضطر مصرف لبنان الى التدخل بائعا بسعر ٧٠٣ قروش كميات قيل انها فاقت الـ ٣٠ مليون دولار. لكن المراكز المالية استطاعت امتصاص هذا التدخل، فعاود الدولار صعوده حتى بلغ ٧٠٨،٥٠ قروش.

ولوحظ ان الاضطراب كان على اشده مع تصاعد حدة المضاربات التي نتجت من عوامل عدة ابرزها التصعيد السياسي وطرح قضية حاكمية مصرف لبنان من جديد والتخوف من انسحاب اسرائيلي جزئي في الجنوب.

في الذهب: بيعت الاونصة بـ ٣٣٨،٧٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٧٦٩٠٠ ليرة.

في الفضة: بيعت الاونصة بـ ٧،١٥ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٦٢٥ ليرة.

في الخارج كانت الاسواق المالية هادئة بعض الشيء على رغم الارتباك الناتج من صعوبة الرهان على مزيد من الارتفاع في سعر الدولار.

وكانت الفوائد على الدولار في لندن امس كالآتي: ١١ ٣/٤ في المئة لشهر، ١١ ١٣/١٦ لشهرين، ١١ ٧/٨ لثلاثة اشهر، ١٢ ١/٨ لستة اشهر، ١٢ ٥/٨ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
– ١،٢٧،٤٥ للجنيه الاسترليني.
– ٢،٩٨،٨٥ مارك الماني.
– ٢،٤٨،٨٥ فرنك سويسري.
– ٩،١٧،٥٠ فرنك فرنسي.
– ٢٤٥،١٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة البورصة ليوم الاثنين ١٠ ايلول ١٩٨٤، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	٨٢،٢٥	٨٣،٢٥
الدينار العراقي	٢٧٠	٢٨٠
الدينار الكويتي	٢٣٦٠	٢٣٧٠
الدينار الاردني	١٧٩٣	٢٠٠٣
الدينار البحراني	١٨٦٥	١٨٧٥
الدينار الليبي	٦٠٠	٦٥٠
درهم الامارات العربية	١٩١،٥٠	١٩٢،٥٠
الريال القطري	١٩٢،٥٠	١٩٣،٥٠
الريال السعودي	١٩٩	٢٠٠
الريال العماني	٢٠٣٥	٢٠٤٥
الجنيه المصري	٥٦٠	٥٧٠
الجنيه الاسترليني	٨٩٨	٩٠٨
المارك الالماني	٢٣٦	٢٣٨
الفلوران الهولندي	٢٠٩	٢١١
الدراخما اليونانية	٥،٧٠	٥،٩٠
الفرنك الفرنسي	٧٦،٥٠	٧٧،٥٠
الفرنك السويسري	٢٨٤	٢٨٦
الفرنك البلجيكي	١١،٦٥	١١،٩٠
الكورون الدانماركي	٦٤،٧٥	٦٥،٧٥
الكورون الاسوجي	٨٢،٥٠	٨٣،٥٠
البيزيتا الاسبانية	٤،١٨	٤،٢٨
الليرة التركية	١،٦٥	١،٧٠
الليرة القبرصية	١١،٨٥	١٢،١٥
الالف لير ايطالي	٣٨٤	٣٨٩
الالف فرنك افريقي	١٥٠٥	١٥٣٠
الالف ين ياباني	٢٨٧٨	٢٨٩٨
الدولار الاميركي حوالة	٧٠٢	٧١٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٧٠٧	٧١٠
الدولار الكندي	٥٣٤	٥٣٩
الدولار الاوسترالي	٥٧٥	٥٨٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٦٠	٥٨٥
الليرة الايرانية	٥٣٥	٥٦٠
الليرة العثمانية	٤٧٥	٥٠٠
البيزوس المكسيكي	٢٨١٥	٢٩١٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٥٩٠٠	٧٦٩٠٠
اونصة الذهب	٣٣٥،٧٥ د	٣٣٨،٧٥ د
كيلو الفضة	١٥٧٥	١٦٢٥
اونصة الفضة	٧،٠٥ د	٧،١٥ د

إعلانات مبوبة

السطر ٢٠ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

انسة على الصندوق مع المام بالستوك قطع الغيار للهوندا جل الديب. المراجعة شخصيا من ٢ ـ ٤.

بائعة ذات خبرة لبوتيك. التلفون ٨٠٩٢١٨/٩

شاب يملك موتوسيكلا يعمل جابيا ومحصلا للمنطقتين ٣٦٤٦٦٨

يلزمنا عاملات للخياطة. ت ٨٩١٣٤٨ ـ ٨٩٢٥٢٤

سائق لمعمل في البوشرية دواما كاملا ٢٦٩٧٧٣ ـ ٢٢٥٢٥٠

"ايمسكو" ملعب وشركاه (معدات للميكانيك والصناعة) في حاجة الى فنيي الكتروميكانيك ٢٦٨٢١٠ ـ ٢٦٩٧٢٠

سكرتيرة تجيد اللغتين ومندوب مبيعات للالبسة ذو خبرة ٨٩١٤٤٠ ـ ٨٩٥٤٠٧

"ايمسكو" ملعب وشركاه في حاجة الى مندوبي مبيعات للمعدات الصناعية معاش + عمولة ٢٦٨٢١٠ ـ ٢٦٩٧٢٠

مطبعة في حاجة الى معلم تيبو. الهاتف ٢٥٦٠٥١

مطلوب فني لادارة معمل في الجنوب له خبرة ادارية وميكانيكية. الاتصال ٣٦٠٢٧٠/٧١

فرقة استعراضية لبنانية في حاجة الى فتيات. للمراجعة ٤١٥٥٨٨ ق.ظ.

معلم براشينغ وشمبوانور لصالون شيك باري. الاشرفية ٢٩٠٥٠٢

مؤسسة شفيق داغر في حاجة الى عمال عتالة ـ حديد ـ المينيوم للاتصال بمركز وزارة العمل في المؤسسة الوطنية للاستخدام الخبرة ضرورية.

مطلوب صيدلي او كيميائي للدعاية الطبية وشبان مع سيارة لبيع ادوية وتوزيعها. الاتصال ق.ظ. ٣١٢٧٢٨ ـ ٣٠١١٦٥

Female secretary fluent english typing english 55 WPM arabic 30 WPM minimum 2 years experience call 341323 — 346465 8 a.m. to 4 p.m.

Shipping Co seeking executive secretary arabic / french / english min 3 years experience. Call: 224601 — 291963.

Demandons secretaire bur. Jounieh 932872 de 9 à 1.30h.

Cie. d'assurance cherche pr. son départ. vente J.F ou JH pr. visiter clients 218520 pr. R.V.

Required english arabic typist telex teleph operator with exp. Contact 892420 — 893232

Demandons pour Beyrouth ouest jeunes gens motorisés
— pour vente materiel photographique.
— pour vente materiel electronique.
Tél: de 8 à 3h, 266815 — 269852 — 269387.

Demandons caissière pour magasin à Hamra. Sachant parler français et/ou anglais horaire 8-12 /14.30-16.30. Tél. 266815 — 269852 — 269387.

Demandons secretaire possedant parfaitement le français et/ou l'anglais exp. min. 2 ans. Tél. (de 8 à 3h) 266815 — 269852 — 269387

مطلوب فتاة مع خبرة لمحل، Uni Sex الاشرفية. ت ٣٣٦٠٤٨

مستشفى الاطباء
(ادارة حرة)
في حاجة الى قابلتين. ممرضة لقسم العمليات. مسؤول صيانة.
المراجعة شخصيا في المستشفى شارع رشيد نخلة: الظريف، (السيدة عايدة ماضي).

شركة
تعهدات للبناء
تطلب للعمل لديها رئيس مشغل ميكانيك للمعدات الثقيلة خبرة لا تقل عن ١٠ سنين المام تام باللغتين العربية والانكليزية. الاتصال بارقام الهاتف ٤٥٣٣٤٤ ـ ٤٥٤٦٣٤ ـ ٤٥٤٦٣٥ من الساعة ٨:٣٠ الى ١٤:٠٠

شركة مقاولات تعمل في الجنوب في حاجة الى مهندس ومدرب لهما خبرة في اعمال الطرق. المراجعة على الهاتف ٣٠٢٣٨٩ ـ ٣٠١٥٦٨

شركة توزيع مواد استهلاكية ومأكولات في حاجة الى بائع متجول انهى ثقافة الثانوي مع المام باللغة الانكليزية حائز شهادة سوق عمومية ولا يزيد عمره عن ٣٠ سنة. الخبرة السابقة غير ضرورية. الرجاء الاتصال بالسيد روجيه حكيم على الرقم الآتي ٤١٧٥٧٩

مندوبة انيقة مع سيارة، عارضة ازياء. ت ٨٩٢٧٧٨

مندوب وموزع صحف مع سيارة خبرة. نيو جديدة ٨٩٢٧٧٨

مطلوب عمال لكل مهن البناء للبنان والخارج ٢٩٠٥٢١

صالون للسيدات في حاجة الى معلم براشينغ ٢٦٤٠٧٦

مدير منتج لمكتب تأمين وأعلانات. التلفون ٢٨٤٥٠٩

● مطلوب سيدة مستقلة يراوح عمرها ما بين ٤٥ و٥٠ سنة لادارة منزل تسكنه عائلة صغيرة وفيه خدم آخرون.
● عامل تنظيفات لمدرسة. لا فرق في الجنسية ٣٣٤٨٨٨ ـ ٩١١٩١٢ ـ ٩٥٠٩٩٩

مزين للسيدات في حاجة الى دوزييم. التلفون ٢٤٤٥١٠

مطلوب سائق لمدرسة وعشي للقسم الداخلي في مدرسة لابلياد ـ الثريا، الدوحة ومعلمون للقسمين الفرنسي والانكليزي لصفوف الروضة حتى البكالوريا بجزئيها، ت ٨٣٠٨٧١

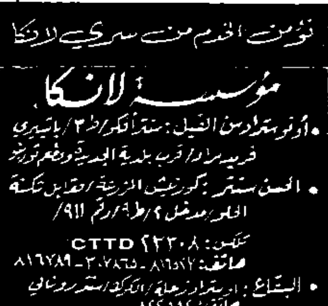
مطلوب خادمة مساعدة لسيدة. التلفون ٨٩٤٣٠٨ ـ ٨٩٤٣٢٦

معروض

المؤسسة اللبنانية للخدمات والتجارة
الفرد الاشقر
نؤمن خادمات وعمالاً من سري لانكا خلال اسبوعين
سنتر كعدي ـ جل الديب الطابق السادس
الهاتف: ٤١٧٠٨٧ ـ ٤١٧١٦٩ ـ ٤١١٦١٢
تلكس: LEST ٤٠٥٦٨

A Mechanical Engineer seeks a job in West-Beirut or outside, in one of the following; Ref. & air cond. — plant supervisor — Mechanical or solar equipments sales & installation. Call: 309017 from (9 a.m. to 2 p.m.)

محاسب ذو خبرة تجارية ومصرفية ينظم حساباتكم ٢٨٠٩٠٨



مهندس معماري خبرة ٥ سنوات (يوجد اقامة سعودية) ٤٥٤٩٧٤ بين ١٠ ـ ١٢.

اختصاصي بتصليح وصيانة لمحركات الديزل Generator ٣٤٤٥٢٧

سيارات

R.5 Alpine 78 Libanaise 18000 L.L. Tél. 320644.

Jaguar 72 full automatic A.C. — T.B. état Tél.: 339637

مفروشات

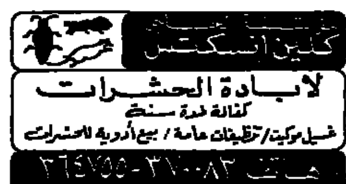
بداعي السفر فرش مكتب غير مستعمل. ت ٢٥٧١٢٢ ـ ٢٤٩٨٩٨

فرش منزل مستعمل وتحف شرقية وجفت وبيانو. ت ٣١٩٥٢٤

مدارس

تعلم الانكليزية بسهولة
تعلم الانكليزية، الفرنسية او الالمانية في البيت وفي اوقات فراغك بالطريقة العلمية الحديثة التي طورتها هيئة الاذاعة البريطانية. ابدأ الان دراسة ممتعة. المعلومات مجانا. اتصل فورا ٣٤٦٣٤٢ ـ ٣٤٢٣٤٢

مبيدات



اكتيف انسكتيسيد (ابو غاصي سابقا)
تخلصوا منها
كفالة سنة كاملة
خدمة سريعة ومضمونة
اكرم حلبي ت: ٢٦٩٩٠٧

مؤسسة عبود
لابادة الحشرات على انواعها
غسيل وتنظيف سجاد وموكيت
سحب ماء عن الموكيت ـ بيع ادوية
للمراجعة
تلفون ٤٠٠٥٥٨ ـ ٣٩٢٦٢٤

HEST...INSECTICIDE
هست... انسكتسيد
معالجة سنوية للحشرات الزاحفة والقواضم
أدوية حديثة بدون رائحة
هاتف: ٨٠٧٨٤١ ق.ظ. ـ ٨٠١٤٧٦ ب.ظ.

ServiceMASTER
لتنظيف السجاد والموكيت والمفروشات وفرش السيارات
اعمال تنظيفات عامة + اختصاصيون في رفي السجاد
ارقام الهاتف الجديدة
٢١٩٤٧١ ـ ٢١٦٤٧٢

متفرقات

للبيع خطا هاتف احدهما دولي الحمراء. للاتصال ٣٤١٥٤٥ ـ ٣٤١٠٩٧

برادان مستعملان يصلحان لمحل سمانة بسعر مغر. ت ٣٨٣٣٦٥ ـ ٣٨٢٧١٥

للبيع في جبيل معدات فرن اوتوماتيكي لصناعة الرغيف يعمل حاليا. ت ٩٤٠٣٥٢ ـ ٣٣٣٩١٩

رافعة شوكية السعر مغر. ت ٤٢٠٤٨٣ ـ ٣٣٣١١٥

ماكينة تغليف Illig المانية جديدة Skin park & thermo for ming الاتصال ٨٩١٣٢١ ـ ٨٩١٣٦٦

بسعر الكلفة موندا 51/2 KVA صامت غير مستعمل ٣٢٦٩٤٠/٥

لمزارعي الخروب
في كل المناطق اللبنانية
قساطلي (شتورا) يشتري محاصيلكم من الخروب. الهاتف ٢١٨٧٠٢ ـ ٢١٨٧٠١ ـ ٢٢٩٧٢٠

بيضون اخوان
عدنان بيضون
خيم، براري، لوازم البلاج
بربور ـ تجاه روتكس
ت: ٣٠٩١٥٠ ـ ٣٠٢٦٠٤

البصر والسمع ركيزتان مهمتان في نشاطك اليومي
اوبتيكا
الرائد منذ ٤٧ سنة
اشرفية ـ شارع زهرة الاحسان

NATIONAL TRADING CORP S.A.L.
Distributeurs


leader mondial de la technologie du chauffage et de la climatisation
Téléphones
336789 • 331301
353170 • 349399
Telex: 23209 LE
B.P. 11-8680, Beyrouth - Liban

عقارات

الايجار

للاستثمار مطعم وسناك والعاب كهربائية ١٠٠ م.م. الدكوانة قبالة المهنية ٢٩٢٩٩٨

للايجار شقة مفروشة بعبدات. الهاتف ٩٧٥٦٤١

Policlinique عيادة مشتركة للايجار قبالة اوتيل ديو ٣٣٤٤٤٧

مكتب ١٠٠ م.م. او اكثر ساحة المتحف. ت٢٨٥٤٢٩/٤٢٨ ق.ظ.

منزل مفروش ٢ او ٣ نوم سنة سلفا. ت ٩٣٣٠٧٣

عيادة مشتركة للايجار. برج ابي حيدر ٣١٣٦٣٠ ـ ٨١٦٦٩٦

طابق نصف سفلي للتجارة ٤٠٠ م.م. ٢٨٥٤٢٩ ق.ظ.

مطلوب

مطلوب بيت ايجاره سنوي في المنطقة الشرقية. ت ٣٢١٠٧٦

للبيع أو للايجار

للبيع او للايجار شاليه مفروش في ريفافردي عمشيت مع تسهيلات في الدفع. ت ٢٦٨٢٤٣ ـ ٣٦٤٤٤١

للبيع
مار تقلا ـ الحازمية
٣ شقق للبيع او المقايضة.
التلفون ٣٨٠١٦٨ ـ ٢٨٧٢٩٧

الدكوانة
قبالة الميكانيك
شقق فخمة ١٦٠ م٢ ٣ غرف نوم وتوابعها. مكاتب. مخازن. ت ٣٣٦٢٥٦

للبيع
في جونيه ـ غادير
شقق فخمة جاهزة للسكن. غرفة مستقلة في الملجأ. ت ٩١٣١٩٦ بين ٨ و٢ ب.ظ.

شقق فخمة للبيع
سن الفيل ـ اول زكريت ـ شارع مار يوسف المشرف
الزيارة من الساعة ١٢ الى ١٨
الاحد من ١١ الى ١٣ تلفون ٨٠٤٢١٧

للبيع
فيلا فخمة في بلجيكا منطقة سكنية درجة اولى على بعد ١٠ كلم من بروكسيل مع مساحة ٢٥٠٠٠ م.م.
لمزيد من المعلومات الاتصال بالرقم ٣٩٢٥٨٧

للبيع في ساقية الجنزير شقة ٣ نوم وصالونين وغرفة طعام موقف سيارة. التلفون ٣٤٩٤٢٤ ـ ٨١٠٣٦٧/٨ ـ ٣٥١٩١٧

للبيع
سنتركرم ـ سن الفيل
شقق، مكاتب، عيادات
محلات تجارية ـ مستودع
تسهيلات بالدفع ـ التسليم فوراً
الإتصال بالرقم
٤٨٣٢٠٩ ـ ٤٨٣٥٧٠
من ٨ صباحاً حتى ٤ بعد الظهر

محل تجاري سن الفيل قرب Sep ٩٠ مم + Mézanine ٥٠ م٢ موقف خاص بالزبائن. شرفة ٥٠ م٢ تلفون + كهرباء ٣ فاز × ٦٠. ت ٢٨٤١٧٠ ـ ٨٩٢٣٨٧

Espace vital Ballouneh apt. H. stand. 275 m² 4 c.à.c. 2 sal. 1 s.à.m. cuis. 4 s.b. C/bonne cave — abri, cheminée barbecue. prix, promo.: 680.000 L.L. Tél. 950901 — 952160 — 480358 (chantier)

للبيع صيدلية في الغربية. التلفون ٨١٤٦٠٢ ـ ٣١١١٦٩

للبيع فقط بداعي السفر سوبر ماركت جديد بكل محتوياته على الطراز الحديث. منطقة النهر ٣٨٧٠٥٩

خلو محل وسط الحمراء ١٥٠ م.م. التلفون ٣٥٢٠٣٩ الى غاية ٦ مساء.

للبيع او للاستثمار فرن اوتوماتيك مع كل معداته. الجعيتاوي ٩٠٦٤٣٥

شقة مفروشة ١٤٥ م.م. اوتوستراد الزلقا. شاتوتريانو ٤١٣٥٦٩

بداعي السفر شقة دولوكس. الزلقا ٣٦٥ الفا ٨٩٣١٨٠

محل جونيه ٣ طوابق سنتر سان جان نصف ديكور ٥٠٠ الف. ت ٢٨٥٤٠٦

٥٠٠٠ م.م. غرزوز ٤٠ ل.ل. المتر ٣٣٣٩١٩ ـ ٩٤٠٣٥٦

خلو محل نيو الجديدة سنتر عزام. ديكور + تلفون ٨٩١٧٩٦

للبيع مكتب ٣ ـ ٥ غرف سنتر عبد المسيح. سد البوشرية ٢٦١١٠٢

★ معمل ملبوسات بكل تجهيزاته
★ غرفين ـ عمشيت العقار ٧٠٣٤م٢.
★ البناء ٢٠٠٠م٢ طابقين، مز الباطون.
★ الاتصال ٩٤١٥٢١ نديم سلامة.

شقة نحو ٤٠٠ م.م. تصلح لبنك او لشركة شارع الاستقلال فوق مكتبة انطوان. ت ٣٢٣٣١٧

ارض قرنة شهوان ١٠٢٤ م.م. منظر خلدة الى جونية ٣٣٨٩٧٢

لظروف خاصة شقة ١٤٠ م.م. سعر ١٥٠ الفا موقع جميل في الشويفات. ت ٣٠٠٧٦٠ ـ ٨١٧٨١٨ غازي.

ارض مفروزة للبيع في بعلبك منطقة الشراونة قرب مستشفى الطفري. للاتصال ٨٣٢١٥٤

للبيع مؤسسة لاستيراد مواد غذائية. التلفون ٨٠٧٤٧٤

للبيع شقة دولوكس ٣ نوم مفروشة او من دون فرش خط هاتف تدفئة مستقلة كاراج مطلة على البحر الجعيتاوي. ت ٢١٦٧٨٧ من ٣ ـ ٦ مساء.

مطلوب للمعهد الدولي ـ جونية
اساتذة من حملة الشهادات العليا ذوي خبرة:
ـ هندسة مدنية ـ هندسة معمارية ـ معلوماتية ادارية ـ الكترونيك ولغة انكليزية.
للمراجعة، ت ٩١١٩١٢ ـ ٩١١٩٢١ ـ ٩٣١٩٩٩ المعهد الدولي جونية

شركة اكواريوس
تطلب لفرعها في السعودية مهندسا في الكهرباء والالكتروميكانيك، خبرة ٥ سنوات، ضاربا على آلة كاتبة بالانكليزية ـ العربية. وفنيي كهرباء BT2 خبرة سنتين.
الاتصال بالهاتف ٨٩١٤٢٥ ـ ٨٩١٩٧٧ ـ ٨٩٥٣٨٠

مطلوب ميكانيكي ورش
من حملة البكالوريا التقنية في الميكانيك وملم بالانكليزية. عمره دون ٣٥ سنة ويتمتع بصحة جيدة. الافضلية تعطى لمن له خبرة في اشغال الطرق. ويشمل العمل كل المناطق اللبنانية.
للاتصال ٣٦٩٠٥١ ـ ٣٦٧٧٨٧

SYCO-PROMOTEC LTD
Advertising & Marketing
Has vacancies for the following positions at its Hamra Headquarters
1 — Secretary
Typing Engl French + Telex operator.
Min 3 years experience with good command of Engl French.
2 — Accountant
To handle bookkeeping in French language.
3 — Account Executive
To be in charge of handling advertising accounts for clients in Lebanon. Fluent in Engl French. Preference for these having previous experience in Advertising Agencies
4 — Designer / Visualizer
Apply with CV + photo to Syco-Promotec LTD. Hamra. Ghanem bldg, 6th floor (Near Pavillon).
For appointment. Phone 351190 1 2

شقق للبيع
نقداً وبالتقسيط لغاية ٥ سنوات
عين سعاده قرب مدخل المون لاسال
تلفون: ٤٨١١٨٠ ـ ٨٩٤٦٠٠ ـ ٨٩٤٦٠١



● شقق فخمة ٣ نوم وصالون ودار وسفرة و٣ حمامات مع شرفات فسيحة مطلة على مناظر خلابة
● مياه ساخنة على الطاقة الشمسية
● بئر ارتوازي على مدار السنة.
● مواقف خاصة.

فرصة خاصة ونادرة
سيتي موسى
الزلقا
بيع بنصف السعر
محلات، مكاتب، عيادات
مطاعم، مسارح، نوادٍ
صالات بينغو
تسهيلات في الدفع
للمراجعة: السيد فريدريك فيتوميان
التلفون: ٨٩٥٤٩٣ ـ ٨٩٣٤٥٥ ـ ٢٦٩٨٩٣

INTERNATIONAL AMERICAN COMPANY
Location: Beirut, requires a:
FINANCIAL CONTROLLER
The Position:
To be in charge of accounts, exports and personnel side.
To participate and supervise the computerisation of the accounts and trade records and system. To deal with banks.
He reports directly to the general manager.
The Ideal Candidate:
Lebanese (28-38 years old), university graduate in related field, trilingual (english, arabic and french), leader type (supervision of 20 persons) with ten years experience in accounts and finance (at least five years in a related position).
Apply in strict confidence with supporting documents to:
J. CHAMICHIAN - MANAGEMENT CONSULTANT
JC CONSEIL
Gerios Tueni St. - Ashrafieh
Philippe Kamel Bldg. - Phone 328724
Telex: Philka 21081 LE
P.O.Box: 11-190 Beirut.
Representative: ALEXANDRE TIC MERVYN HUGHES S.A.
Paris — Geneva — Brussels — London

شركة تمام ش.م.ل.
تؤمن لكم المشاركة
في اضخم سوق يومية للعرض والطلب في لبنان
بأسهل الطرق وأسرعها
الاعلان المبوب في جريدة
النهار
بات في الامكان حجزه بواسطة الهاتف



جهاز "تمام" لخدمات الاعلان المبوب في خدمتكم طوال ساعات الدوام، على الارقام الآتية:
الحمراء: ٣٤١٤٥٧ ـ السيوفي: ٣٣٦٢٠٠
زحلة: ٨٢٤٩٣٩ ـ صيدا: ٧٢٣٧٠٧
برمانا: ٩٦٠٠٧٠
طرابلس: ٦٣٠٤٢١

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن وزارة المال انها وضعت قيد التحصيل جداول التكليف الاساسية لضريبة الاملاك المبنية النسبية في محافظة البقاع عن ايرادات سنة ١٩٨١ تكليف ١٩٨٤.

ان المكلفين اصحاب العلاقة الذين لا يسددون الضريبة المتوجبة عليهم كاملة في مهلة شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في ملحق عدد الجريدة الرسمية الذي يصدر في ٣٠ ايلول ١٩٨٤ يستهدفون لغرامة مقدارها نصف في الالف من مقدار الضريبة عن كل يوم تأخير. تبدأ مهلة الاعتراض على الضريبة المذكورة اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر الاعلان المشار اليه اعلاه وتنتهي في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٤. التكليف ٧٠٣

رئيس مصلحة الواردات
مصطفى المندي

اعلان قضائي

عادر عن امانة السجل التجاري في بيروت
في المعاملة الرقم ١٦٨٤ تاريخ ١٩٨٤/٩/٤ تقدم ورثة نعيم نهرا باستدعاء يطلبون بموجبه شطب مؤسسة مورثهم الكائنة في بيروت شارع مار الياس ملك وهبه شحاده في العقار الرقم "١٧٥٧" المصيطبة والمسجلة في السجل التجاري في بيروت بالرقم /٨٦٩٤/ فعلى كل صاحب حق ان يمارس اعتراضه امام المحكمة المشرفة على السجل التجاري الخاص في بيروت خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا النشر.

امين السجل التجاري
في بيروت

اعلان رقمه ١٠٤

سنة ١٩٨٣ صادر عن لجنة تقسيط الديون في جبل لبنان

في قرارها تاريخ ١٩٨٣/١٠/٢٦ قبلت لجنة تقسيط الديون شكلا الطلب المقدم من مستدعية التقسيط شركة الصناعات البلاستيكية والمعدنية (بلاستكو) ش.م.ل. ونشر هذا القرار في الجريدة الرسمية وفي جريدتي "النهار" و"الانوار" وفي السجل الخاص بالمؤسسات التجارية والسجل التجاري العام ودعوة الدائنين الى ابداء ملاحظاتهم حول طلب المستدعية وانتداب رئيس اللجنة القاضي عفيف معماري لاجراء التحقيقات المقتضاة.

فعلى الدائنين اخذ العلم
بعبدا في ٢١ آب سنة ١٩٨٤
التكليف ٦٩٢ عن رئيس القلم
انطوان ززق

اعلان

في شأن تخمينات في وسط بيروت التجاري
العقارات: الرقم ٤١ و٨٣ و٤٢ ميناء الحصن و٤٥ ميناء الحصن

تعلن اللجنة الابتدائية الثانية برئاسة القاضي فيليب خيرالله انها اصدرت قرارات التخمين العائدة الى العقارات المبينة اعلاه. فلكل صاحب علاقة (مالك، شاغل الخ...) ان يطلع على هذه القرارات في قلم اللجنة في قصر العدل ـ الطابق الارضي، بعد ظهر ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس من كل اسبوع بين الساعة الثانية والساعة الرابعة والنصف، ولدى بلدية بيروت ووزارتي الداخلية والاشغال في خلال اوقات الدوام الرسمي، وله ان يطلب تسليمه نسخة عنها وذلك فور نشر هذا الاعلان وتمهيداً لممارسة حق المراجعة في شأن هذه القرارات عند الاقتضاء في خلال المهلة القانونية التي تسري من تاريخ اتمام هذا النشر. (المادة ٤ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٨ تاريخ ١٩٨٣/٣/٣٠). التكليف ٦٩٧

بيروت في ١٩٨٤/٩/٤
رئيس اللجنة
فيليب خيرالله

اعلان

١ ـ يجري في وزارة الداخلية ـ مديرية الدفاع المدني استقصاء اسعار لعقد اتفاق رضائي لشراء سيارات اطفاء ـ سيارات اسعاف ـ جيب مقفل ومطاف في الساعة العاشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٨٣/٩/٢٥ وذلك وفقاً لدفاتر شروط خاصة ومواصفات فنية موضوعة لهذه الغاية والذي يمكن الاطلاع عليها في اثناء الدوام الرسمي في مكتب رئيس الديوان في مديرية الدفاع المدني الكائنة في عين الرمانة ـ بناية ميجا ـ شارع غندور وسمعان او في وزارة الداخلية ـ السرايا الكبيرة مكتب المعاون محمود المصري.

٢ ـ على الراغبين ايداع عروضهم المريد المضمون او يداً في يد خلال خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان الى مديرية الدفاع المدني ـ الطابق السابع مكتب رئيس قسم الادارة ـ السيد ايلي حنين الجنة استقصاء الاسعار).

٣ ـ تسلم العروض قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق تاريخ اجراء فض العروض. يستحسن ايداع العروض المريد المضمون قبل ثلاثة ايام من استقصاء الاسعار تحسباً لأي تأخير.

٤ ـ على الراغبين في الاشتراك في استقصاء الاسعار هذا ان يتسلموا نسخة كاملة عن دفاتر الشروط والمواصفات الفنية والظرف الموحد في المكان والزمان المحددين في البند "١" اعلاه. التكليف ٦٩٨

بيروت في: ٨٤/٩/٨
وزير الداخلية
جوزف سكاف

مسرح اردني اين هو، اين كتابه؟ حاتم السيد: الف معول يهدم

عمان - من عبده وازن:

المخرج الاردني حاتم السيد، لا ينثني عن توجيه النقد السليم الى المسرح الاردني والى الحركة المسرحية الحديثة: انه واحد من الندرة القليلة، يجهد في سبيل تطوير المسرح الاردني، انطلاقا من رؤية تجمع التراث والمعاصرة، الخصوصية المحلية والحداثة. مخرج مسرحي ورئيس قسم المسرح في دائرة الثقافة والفنون في وزارة الثقافة والشباب. خريج المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة (١٩٧١). لـه تخصص بالاخراج التلفزيوني ودورات مسرحية في الولايات المتحدة وروسيا. واعماله: الزير سالم (٧٣)، مدرسة الفلاسفة (٧٣)، عفاريت القرن العشرين (٧٤)، الصعلوك (٧٤)، قرقاش (٧٥)، المسامير (٧٦)، اضبطوا الساعات (٧٦): الغرباء لا يشربون القهوة (٧٧)، رسول من قرية تاميرا (٧٨)، المهرج (٧٩)، ليالي الحصاد (٨١)، وحال الدنيا (٨٤).

يتحدث المخرج حاتم السيد عن المسرح الاردني وازماته وتجربته الخاصة.

● كيف تحدد بدايات المسرح الاردني: متى بدأ هذا المسرح وكيف تطور؟

- قد تكون بدايات المسرح الاردني في ١٩١٤ على يد المخرج هاني صنوبر. جمع الناس الذين يحبون الفن والذين كانوا يعملون في الاذاعة واسس اسرة المسرح الاردني وقدم اولى مسرحياته وكانت "الفخ" للكاتب الاميركي روبرت توماس. ثم توالت العروض المسرحية وبدأت تلمع هذه الفرقة وتلقى التشجيع من وزارة الاعلام خاصة. وما لبثت ان نشأت دائرة الثقافة والفنون للاهتمام بالامور الثقافية والفنية. ومن ١٩٦٤ الى بداية ١٩٧٠ قدمت اسرة المسرح ثلاثين مسرحية مترجمة ومقتبسة.

اليها توالت مجموعة من الشباب المتخرجين في الاكاديميات المختلفة. وبدأت الحركة المسرحية بطابع التنوع في العروض.

اولى مسرحياتي "الزير سالم" للكاتب المصري الفرد فرج. ولاقت نجاحا لكونها استطاعت ان تمس واقع الناس وهمومهم وان تعبر عن مشاكلهم. وكانت لي محاولات اخرى لعدد من الكتاب العرب. وكانت تنمو العروض وبدأ جمهور خاص يتكون ويتابع. هذا اختصارا: ما استطيع ان اسميه تاريخا موجزا للحركة المسرحية في الاردن. فالحركة حديثة نسبيا. وقبل ١٩٦٤ كانت محاولات قليلة وارهاصات مسرحية ونشاطات غير منتظمة وكانت تجري في الاديرة والكنائس وفي المدارس وبعض النوادي.

● هل نستطيع ان نتحدث عن اتجاهات في المسرح الاردني او مدارس؟ وكيف تصنفها؟

- ليس هناك اساليب واتجاهات واضحة ومحددة لدى المخرجين الاردنيين. انما بدأنا نتحسسها حاليا في الثمانينات. اليوم ربما لكل مخرج اسلوبه. او كل يبحث عن اسلوبه. اما الطابع العام الذي يغلف الموضوعات المطروحة، فهو ما يعالج هموم الناس ومشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على عكس مرحلة البدايات. اذ كانت المسرحيات في الفترة الاولى مترجمة اومقتبسة من المسرح الغربي وبعيدة نوعا ما عن هموم الناس المباشرة. فالمشكلات في تلك المسرحيات تعني المجتمعات المتقدمة، بعيدة عن واقعنا الاجتماعي العربي. ولا يعني هذا ان الاقتباس يسيء. انما العكس. لكن ينبغي ان نبحث عن همومنا وان نقول كلامنا. وعندنا محاولات على صعيد الكتابة المسرحية.

ونعود الى اساليب المخرجين واقول انها مختلفة. فالبعض نحو الكلاسيكية والتقليدية والبعض الآخر يأخذ بالمدارس الغربية في كل توجهاتنا دون تفهم واع وعميق للظروف والعادات الموروثة والحالات التي يعرفها الانسان الغربي. هؤلاء المخرجون يعملون على تقديم هذه المدارس برمتها، كما هي: نظريا وتطبيقا. فاذا عمل مخرج ما على المدرسة البريشتية ظن انه استطاع ان يكسر الجدار الرابع وثورة او تقدما. بينما مسرح برشت نشأ من تجارب برشت السياسية والتاريخية الخاصة والموضوعية والذاتية. وانني ضد هذا التيار، تيار التقليد الشامل. علينا ان نأخذ من التجارب الغربية ما يناسبنا وما يلائم مجتمعنا ومسرحنا ومعاناتنا، وما يصلح ان يوصلنا الى الناس وان نوصله الى الناس. ما زلنا ندب في ازقة الغير، فلماذا لا ندب في دروبنا. فنعي تراثنا وندرس ما توارثناه من عادات وتقاليد وثقافات فنعيد النظر فيها والتأمل، فنعبر عن ظروفنا النفسية والموضوعية ونخرج في شكل جديد انطلاقا من الماضي والحاضر. وهذا حتما لن يأتي من التقليد الاعمى للغرب. اذ التقليد الاعمى خطأ، يبعد المسرح عن جذوره وينأى بدوره عن هموم الفرد العربي والجماعة العربية.

وعندنا من المسرحيين من يصبون عقدهم النفسية ومبالغاتهم وفذلكاتهم على العرض المسرحي ويطالبون الجمهور بالفهم والتلقي وقد يتهمون الجمهور بالتقصير ربما. واعتقد ان المسرح كلما كان بسيطا كان صادقا ومؤثرا، واقترب من الناس وهمومهم، دون ان يتنازل عن مستواه الفني والجمالي. علينا الا نتعامل مع المسرح من خلال عقدنا او بتعقيد. لدى المسرحي افكار ما ويريد ان يوصلها، يجد لها "توليفة" ما ويقدمها. وماذا يريد الفنان اكثر من ان يصل الى الناس ويخاطبهم ويحاورهم.

● تنتقد الاتجاه الذي يقلد الغرب، فماذا عن تجربتك المسرحية، وعن اي بديل تبحث؟

- خلال محاولاتي لم الجأ الا الى نصوص من تأليف عربي. قدمت اربعة اعمال من تأليف محمود دياب (مصري) واعمالا اخرى للشاعر محمد الماغوط وممدوح عدوان وسعد الدين وهبه وعلي سالم وسميح القاسم... في البدء كنت وراء ما يشغل بالي وفكري وما يعانيه الانسان والمجتمع. واختار النص انطلاقا من هنا. وكان المهم لي ان تكون المشكلة موجودة وظاهرة ورمزية في آن، وأن تكون تثقل المجتمع. والآن اعمل على التراث، بعدما يقارب اثني عشر عاما من خوض غمار المسرح. واحاول هذا التراث باسلوب معاصر وشكل معاصر. لكنني ما زلت ابحث عن الشكل. وهذه قضية تشغلني: كيف اقدم هذا التراث، وكيف اعيد النظر فيه، وما هو الشكل الجديد لأقدم التراث به؟ كان هذا مدار بحث ولا يزال. في مسرحية "ليالي الحصاد" عملت على اسلوب مسرح "السامر". وهذا النوع موجود شعبيا. واعدت النظر فيه وهو قائم على لعبة الناس الذين يتسامرون على البيادر ويتحدثون في المواضيع الحياتية ببساطة، يتسامرون ويبدأون بتقليد بعضهم للبعض وبعض الوجوه القروية المعروفة. وانطلاقا يستطيع المخرج ان يكشف حقيقة هذه الشخصيات. انني افضل هذا الشكل. ولا يزال خاضعا للدراسة والاختبار، وقابلا للتطور. والفت الى انني معجب باسلوب "الحكواتي" كما قدمه روجيه عساف وما توصل اليه. اعجبني لدى عساف الشكل والاسلوب. وتمكن من الابتعاد عن الاحتفالية. فالاحتفالية غير لائقة خاصة كما يستعملها بعض المخرجين العرب. وينبغي تطوير الاشكال العديدة الموجودة في تراثنا.

● كيف تحدد منطلقاتك، كمخرج، في العمل المسرحي: كيف يبدأ المشهد لديك؟

- اعتقد ان الممثل نقطة البداية وهو رأسمال المخرج، بعد النص طبعا. اركز كثيرا عليه واتعب. ولا أميل الى التقليد، اي لا اعطيه اسلوبا واجعله يقلدني. انني احرضه كي آخذ منه ما اريد. ادور من حوله واراقبه وهو يتحرك واتوقف على ملامحه التي اريدها. اي لا اداء جاهز. ويتم فعل الاخذ والعطاء بعد شرح طويل ودراسة للشخصيات وابعادها وعلاقاتها. والممثل ليس دمية، انه فنان، وانه انسان. واحاول ان ابحث عن كل طاقته. ولا اضعه في اطر محددة. احاول ان افجر موهبته تفجيرا. كما اتعامل مع وسائل الاخراج (اضاءة، ديكور...) بطريقة اقدم من خلالها ذهنية المشاهد ومخيلته. لا اغرقه في التفاصيل. ذلك لأنني اركز على الناحية العملية وليس على الناحية الجمالية فقط. والناحيتان موجودتان ومتداخلتان. لا استعمل على المسرح شيئا من أجل الجمالية البحتة. اوفق بن الدور الجمالي والدور العملي. وهكذا احرك الممثلين بمفهومين: عملي وجمالي. ويكون التشكيل غير مصطنع. بل ان الضرورة تصنع التشكيل. والتشكيل انسيابي ومفهوم وغير مصطنع في جماليته. اعتمد اسلوب السهل الممتنع في الحركة. لا احرك جزافا. كل حركة لها ايقاعها وضرورتها. وانا ضد اصطناع الجمال المشهدي. فالموقف المسرحي هو يفرض الحركة ويقود الى جمالية المشهد، بعيد تحقيق الناحية العملية. والعمل على النص طويل وتحليلي. وهنا دوما مشكلة. فالمخرج صاحب رؤية جديدة، يرى الى النص بنظرة قد تكون مختلفة. انه كاتب جديد للنص. عليه ان يحذف احيانا وأن يدخل بعض التفاصيل الصغيرة: كالاغاني وغيرها. احذف دوما ما لا يناسب رؤيتي. فتقوم القيامة لدى البعض وخصوصا النقاد.

● من العروض التي نشاهدها، يبدو ان المسرح الاردني في ازمة واضحة: في الكتابة والاخراج واعداد الممثل، في اعداد الممثل خاصة. فالفقر في التقنيات واضح تماما! كيف ترى الى هذه الازمة

- انها قبل كل شيء ازمة ابداع. واقصد ما رأيت من عروض. انها ازمة ثقافة. فالثقافة تمنح المضمون. فاذا كان المخرج مثقفا يستطيع ان يستنبط ويبدع. ثم تجيء الناحية التقنية. كلما كان المخرج بسيطا في استعمال التقنيات وكلما وعاها بدقة وشفافية، تمكن منها ومما يطمح اليه وايصال ما يريد ان يوصله.

وهناك ازمة النص، ازمة عربية بل عالمية. ونحن نواجهها في شكل حاد لأننا ملزمون ان نقدم في الموسم المسرحي ست مسرحيات او سبعا، ومسرحيات عديدة تلعب في الخارج منذ اكثر من عشرين سنة. وحين نقول ازمة نص، نعني اننا نطلب نصا يضيف اضافة نوعية بعد لجوء الكتاب خاصة الى التلفزيون وكتابة المسلسلات اي بعد وقوعهم في الاستهلاك. فاين هم كتاب الخمسينات والستينات: اين الكتاب المسرحيون العرب؟ انهم وراء الكسب السريع من طريق التلفزيون. وحاليا لا نجد نصوصا مسرحية. اننا نفتقدها. اضافة الى البعد الايديولوجي. فانا لا اخرج الا نصا يناسب افكاري. وعلى خطي البياني ان يكون تصاعديا. وعلي الا اتراجع عن خطي.

كما اننا نفتقد النقد المسرحي البناء والموجه. فليس عندنا نقاد. وليس للنقاد الذين عندنا، مقاييس ومفاهيم واضحة ومحددة. ولعل هذا ما يسيء الى المسرح. فالنقد عندنا مجرد كتابة انطباعية شخصية. والنقاد يخرجون احيانا ويسيئون خاصة حين يأخذون بالاحقاد الشخصية. بينما على النقد ان يضيء وأن يوجهوان يصنف الاعمال المسرحية.

● والممثل واعداده؟

- غياب الاكاديمية في التمثيل اثّر كثيراً، وانشئت كلية الفنون حديثا. ليس عندنا منهجية واضحة لاعداد الممثل. الممثلون نجدهم هكذا او وجدناهم ممثلين، هكذا بالصدفة. الا الذين جاءوا من المسرح الجامعي وكنا تعبنا عليهم، كما بعض الذين كانوا يملكون استعدادا ما. وغالبا ليس لدى الممثل ثقافة. لا يقرأ. ولا يعطي المخرج وقتا كي يعده اعدادا سليما وعلميا. انه ممثل ويكفي. بل يكفي ان يطل من التلفزيون كي يصبح ممثلا. والتلفزيون اساء كثيرا الى الممثل. انه يحفظ ويسمع وليس اكثر. وهكذا يضيع الممثل. بينما ينبغي اعداده، وجعله يبحث عن ظلال النص. فالاداء ليس حفظا وتسميعا. وما ان يطلع ممثل جديد حتى يلوثه التلفزيون. وتلك ازمة نعيشها يوميا وتشكل عبئا.

● لماذا لا تنشئون محترفات للممثلين؟

- انشأنا محترفا سميناه "المدرسة المسرحية". وكنا نعد الممثلين خلال دورة مكثفة لستة اشهر. واثمرت المدرسة شبابا جيدين في اعداد سليم. لكنهم ما لبثوا ان تحولوا الى التلفزيون. والتلفزيون كما اشرت يفسد. والممثل سرعان ما يصبح معروفا. وماذا نستطيع ان نفعل. واحد يبني وألف معول يهدم. وليس للممثل المسرحي وقت كي يتفرغ. وأرى لا بد من مسرح قومي في غياب نقابة الممثلين. في هذا المسرح تفرز العناصر الجيدة وتتفرغ للعمل المسرحي. وهذه العناصر تخضع لدورات من الاعداد السليم والتربية، ذاك حل يبدو وحيدا للنهوض بالمسرح الاردني وجعله معاصرا، يواكب الحركة المسرحية في الخارج.

الكلمة الضائعة

ق	ي	ل	ع	ت	ب	ك	ب	م	ق
م	ل	ا	خ	ق	ي	ن	ث	ا	ة
ه	ي	و	ن	ا	ا	ا	ف	ج	م
ت	ر	س	ن	و	ل	خ	ع	ب	ط
ص	ه	ل	ج	ه	ا	ن	ز	ا	ا
ع	ا	ع	ز	ه	د	ز	م	و	ل
ي	ظ	ة	ك	ف	ع	ل	ي	ج	ب
د	ث	ا	ي	ر	ب	و	ف	و	د
م	ف	ث	و	ق	ل	ي	ج	ا	ت
ة	ك	ض	م	ا	خ	ب	ر	ن	ي

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مقبل، وفود، مزدهر، تعليق، اخبرني، ملاحق، جوانب
افاق، عروض، مطالب، كيان، سلمة، نعجة، مثاله
كثيف، تاجيل، جواب، تظاهر، تصعيد، ذويه، كافة

الكلمة: خيط القلادة — السابقة: الفدام

إقرأ هذه الكلمة

سين يا نون يا الف نون واو نون را الف الف لام فا يا الف الف لام فا خا الف الف لام فا طه دا ها الف يا الف الف لام فا را الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسماً لحرف واحد، اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: ملخصه — اعداد: ربعمد

محمد شكري تخونه طنجة والحياة والكتابة تمرينه الاقرب

ما الفارق بين الرواية والسيرة الذاتية؟ يبدو ان السؤال الذي يطرح بهذه الصيغة غير قابل لاجابة دقيقة ومحددة وان كانت محاولات التصدي له: والتنظير النقدي انطلاقا منه كثيرة ومتشعبة وتحتكم: في اضعف الايمان: الى مراجع وشواهد تفوق قدرة المعني (كاتبا او قارئا) على الاحاطة بها. ويبقى: في المحصلة، السؤال اياه يواجه الاجوبة الجزئية المختلفة. الا ان الشائع في التناول النقدي للسيرة الذاتية انها لا تمتلك بالضرورة المزايا البنائية للعمل الروائي، وان كانت الكتابة الروائية (في معظمها) تنطلق من الحيز الذاتي لاختبارات ولافكار ولوعي وللغة هي، في النهاية: الجزء المكون للتجربة الشخصية (الفردية) واحيانا: الحميمة. المهم هنا اننا من خلال ما سبق لا نود (ولا ننتطح) للتصدي لهذا السؤال: ولكننا انطلقنا منه رغبة في تجاوزه (بدون حل او اجابة) لنستعيد عملا: ليس جديدا من حيث تاريخ نشره: لكنه بدا لنا (وما زال) احد الاعمال القليلة التي تطرح سؤال الرواية - السيرة الذاتية وتتجاوزه بل تحيله الى مرتبة الاهتمام الثانوي لما يمثله من انقطاع مع ما نعرفه من نماذج السيرة عند الكتاب العرب، ومن اتصال بتراث شفوي كبير نقلته مصنفات الاخبار والسير في التراث العربي. هذا العمل هو سيرة (جزء من سيرة) الكاتب المغربي (الذي لم يجد له ناشرا عربيا واحدا ★) محمد شكري في كتابه (الخبز العاري) ★★.

يقول محمد شكري عن الدافع الى كتابة هذه السيرة الذاتية - الروائية: "حافري على كتابتها بهذا الشكل هو انني حاولت، ضمن تجربتي حتى السن العشرين، ان اسجل مرحلة زمنية عن جيل الصعاليك في عهد الاحتلالين الاسباني والفرنسي والدول التي كانت لها هيمنة لا تقل عن الاحتلالين المباشرين، خاصة في مدينة طنجة الدولية (١)". ويقول شكري ان "الخبز العاري" سيرة ذاتية - روائية شطارية (٢). ولعل هذا الاسم المركب لا يعني شيئا في تجربة الكتابة العربية الحديثة ولكنه وان كان لا يدل على نوع روائي مستقل يبدو الاقرب الى مسيرة محمد شكري نفسه الذي يقول انه لم يحاول ان يكتب "ادبا" (كما يغلب على كتابات السيرة لدى المؤلفين العرب) بل ان يرسم ملامح تجربة حقيقية لا تنفصل عن وقائع وتفاصيل في العيش. محمد شكري الذي ينتمي الى جيل كامل عاش في البؤس والحرمان والمعاناة القاسية من أجل البقاء. مناخ طنجة والاجواء الكوسموبولوفية، التي كانت تزدهر فيها آنذاك والتي نقرأ شهادات رائعة عنها في كتابات جان جينيه (الم يكتب الآخر نوعا من السيرة الذاتية الشطارية في "يوميات اللص"، وكذلك "حرودة" للمغربي الطاهر بن جلون). طنجة التي يسميها جان جينيه طنجة - الخيانة هي التي احتضنت سنوات التجربة المريرة، التجربة التشردية لمحمد شكري. ولكن ما كان يبدو حنينا شاعريا في "حرودة" ومزيجا من السيرة الذاتية والخرافة في "يوميات اللص"، كان يتحول في لغة محمد شكري الى "كابوس" يتطاول ويستمر في معاناة الجوع والفقر والشذوذ، لم يكتب مؤلف عربي (ولو باللغة الفرنسية) مثل هذه الفصول التي تحرص، في "الخبز العاري"، على التقاط واقع العيش "اللاشرعي": غير السوي دون ان تجعل منه لغة الكتابة "اثرا" او "تحفة" في التمويه والاستعلاء. في سيرة محمد شكري الاشياء باسمائها والعيش بلحظاته كلها. كأنه نسيج من الذكريات ينفلت دفعة واحدة بكل زخمه الفريزي، العفوي والحي، لكي لا تخفي التجربة ما يتدافع في اعماقها. فلا عقلنة اسلوبية: ولا نمذجة لشخصيات او سياق. فقط الحقيقة العارية عن سنوات من الوجود تختزن هذا القدر من اللاامتثال ومن البحث، حتى مواقف الحد الاقصى، عن اللذة في العداء للحياة النظيفة، الصحية والرتيبة. حتى ان محمد شكري يرفض اصطناع اي التباس بين "انا" السيرة الذاتية (صيغة المتكلم التي يستخدمها في "الخبز العاري") و"الغائب" الروائي. ويفعل ذلك ليؤكد ان العيش لا يمكن ان يكتسب قيمة بقياسه الى الصواب او الخطأ، الى الخير او الشر، وان الرغبة في قول "الواقع" لا تهدف بالضرورة الى صوغ امثولات عن ارادة الاختيار. انه "العالم الممنوع" بنبيه الخارجون عن الاعراف طوعا او ما يسمونه "شرا" (يقول جينيه) ويدفعهم ولعهم به الى مواصلة المغامرة. بهذا المعنى لا تعود لعبة المراية ذات فائدة في السيرة الشطارية لأن التخفي وراء صيغة "الغائب" توهم بالاسلوب، او اكثر، تجعل من الواقع المعيوش وهما. وحين يكتب محمد شكري سيرته انما يحاول ان ينفصل عن كل الاوهام التي تجعل من لحظة العيش الحقيقي مجرد التباس في وعي الذات.

هل يكون محمد شكري احد الذين يعيدون الى الاذهان سير "الشطار والعبارين" (٣) في سعيهم لأن يظلوا خارج اجماع النسب والعقل والرؤية. وأن يكون، مثلهم، ذريعة لتاريخ مختلف، لعقلية ولنمط في الحياة وفي الاعتراض عليها ولا تتسامح الذهنية العربية الا به مكبوتا وفي الهامش البعيد لوعيها السيء الذي يحاول ان يلفظه لأنه جزء من حقيقتها؟ فعندما يصور محمد شكري اطار العلاقات (القاسية والغريبة) في الحي الفقير (المعدم) حيث نشأ فيه والطباع النافرة لافراد العائلة بملامحهم الدقيقة، وعندما يروي بدايات خروجه عن كل العلاقات الشرعية (والاخلاقية)، بالمعنى الغامض للكلمة، نكاد نلمس في تقصده للدقة والوضوح رغبة ملحة لديه ان لا يغيب تفصيل واحد، من هذا المناخ القاتم، عن اضواء الذاكرة. كأن في استعادة التجربة السابقة رغبة في الانتماء اليها بالوعي الذي يرفعها من النسيان، لكي تترسخ بوصفها تجربة مضادة. وبذلك يدخل محمد شكري طوعا في الحيز المقابل للثقافة العربية المؤسسية، ويتقبل هذه السنوات الطويلة من المنع والاغفال والتهميش. لأنه سلفا يرسم حدود الكتابة التي يرى انها تعبر عن "الحياة الحقة". وقبل ان تصبح ادبا ينبغي ان تعاش بالامتلاء الذي توحي به الكتابة. والا كانت الكتابة مثل طنجة، هي الخيانة.

الغريب ايضا في سيرة محمد شكري انها ترسم صورة مختلفة للمثقف والكاتب، او الاقل تختلف عن الصورة التي اعتدناها في كتابات من هذا النوع. ودون ان يتعمد ذلك ترتسم الملامح السلبية لحياة لا يحتذى بها، ولا تلمع تحت اضواء "النجاح" و"تحقيق الذات" و"البذل الايجابي" والتنويعات الكثيرة التي تنسج عليها الرواية نماذج باتت معروفة ومقبولة في تكرارها من سيرة الى اخرى ومن رواية الى اخرى. وكأن المقصود بالسيرة ان تأخذ الاشباه في النمو حتى يتم الطلاق بين الواقعي والمتخيل. ودائما هناك "البطل" (حتى في السيرة) ينتهي الى التماثل بصورة يصبو اليها (او وعيها على الاقل). اما محمد شكري فيدعنا في ريبة لنسأل دائما هل هو نفسه الصورة - المثال التي يصبو اليها؟ الم يقل سارتر في "القديس جينيه، ممثل او شهيد" ان قارىء "يوميات اللص" يظل في حيرة لأنه لا يعلم حقا هل صيغة المتكلم في النص تعني جينيه نفسه او المثال (الشرير) الذي يضعه لنفسه ويخلص سارتر الى ان جينيه يكتب عن مثال لجينيه الخارج على القانون، السارق والشرير.

قد لا يكون الشبه كبيرا بين جينيه وشكري في التقويم النقدي لاعمال كل منهما. وقد يكون هذا التقاطع الذي افتعلناه فيما سبق محض افتراض لتقارب ظاهري. ومما لا شك فيه ان نتاجهما يصدر عن ذهنيتين مختلفتين لا تستطيع اللغة ان توحدهما. ولكن يجمعهما، في سياق السيرة الشطارية، انهما جعلا الكتابة التمرين الاقرب للحظات العيش.

بسام حجار

(★) نشرت دار الآداب البيروتية مجموعة قصص لمحمد شكري عنوانها: "مجنون الوردة"، طبعا بعد "تطهيرها" من القصص التي تظل خارج التداول والتسويق

(★★) Mohamed Choukri: Le pain nu, éd. du Seuil, coll. Points.

(١) محمد شكري: "مفهومي للسيرة الذاتية الشطارية" في "الرواية العربية واقع وآفاق" (ص٢٢١): منشورات دار ابن رشد - بيروت ١٩٨١.

(٢) نفسه ص (٢٢٢).

(٣) انظر: حكايات الشطار والعيارين في التراث العربي" الدكتور رجب النجار، سلسلة عالم المعرفة - الكويت، ١٩٨١.

الطريق الى بيت لحم يلبس ابيض في ابيض

- ٦ -

كانت النار خبت في الموقد تلك الليلة: اوائل الربيع والبرد لا يزال قارسا: وخبا الرجال معها وانطفأت احاديثهم: حين صالوا وجالوا في السياسة دون ان يصلوا الى نتيجة.

- وحد"وه.

مط ابو مصلح صوته واردف:

- يا اخوان انا اقول كل مشكلة ولها حل. والله سبحانه وتعالى لله يتخلى عن عبيده. شو بتقول يا ابو محمد؟

نفض ابو محمد مسبحته بعصبية وتمتم:

- اي انا عارف يا خوي يا ابو مصلح. اي حدا عارف شوا اللي بدو يصير.

- لا حول ولا قوة الا بالله.

انفتح الباب ودخل محمد ابوعلي الذي انقطع منذ ايام عن وظيفته في احدى الشركات الزراعية في القدس. سلم عليهم وبقي واقفا.

- ما تقعد يا استاذ.

ابتدره احد الجالسين:

- اتعرفون آخر الاخبار؟

هكذا كانت طريقته، البرود والاثارة.

- لا والله ما احنا عارفين اشي. شو الاخبار يا ترى؟ اجابه احدهم بذبول.

- الجيوش العربية راح تدخل هاليومين. هكذا ببساطة القى قنبلته فهب الرجال من رقدتهم غير مصدقين.

- الجيوش العربية بدها تتدخل؟

- اي نعم وفي اقرب وقت.

كان الخبر كافيا لاقصى درجات الامل في نفوسهم التي اعتراها اليأس حين احسوا في شكل غريزي على الاقل ان الكارثة وشيكة.

وبالفعل ما ان مر اسبوع على تلك الليلة حتى قدمت القرية في وسط زغاريد النساء وتهليل الرجال مفرزة من الجيش العربي في قيادة الملازم اول سلامة ابو مهاوس.

وعلى الفور نحرت الخراف وعشرات الدجاجات ونصبت المناسف ويا هلا بالرجال وأهلا وسهلا ومية مرحبا باخواننا حماة الدار والعرض.

قال ابو مهاوس: نريد مكانا للمبيت انا ورجالي.

فقال اهل القرية: على عيوننا وعلى رؤوسنا من فوق، البيت بيتكو والمحل محلكو.

وعلى الفور اخليت خمسة بيوت او ستة وزودت افضل انواع الفرشات واللحافات الثقيلة.

مرت الايام والدجاج يذبح والمناسف تمد والقوم في البيوت دون ان يتوجهوا الى مواقعهم على حدود القرية الغربية.

لعب الفار في عب الجميع وابتدأ الهمس واشتعلت التساؤلات.

- يا عمي بلكي تعبانين - خليهم يرتاحوا كم يوم، اي هي الدنيا بدها تطير.

هكذا قال اكثر الجميع تفاؤلا.

على ان تساؤل اهل القرية لم يدم طويلا: ففي اليوم العاشر جمع مهاوس رجاله واستعد للرحيل.

توجه جمع من الرجال يتقدمه صالح مصلح المعروف بديبلوماسيته، الى الملازم مستفسرا.

- على وين ان شاء الله يا بيك؟ خير يا عمي شو اللي جرى؟

- أوامر.

- أوامر؟ ايه اوامر ونحن ما صدقنا انكم جئتم بعد.

- أوامر يعني أوامر.

وعلى كل حال سنعود. سنعود ان شاء الله. واعتلى الجنود شاحناتهم وفي دقائق خلفوا وراءهم سحابة من الغبار وقلوب أهل القرية المذهولين: رجالا ونساء. في وسط الذهول اخذ والدي يضحك. يضحك ويضحك حتى نفرت الدموع من عينيه: ويضرب كفا بكف ويردد من بين دموعه وضحكاته:

- اللهم اخزيك يا شيطان.

اللهم اخزيك يا شيطان.

قالت جدتي:

- ضربة شمس، كلام فارغ، انا قلت انه مات اشتياقا لاهله.

قالوا لي يا ختيارة ما هذا الكلام. وهل الشوق الى الاهل يميت؟

قلت نعم يميت وكيف لا يميت. آه يا ولدي يا محمد. انا قلبي كان حاسا بكل ما سيجري له ولكنه كان عنيدا. اراد ان يحوش المهر مهما كلف الامر ولكنه ما الفائدة، ها ان الموت لم يمهله.

قالت هذا وزجت بمزيد من النتش (١) في الموقدة فعبق الدخان وابتدأنا بالسعال وعيوننا بالاحمرار.

وضعناه يا كبدي في مستودع التبن وارسلناه الى اهله وفي تلك الليلة وانا في هذه السقيفة سمعت صوتا بعيدا يناديني:

- يا أم جادالله، يا أم جادالله.

اخزيت الشيطان واستعذت بالله من الشيطان الرجيم. لكن الصوت عاد يناديني اقوى:

- يا ام جادالله يا ام جادالله!

ضربت جبهتي بيدي وقلت هذه ام محمد. لقطت الخبر فجاءت:

وضعت مشايتي في قدمي وخرجت من السقيفة وانا انادي:

- ايوه يا ام محمد، انا جايه يا اختي وين انت.

والصوت يجيب:

- انا هنا يا ام جادالله، تعالي فانا لا اجد طريقي في هذا الليل.

تبعت مصدر الصوت، قالت جدتي، وظللت اركض واركض والصوت يبتعد حتى مشارف عين كارم فضربتني العتبة وقلت: وقعت يا ام جادالله، هذه ليست ام محمد وانما منبهة الليل، جاءت فاستدرجتك.

وضعت اذيالي في فمي وعدت راكضة باقصى ما استطيع.

تبعني الصوت وسمعت وابلا من الحجارة يتدحرج حولي.

ولكنني وقفت فجأة، حين زايلني الخوف وقلت لنفسي: يخسأ عليك يا ام جادالله يا مرت السبع الشيخ عبدالله والذي عمر الرجال ما فتلوا له ٣ خيطان (٢).

تهربين من منبهة الليل، لا والله. وقفت وجمعت كومة من الحجارة وقلت بصوت عال:

ان كنت عدوة او صديقة فاظهري وسأريك مقدارك عندي.

وعند هذا الحد اخذنا بالارتجاف رغم نار الموقدة المستعرة وسألنا:

- ها! وما الذي حدث يا جدتي.

ضحكت جدتي حتى لثتها الحمراء الخالية من الاسنان ظهرت بوضوح من خلال لهب الموقدة.

- لا شيء. هربت العايبة وما عاد يظهر لها اي اثر.

وذات ليلة؟ اكملت جدتي، وبينما كنت اشيل واحط وكانت الدنيا مطر... اذ مطر، اذا بشيء ينخسني في صدري فرفعت رأسي، واذا برجل مهيب يلبس ابيض في ابيض يعلو حصانا ابيض والحربة في يده. عرفته على الفور وقلت هذا سيدنا عمر اللهم ارض عنا وعنه. قال لي بصوت كالرعد:

- يا حرمة يا حرمة. قولي لدار الدرويس ليبعدوا مزابلهم ووسخهم عن الجامع والا محوتهم محوا.

رفعت رأسي بقوة ونظرت اليه وانا اقول:

- انت فارس تركب فرسا بيضاء وتلبس ابيض في ابيض وكلامك على رأسي اللهم ارض عنا وعنك.

لكن لماذا لا تقول لهم ذلك بنفسك.

صرخنا متعجبين:

- هل قلت ذلك له ولم تخافي؟

- وهنا تحول وجهها ذو الغضون العميقة الى قطعة جامدة من الصخر.

- نعم قلت له ذلك واكثر.

فانا لا احط واطئة حتى... ولم تكمل كلامها.

رسمي ابو علي

(★ يتبع)

(١) النتش: اشواك بريه يستعملها الفلاحون وقودا عندما يحف.

(٢) تعبير قروي لمن لم يغلب قط امام الرجال.

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٤
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
الاتحاد	المزرعة-المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية-المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية-السلام	٣٣٧٧٤٤
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
بلارا	الصيداني-الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بيروت	البستاني	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بريستول	مدام كوري	٣٤٦٠٥٨
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٥٥٥٧٥
جبارة	السيوفي	٣٣٩٦١٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٢٨
الجمال	البستاني	٣١١٩٥٠
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
بلسم	كليمنصو	٣٦٦٨٣٠/١
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٨٠٨٨٦٧
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
ذميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	الحسين - اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مارلويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
شوران	الروشة	٨٠٠٣١٨
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشمار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شباب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشمار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٢٨
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
عراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
قاروط	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكاراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٣٩٦٦٨
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	طريق النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣/٧٣
هيماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الاوزاعي-الحرش	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار تقلا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
٢ - "شر الرجل" (تشارلز برونسون فارض العدالة بالعنف).
٣ - "بلهاء سان ترويه" (كوميديا فرنسية).
٣ - "بور" (اسطورة وخرافة للتسلية).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "عروس البحر" (لبناني من سمير العصيني).
٢ - "المحاربون المتوحشون" (عنف ومغامرات).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"الحدود" (دريد لحام في كوميديا مريرة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"فوت لوز" (موسيقى وشباب).

● امبير
"شر الرجل" (تشارلز برونسون فارض العدالة بالعنف).
٢ - "اكاديمية البوليس" (كوميديا اميركية).

● برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):
"علاء الدين والفانوس السحري" (هندي من الف ليلة وليلة).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣):
١ - "اكاديمية البوليس" (اميركي بوليسي).
٢ - "شارع الايقاع" (موسيقى وشباب).
"لقاء صف ناشونال لمبون" (هزل اميركي).
٤ - "اصدقاء جورجيا" (آرثر بن، عن الشباب واجوائهم).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"شارع الايقاع" (موسيقى وشباب).

● جان دارك (ت: ٣٥٤٩٢٣):
"سرقوا القمر" (مسرحية للاطفال مع ناجي شامل، اخراج علي الخليل).

● سارولا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"الفتاة السوبر" (الفتاة تحاول ان تكون كذلك).

● سنترال (ت: ٩٣٠٧٥٣):
فيلمان: ١ - "عودة الفحل الاسود" (الفتى يبحث عن حصانه الجميل). ٢ - "الهامش" (مجون شيك).

● فاندوم (ت: ٣٣٣٩٩٣):
"شارع الايقاع" (موسيقى وشباب).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"حدود المجد" (نجم الفولك صونغ).

● كسنيك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "فوت لوز" (موسيقى وشباب).
٢ - "جوس ٣" (الفك المفترس ايضا).
٣ - "الحفلة" (كوميديا فرنسية مع صوفي مارسو).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"عطلة الربيع" (شباب وكوميديا خفيفة).

● لاماجيس (ت: ٣٤٧١٤٤):
(مقفلة).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "الفتاة السوبر" (الفتاة تحاول ان تكون كذلك).
٢ و٣ - "الحدود" (دريد لحام في كوميديا مريرة).
٤ - "استعراض الرعب" (ساعتان من الضحك مع سينما الرعب).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"كلب في لعبة الكي" (بيار ريشار يمرح).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
ليلة القبض على فاطمة" (فاتن حمامة).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"جوس ٣" (الفك المفترس ايضا).

برنامج بعد الظهر

٣:٣٠ الاخبار. ٣:٤٥ اسرار البحار. ٣:١٥ الاخبار في الفرنسية، ٣:٣٠ رحمة (مسلسل مصري)، ٤:٠٠ رواد اميركا (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥:٠٠ بوباي (رسوم متحركة)، ٥:٣٠ روجر رامجت (رسوم متحركة)، ٦:٠٠ الاخبار، ٦:٠٥ عالم البراري، ٦:٣٠ بول وفيرجيني (مسلسل فرنسي)، ٧:٠٠ الاخبار في الانكليزية والفرنسية، ٧:٣٠ نايت رايدر (مسلسل اميركي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ دعوني اعيش (مسلسل مصري)، ١٠:٠٠ مخطوف (مايكل كاين، تريفور هوارد، جاك هوكنز).

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥:٠٠ بوباي، ٥:٣٠ روجر رامجت، ٦:٠٠ الاخبار، ٦:٠٥ عالم البراري، ٦:٣٠ بول وفيرجيني، ٧:٠٠ دنيا الطرائف، ٧:٣٠ بنت الكبة (مسلسل محلي)، ٨:٣٠ الاخبار، ٩:٠٠ دعوني اعيش (مسلسل مصري)، ١٠:٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٦:٣٠ قرية بين الغيوم، ٧:٠٠ الاخبار في الانكليزية. ٧:٣٠ الاخبار في الفرنسية، ٨:٠٠ حياة العصر (موسيقى)، ٨:٣٠ الاخبار في العربية، ٩:٠٠ رحل الليل (مسلسل فرنسي)، ١٠:٠٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦٣٦):
"بور" (اسطورة وخرافة للتسلية).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لا تتحدث باكرا عن مشاريعك. احفظها لنفسك الى ان تنضج.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ أيار): ثرثرتك ربما ارعجت الجميع. حاول لها حدا.

● الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران): على الصعيد المهني يحتمل ان تتلقى هدية. يجب ان ترفض العروض حتى من اشخاص في الاعلى.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): ما يقوله الاشخاص له اهمية اقل مما يضمرون. يجب ان تعرف تفسيرا للصمت.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تنفق اموالا بطريقة لامبالية. تشتري ما ينفع الاقربين.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): اليوم ايضا كثير من الاشياء وقف عليك. لن تأخذ قرارا بخفة.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): مهما تكن قراراتك فعليك ان تأخذ المشورة لها. احاسيس لبعضكم تسبق الاحداث.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): مسائل عائلية معقدة وغير محسومة، حتى تكاد تضيع.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): يصعب عليك اسماع رأيك. كل شخص يرمي الى دفع آرائه.

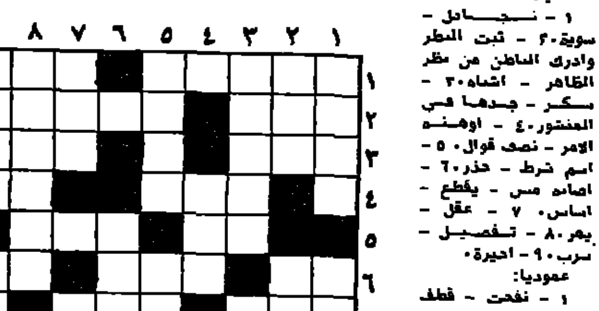
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ربما احذتك بعض المهمات العاجلة والصعبة والمتدافعة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): عليك باعمال تعتبرها ثانوية او مملة. وارجاؤها ايضا سيكون مزعجا.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): ذكاؤك حاد عند الصباح. لك رؤية واضحة للمسائل وحلول لها.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨١٨٣



افقيا:
١ - نجادل - سوية. ٢ - ثبت المطر وادرك الباطن من نظر الظاهر - اشباه. ٣ - سكر - جدها في المنثور. ٤ - اوهنه الامر - نصف قوال. ٥ - اسم شرط - حذر. ٦ - اصابه مس - يقطع - اساس. ٧ - عقل - يمر. ٨ - تفصيل - سرب. ٩ - اخيرة.

عموديا:
١ - نفحت - قطف الثمر. ٢ - سيد عظيم - متناهي العقل. ٣ - استخرجها - سرفق - اقفر. ٤ - ضعيف وساقط. ٥ - زاره اثناء مرضه - اصيل (معكوسة). ٦ - فور. ٧ - نكل - اثم. ٨ - قاسى العلة وعالجها بشدة - ثلم. ٩ - الصدع - تتم.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - عجز - حيروم. ٢ - ند - قراح. ٣ - حصان - ١١. ٤ - عرفن - قست. ٥ - خطم - تي. ٦ - يف - مكنون. ٧ - ال - لحة. ٨ - وكن - بد - در. ٩ - مني - قمديد.

عموديا:
١ - عنف - حيثوم. ٢ - جد - عطف - كن. ٣ - حزم - اني. ٤ - قصف - هل. ٥ - حران - بق. ٦ - ناي (معكوسة) - لن - دع. ٧ - هز (معكوسة) - ول. ٨ - استجدي. ٩ - مؤاتي - ترد.

اوروبا لكرة القدم | رياضة والعاب

هواة وناشئون خاضوا مباريات الدوري الاسباني

خاض هواة وناشئون مباريات المرحلة الثانية من الدوري الاسباني لكرة القدم، نتيجة الاضراب الذي اعلنه اللاعبون المحترفون للنوادي الـ١٨ في الدرجة الاولى مطالبين نواديهم بعقود افضل وبمتأخرات لهم.

وعلى رغم ان الالماني الغربي بيرند شوستر والاسكوتلندي ستيف ارشيبالد من فريق برشلونة ليسا عضوين في رابطة اللاعبين المحترفين الاسبانية، آثر المدرب الانكليزي للفريق تيري فينابلز ان يخوض المباراة مع ساراغوسا بهواة تحاشيا لمضاعفات، وفاز هؤلاء ٤-٠ وتصدر برشلونة لائحة الدوري.

ولقي اتلتيكو بلباو بطل الدوري وحامل الكأس في العام الماضي خسارة موجعة ٠-٢ امام اشبيلية.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ريال سوسيداد ٠ – ملقة ١
اتلتيكو مدريد ٢ – اوساسونا ٠
فالنسيا ٥ – اسبانيول ١
هيركوليس ١ – الشي ٠
برشلونة ٤ – ساراغوسا ٠
خيون ١ – ريال مدريد ١
فالادوليد ١ – سانتاندر ٠
اشبيلية ٢ – اتلتيكو بلباو ٠
مورسيا ٠ – بتيس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – برشلونة ٤ نقاط من مباراتين (٧-٠).
٢ – اشبيلية ٤ (٤-٠).
٣ – فالنسيا ٤ (٦-١).
٤ – هيركوليس ٤ (٣-٠).

يوغوسلافيا

في المرحلة الخامسة من الدوري اليوغوسلافي: فاز بارتيزان براغ متصدر اللائحة على بريشتينا ٢-١، وفيليز الثاني على سلوبودا ٢-١، وتعادل زيليزنيكار الثالث وساراييفو سلبا.

وهنا النتائج:
ساراييفو ٠ – زيليزنيكار ٠
رادنيشي نيش ٠ – دينامو زغرب ٠
اوسييك ١ – هايدوك سبليت ٠
فيليز ٢ – سلوبودا ١
ايسكرا ٢ – دينامو فينكوفتشي ١
فاردار ٢ – رييكا ١
بودوكنوست ١ – فويفودينا ٠
النجم الاحمر ٤ – سوتيسكا ١
بريشتينا ١ – بارتيزان ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بارتيزان ٨ نقاط من ٥ مباريات (١٠-٤).
٢ – فيليز ٨ (٩-٥).
٣ – زيليزنيكار ٧ (٩-٤).

المجر

في المرحلة الثانية من الدوري المجري، فاز فرنسفاروش متصدر اللائحة على شومباتلي ١-٠، وشيبل الثاني على اوجبشت دوجا ١-٠، وبيش الثالث على فاشاش ٢-٠، وهونفيد بودابست الرابع على شيفيد ١-٠.

وهنا النتائج:
شومباتلي ٠ – فرنسفاروش ١
اوجبشت دوجا ٠ – شيبل ١
بيكيشابا ٢ – ديبريسين ١
رابا ايتو ٢ – فيديوتون ١
شيفيد ٠ – هونفيد بودابست ١
ام. تي. ك ٠ ٣ – ايفر ٠
زالاغيرشيغ ١ – تاتابانيا ١
فاشاش ٠ – بيش ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – فرنسفاروش ٤ نقاط من مباراتين (٥-١).
٢ – شيبل ٤ (٤-٠).
٣ – بيش ٤ (٤-٠).
٤ – هونفيد بودابست ٤ (٢-١).
٥ – رابا ايتو ٣ (٤-٣).

فنلندا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الفنلندي، تعادل هاكا فالكياكوسكي متصدر اللائحة وهلسنكي الرابع ١-١، وفاز توركو الثاني على كوبس كوبيو ٥-٠، وخسر الفيس تامبيري الثالث امام كوسايسي لاهتي الخامس ٢-٣.

وهنا النتائج:
هلسنكي ١ – هاكا فالكياكوسكي ١
الفيس تامبيري ٢ – كوسايسي لاهتي ٣
كوكولا ٤ – كيبس كيمي ٢
كوبس كوبيو ٠ – توركو ٥
ميكيكي ١ – بوري ٢
روبس روفانيمي ٠ – كوباريت كوبيو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – هاكا فالكياكوسكي ٣٠ نقطة من ٢١ مباراة.
٢ – توركو ٢٨.
٣ – الفيس تامبيري ٢٧.
٤ – هلسنكي ٢٦.
٥ – كوسايسي لاهتي ٢٦.

الدانمارك

في المرحلة الـ٢٥ من الدوري الدانماركي، خسر ارهوس متصدر اللائحة امام ايكاست ١-٥، وتعادل لينغبي الثاني وفريم ٣-٣، وفيلد الثالث وب ١٩٠٩ ١-١.

وهنا النتائج:
برونشوي ٢ – كوبنهاغن ١
فريم ٣ – لينغبي ٣
هيرفولفي ٠ – بروندبي ٢
هيرنينغ ٢ – ناستفيد ٢
فيله ١ – ب ١٩٠٩ ١
ارهوس ١ – ايكاست ٥
هفيدوفر ١ – كوجه ٠
اودنسه ٢ – اسبرغ ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – ارهوس ٢٩ نقطة من ٢٥ مباراة.
٢ – لينغبي ٢٨.
٣ – فيله ٢٨.
٤ – بروندبي ٢٨.
٥ – بروفشوي ٢٥.

فرنسا

تقام اليوم المرحلة السابعة من الدوري الفرنسي.

في بوردو، يستضيف بوردو حامل اللقب ومتصدر اللائحة سان جيرمان: بينما ينزل نانت الثالث في ضيافة تور، وبرست في ضيافة اوكسير الثاني.

وهنا البرنامج:
مرسيليا – ستراسبور.
سوشو – تولوز.
روان – موناكو.
راسينغ كلوب باريس – لافال.
بوردو – باريس سان جيرمان.
باستيا – برست.
تور – نانت.
اوكسير – طولون.
متز – ليل.
لنس – نانسي.

الدوري الاميركي الشمالي

لقي نيويورك كوسموس تاسع خسارة له هذا الموسم في الدوري الاميركي الشمالي لكرة القدم أمام تولسا روفنيكس ٠ – ٢ في تولسا. وهو الفوز الـ١٤ لتولسا وبه احتل المركز الرابع في المنطقة الغربية. بينما استمر نيويورك كوسموس متصدرا ترتيب المنطقة الشرقية وله ١١٥ نقطة.

في الدقيقة ٤١، سجل ديفيد برادفورد اثر تمريرة من تيري مور عبر رون فوتشر الاصابة الاولى. وأضاف فوتشر في الدقيقة ٥٧ الثانية من رمية ركنية رفعها برادفورد، وهي اصابته الـ١٨ له وبها حطم رقم زميله في الفريق لوري ابراهامس الذي سجل ١٧ اصابة في ١٩٨٢.

بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب

هدفان لماكنرو: اوستراليا ثم فرنسا

جون ماكنرو رافعا كأس البطولة. (يب تيليفوتو)

يقبلها امام المصورين. (يب تيليفوتو)

ماكنرو خلال المباراة. (يب تيليفوتو)

ينتقم من مضربه لكرة اخطأها. (يب تيليفوتو)

ثأر الاميركي جون ماكنرو بعد ٤ اشهر لخسارته غير المتوقعة امام التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل ٢-٣ في الدور النهائي من بطولة فرنسا التي اقيمت على ملاعب "رولان غاروس" في باريس، اذ فاز عليه ٣-٠ (٦-٣، ٦-٤، ٦-١) في الدور النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة التي اقيمت على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك. وقد نال ١٢٠ الف دولار اضافة الى ٥٠٠ نقطة في ترتيب دورات "الغران بري" الذي يتصدره.

واثبت ماكنرو – الذي كان يقدر له ان يحقق ما سبقه اليه الاميركي دون بادج في ١٩٣٨ والاوسترالي رود لافر في ١٩٦٢ و١٩٦٩ عندما جمعا بطولات دورات "الغران شيليم" الدولية الاربع: الولايات المتحدة وويمبلدون وفرنسا واوستراليا في العام نفسه، لو استطاع ان يختزن ربع طاقته التي مكنته من التقدم على منافسه الرقم ٢ في العالم ٣-٠ في نهائي فرنسا، للمجموعة الثالثة، علما انه احرز بعد ٣ اسابيع بطولة دورة ويمبلدون – اثبت انه اقرب اللاعبين العالميين الى تحقيق "الغران شيليم"، وهو الانجاز الذي اخفق فيه منذ ١٥ عاما الاسوجي بيورن بورغ والاميركي جيمي كونورز والاوسترالي جون نيوكومب ومواطنه كين روزوول. وامام ماكنرو الآن هدفان لتحقيق الحلم هما احراز بطولة اوستراليا قبل اواخر ١٩٨٤ وبطولة فرنسا في ايار ١٩٨٥.

وفي مباراته مع ليندل التي احتشد لها اكثر من ٢٠ الف متفرج، سيطر ماكنرو على منافسه تماما، حتى ان المجموعة الثالثة التي كسبها ٦-١ انهاها في ٣٢ دقيقة لئلا يكرر ليندل ما فعله به في فرنسا. وكان انتصاره الاخير هو الـ٦٦ في ٦٨ مباراة خاضها هذه السنة.

واحرز الاميركي طوم غوليكسون والبلغارية مانويلا مالييفا بطولة الزوجي المختلط بفوزهما على الاوستراليين جون فيتزجيرالد والبزابيت سايرز ٢-٦، ٧-٥، ٦-٤.

واحرز الاميركي ستان سميث بطولة الفردي للاعبين فوق ٣٥ سنة بفوزه على مواطنه مارتي ريسن ٧-٦، ٦-٤.

واحرز الاكوادوري بانشو سيغورا والتشيلي فايمي فيلول بطولة الزوجي للرجال (جائزة خاصة) بفوزهما على الاوستراليين فرد ستول ودون كاندي ٦-٣، ٦-٤، والاميركيتان بيلي جين كينغ وروزي كاسالس بطولة الزوجي للسيدات بفوزهما على الهولندية بني ستوفد والبريطانية فيرجينيا وايد ٦-٤، ٦-٤.

"الصداقة – ٨٤": الخماسية للمجر

احرز المجري لاشلو فابيان بطولة دورة "الصداقة – ٨٤" في المسابقة الخماسية التي اقيمت في فرصوفيا (بولونيا)، كذلك احرزت المجر بطولة الفرق.

وهنا النتائج:

– الرماية:
١ – ايغور شفارش (الاتحاد السوفياتي) ١١٣٢ نقطة.
٢ – فلاديمير كلينشاروف (بلغاريا) وروبرت كاربينسكي وماشي شيزوفيتش ويان اوليسينسكي (بولونيا) وتيمور دوسيميتوف (الاتحاد السوفياتي) وميلان كادليتش (تشيكوسلوفاكيا) ١١٠٠.

– سباق الضاحية:
١ – ميلان كادليتش (تشيكوسلوفاكيا) ١٣١٥ نقطة.
٢ – افغيني ليبيف (الاتحاد السوفياتي) ١٣٠٦.
٣ – اناتولي ستاروساتين (الاتحاد السوفياتي) ١٢٩٧.

– الترتيب الفردي:
١ – لاشلو فبيان (المجر) ٥٢٧٠ نقطة.
٢ – اناتولي ستاروستين (الاتحاد السوفياتي) ٥٦٥٠.
٣ – ميلان كادليتش (تشيكوسلوفاكيا) ٥٤٩٧.

– الفرق:
١ – المجر ١٦٢٧١ نقطة.
٢ – تشيكوسلوفاكيا ١٥٩١٨.
٣ – الاتحاد السوفياتي ١٥٨٠١.

اولمبيون وشرقيون في طوكيو

يلتقي الجمعة في طوكيو عدد من نجوم دورة لوس انجلس الاولمبية الغربيين في العاب القوى مع عدد من نجوم اللعبة الشرقيين ورياضيين آخرين من الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا والاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية والمجر واليابان والصين.

وابرز الاولمبيين الاميركي كارل لويس بطل سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر والوثب الطويل وسباق البدل ٤×١٠٠ متر، ومواطنه ادوين موزس بطل سباق الـ٤٠٠ متر حواجز، والبريطاني ستيف كرام ثاني سباق الـ١٥٠٠ متر، وينافسه الالماني الشرقي اندرياس بوسه بطل هذا السباق في دورة "الصداقة ٨٤"، ومواطنه دايلي طومبسون بطل العشارية. ومن السوفيات كونستانتين فولكوف في الوثب بالزانة وايرينا بوديالوفسكايا في سباق الـ٨٠٠ متر. ومن الالمان الشرقيين، ماريتا كوخ ومارليس غور وهايكه داوته، ومن ايطاليا سارة سيميوني وستيفانو تيللي.

بطولة العالم في الشطرنج

الجولة الاولى انتهت بالتعادل




الاستاذ الكبير سفيتوزار غليغوريتش يشغل الساعة في بداية مباراة البطولة. وبدا الى اليمين كاسباروف والى اليسار كاربوف. (يب تيليفوتو)




كاسباروف وكاربوف يفكران عميقا بعد النقلات الاولى. (اب راديو)

انتهت الجولة الاولى من مباراة بطولة العالم في الشطرنج التي تجرى في موسكو بين السوفياتيين اناتولي كاربوف بطل العالم وغاري كاسباروف، بالتعادل بعد ٣٦ نقلة اثر عرض تقدم به الاخير.

بدأ كاربوف الجولة بتقديم بيدق الشاه خانتين ورد كاسباروف بتقديم بيدق فيل الوزير خانتين ايضا معتمدا في ذلك الدفاع الصقلي.

وفي النقلة السادسة اظهر كاربوف نياته "العدوانية" باختياره هجوم كيريس، لكن وقوعه تحت ضغط الوقت في ما بعد اثر على سير اللعب. فبعد النقلة ٢٦ لم يكن قد بقي لكاربوف سوى ١٦ دقيقة للعب النقلات الـ١٤ المتبقية.

وهنا النقلات:

دفاع صقلي

كاربوف (الابيض)	كاسباروف (الاسود)
1. e4	c5
2. Nf3	e6
3. d4	cxd4
4. Nxd4	Nf6
5. Nc3	d6
6. g4	h6
7. h4	Nc6
8. Rg1	h5
9. gxh5	Nxh5
10. Bg5	Nf6
11. Qd2	Qb6
12. Nb3	Bd7
13. 0-0-0	a6
14. Rg3	Qc7
15. Bg2	Be7
16. f4	0-0-0
17. Qf2	Kb8
18. f5	Ne5
19. Bh3	Nc4
20. Nd2	Nxd2
21. Rxd2	Rc8
22. fxe6	Bxe6
23. Bxe6	fxe6
24. Qg1	Qa5
25. Qd4	Qc5
26. Qd3	Qc4
27. Qe3	Ka8
28. a3	Qc6
29. e5	dxe5
30. Qxe5	Rh-d8
31. Rg-d3	Rxd3
32. Rxd3	Qh1+
33. Nd1	Qg2
34. Rd2	Qc6
35. Re2	Bd6
36. Qc3	Qd7

(تعادل)

دورة زوريخ

● تصدر البريطاني جون نن والاميركي ياسر سيروان دورة زوريخ السويسرية الدولية ولكل منهما ٤،٥ نقطة عقب فوز الاول على السويسري فيرنر هوغ وتعادل الثاني والاسباني خوان مانويل بيلون.

وهنا بقية النتائج:

فاز بطل العالم السابق بوريس سباسكي (الاتحاد السوفياتي) على ديتر كيلر (سويسرا)، وبيات تسويفر (سويسرا) على مواطنه هانس كارل، وتعادل فلاستيميل هورت (تشيكوسلوفاكيا) وستيفن كيندرمان (المانيا الغربية)، واندرياس دوكشتاين (النمسا) وفلورين غيورغيو (رومانيا)، وادولف هرتسوغ (المانيا الغربية) وكارل فيرتنسون (سويسرا)، وستيفانو تاتاي (ايطاليا) وغيوتزو فورينتوش (المجر)، وبيا كراملينغ (اسوج) ومواطنها رولاند اكستروم، وتاتيانا ليماتشكو (سويسرا) ورالف هس (المانيا الغربية)، وغينادي سوسونكو (هولندا) وفيكتور كورتشنوي (سويسرا).

وهذا ترتيب لاعبي الطليعة:
١ – سيروان ونن ٤،٥ نقاط.
٢ – هورت وغيورغيو وكيندرمان وبيلون ودوكشتاين ٤.

مضرب الكسليك اليوم الثامن

في اليوم الثامن من الدورة المفتوحة للنادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، سجلت النتائج الآتية:

● فردي للرجال:
فاز طوني رزق على طوني معاده ٦ – ٢، ٦ – ٤.

● فردي للسيدات:
فازت جويل مقدسي على رلى معتوق ٢ – ٦، ٦ – ٤، ٦ – ٠، وميشلين ربيز على ايلين بطرس ٦ – ٢، ٦ – ٢، ٧ – ٥.

● فردي للناشئين:
فاز نقولا كنعان على شفيق خليفة ٦ – ٠، ٦ – ١، وجهاد ناصر على اديب ميلاد بالتغيب، وكمال عيد على ادمون عبدو ٦ – ٣، ٦ – ٣، وسيرج زوين على وسيم جلبوط ٦ – ٣، ٦ – ١، وروبير كتورة على وسيم ملاح ٧ – ٥، ٦ – ١، وايلي محاسب على سيرج نصير ٦ – ٤، ٦ – ٤، وفادي غني على كارل بلدي ٢ – ٦، ٧ – ٥، ٦ – ٠، وريمون كتورة على روني جرمانوس ٦ – ١، ٦ – ٢، وفادي حداد على روني رحمة ٦ – ١، ٦ – ١، ورشيد كنعان على جورج شقير ٦ – ٢، ٦ – ٠.

وتتابع اليوم المباريات ابتداء من الساعة الاولى بعد الظهر.

دورة كروية في بنت جبيل

افتتحت دورة في كرة القدم على ملعب نادي الارز في بنت جبيل بعرض للفرق المشتركة تتقدمها الفرقة الموسيقية التابعة لمفوضية كشافة التربية الوطنية في حضور جمهور من ابناء بنت جبيل والقرى المجاورة.

بعد النشيد اللبناني وكلمة للسيد رفيق شرارة، اعلن ان الدورة ستقام على طريقة الدوري وستنال الفرق الثلاثة الاولى كؤوسا فضية ولاعبوها ميداليات ذهبية وفضية وبرونزية.

اما الفرق المشتركة فهي: الارز بنت جبيل، الرياضي يارون، التضامن رميش، الرياضي حاريص، الرياضي كونين.

تبدأ المباريات غدا ويديرها الحكم الاتحادي حسني بزي.

اتحاد الرماية

طلب الاتحاد اللبناني للرماية والصيد من النوادي المنضمة اليه تصحيح اوضاعها في مهلة أقصاها ١٥ تشرين الاول ١٩٨٤ وتزويد الامانة العامة المستندات اللازمة لذلك وتسديد كل الاشتراكات المترتبة عليها حتى ١٩٨٤.

بطولة التحدي للسلة الاوروبية

في المرحلة الثالثة من بطولة التحدي الاوروبية لكرة السلة للرجال التي تقام في مدينة لينكوبينغ الاسوجية، فازت تشيكوسلوفاكيا على نروج ٩٢ – ٨٢ (الشوط الاول ٥٠ – ٣٨)، واسوج على رومانيا ٧١ – ٦٨ (٣٤ – ٣٩)، وبلجيكا على تركيا ٦٩ – ٦٧ (الشوط الاول ٣٢ – ٣٧).

وفي هلسنكي (فنلندا): فازت فنلندا على اليونان ٧٨ – ٧٣ (الشوط الاول ٤٢ – ٣٨)، وبولونيا على بلغاريا ٧٩ – ٦٦ (الشوط الاول ٤٤ – ٣٤)، والمجر على انكلترا ٧٠ – ٦٨ (الشوط الاول ٣١ – ٣٠).

العلاقات بين لبنان والاتحاد السوفياتي
الذكرى الاربعون معرض رسم ونحت

في الافتتاح.

من المعرض. (عمار نركيزيان)

٥١ عملا من رسم ونحت من ١٤ فنانا لبنانيا، في قاعة المركز الثقافي السوفياتي، معرضا في الذكرى الاربعين لاقامة العلاقات الديبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي ولبنان، دعت اليه جمعية الصداقة اللبنانية – السوفياتية والمركز الثقافي السوفياتي في بيروت.

وافتتح المعرض في الرابعة بعد ظهر امس في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص متمثلا بمستشاره السيد محمد علي موسى، وحضر السكرتير الاول في السفارة السوفياتية السيد الكسندر سميرنوف وسفراء وشخصيات سياسية وثقافية ومهتمون.

رحب السيد سميرنوف وافتتح "معرضا لمجموعة من الفنانين اللبنانيين: رسما ونحتا". والمناسبة قالها "ان العلاقات بين لبنان والاتحاد السوفياتي لم تكن وليدة وثيقة واحدة او اجتماع واحد بل علاقات على مدى السنين. فلا يمكن ان نحتفل بهذه الذكرى المجيدة في احتفال واحد، وهناك سلسلة اهتمامات واجتماعات تقيمها جمعية الصداقة اللبنانية – السوفياتية". وشكر باسم السفارة والمركز الرئيس الحص على رعايته المعرض.

والقى السيد موسى كلمة في اهمية المعرض، و"تقيمون هنا معرضا للحسن والجمال وعلى مسافة صغيرة منكم كان بالامس معرض للبشاعة والحقد، ولكن ارادتكم هي الاقوى. والخير سينتصر اما الزبد فيذهب جفاء وما ينفع الناس يمكث في الارض. ومن اسباب الغبطة في هذه الايام ان تتاح للمرء هنيهات صغيرة يقضيها في مثل هذا المكان الجميل بين كل ما هو حسن وجميل. ان الجمال والحسن صنوان، ولذلك لا يمكن لفنان نحاتا كان ام رساما ام ممثلا الا ان يكون الحب في قلبه كبيرا كبيرا. والحب يهتف دائما للخير لنا لا يمكن ان تنزع في نفس الفنان اي نزعة شريرة ويحقد على ذوي الخير ويحاول القضاء على من تكون لديهم الايادي الخيرة في بناء الاوطان".

ونقل الى الفنانين تهنئة الرئيس الحص. وقال عن الفنانين قدامى وجددا: "هم الذين دونوا صرح البشرية التي نحن من صنعها جميعا (...)".

والفنانون في المعرض هم: عماد ابو عجرم (٥ مائيات)، احمد سعيد (٤ محفورات بطريقة الانوغرافيا وحفر نصبي)، وهيب بتديني (٥ لوحات)، عدنان شرارة (٥ لوحات)، امية حمدان (٣ لوحات – باستيل)، محمد الشاعر (٣ لوحات – باستيل)، عماد عيسى (زيتيتان)، فريد منصور (٥ لوحات باستيل ومائيات، ومنحوتتان)، شربل فارس (زيتيتان و٥ منحوتات)، عدنان المصري (٣ لوحات – غواش وحبر)، عمران القيسي (زيتيتان وحبر)، الدكتور سامي مكارم (٤ لوحات خطوط).

والمعرض الى ٢٤ من الجاري يوميا بين العاشرة صباحا والواحدة بعد الظهر، وبين الرابعة والسابعة مساء.

جرجي زيدان مجموعة كاملة

في حفل التكريم.

مع صدور المجموعة الكاملة للاديب اللبناني جرجي زيدان (٢١ جزءا) عن دار الجيل، اقام صاحب الدار المختار عبود عبود في منزله في عين كفاع، حفل تكريم للروائي زيدان في قرية مارون عبود. وفي البرنامج مأدبة غداء حضرها نقيب المحامين عصام كرم، الملحق الثقافي العراقي في بيروت الدكتور عبد الرحمن مجيد الربيعي، مي المر، نسيب نمر، ابريزا المعوشي، باسمة بطولي، مي منصور، يونس الابن، انطوان رعد نقيب المعلمين، بول عازار رئيس مجلس جبيل الثقافي، مصطفى جحا، جان كميد، جورج شكور، فايق رجي، عزالدين بليق، ايلي صنيفر، ليلى حبيش، جورج عبدو، ايلي وهبي، اسعد سكاف، عصام حداد، جوزف فرحات.

والقت كريمة المختار الآنسة ريتا عبود كلمة ترحيب، ثم تكلم كل من الدكتور اسعد سكاف، والربيعي، وعزالدين بليق والاديبة مي المر، والدكتور عصام حداد، والشاعرة باسمة بطولي.

اجمع المتكلمون على جرجي زيدان الكاتب والمؤرخ وعلى دوره في اضفاء معنى القومية على العربية.

وكان العريف الاديب ملحم خوري والتمثال النصفي لجرجي زيدان من تقدمة السيد قزحيا بطيش.

امسية غنائية ومسرحية في عكار



في امسية زوق حلبا.

عكار – "النهار":

احيت "فرقة الربيع" مساء اول امس امسية غنائية في بلدة زوق حلبا في اطار الاحتفالات التي تقيمها "الهيئة التحضيرية لجبهة انصار المقاومة الوطنية اللبنانية" بالتعاون مع الاندية والمؤسسات والجمعيات في المنطقة.

النشيد الوطني افتتاحا، فدقيقة صمت على ارواح الشهداء ثم كلمة من رضوان يعقوب عن الهيئة المنظمة للاحتفالات اشار فيها الى "دور جبهة المقاومة في الجنوب وضرورة تبني الدولة لها". ودعا الى "انهاء الحرب الداخلية في لبنان والتفرغ لمقاتلة العدو الاسرائيلي".

وقدمت فرقة الربيع برنامجا من الاغاني الحماسية.

● افتتحت فرقة مسرح الريف عملها المسرحي لهذه السنة بعمل جديد "المحمول" قدمته على ملعب مدرسة برينا الرسمية بدعوة من نادي شباب برينا في حضور عدد كبير من ابناء المنطقة.

كتب المسرحية واخرجها نقولا عبسي وشارك في التمثيل ثمانية من اعضاء الفرقة. وعالجت احداثها الازمة الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها اللبناني.

عشبة الشباك

– ١ –

عشبة،
نبتت على شباكي
تصدى لها الزجاج بكبرياء
ليتها ادركتني قبل هلاكي.
لعرفت
ان العاشق
قتله البكاء.

– ٢ –

يمم
شطر السفينة المثقوبة
او، فابسط جثتك
للطيور....
تلك، نبوءة الزمن المقهور.
قالت اللعنة المكتوبة.

– ٣ –

النفس،
كم التمست قسوتها
كم عانقتني ذنوب
لكأنني، يوم تداعينا
في الحلم الغريب
وتراقصت رؤى الغد
تزعم اللقاء
تساقطت روحي بحرقتها
وذوت، كما الجمر
في الريح.
ثم تاه اللحم
يسعى في لياليه
وكل القفار
للابدان طيوب
وكنت اذا تذكرتك
والحياة تعزف الغروب
انبعثت روحي من ترمدها
ورنت: اليك.

سمير الكردي

الطلاب في التقدمي رأي ودعوة للفرع الثاني للجامعة الاميركية

الفرع الثاني للجامعة الاميركية في بيروت ومقره جونية: اتخذته مصلحة الطلاب في الحزب التقدمي الاشتراكي موضوعا في بيان لها.

وفي البيان قولها:

"كثر اللغط في المدة الاخيرة حول توجه مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت الى اقفال الفرع الموقت لهذه الجامعة في المنطقة الشرقية: على ما فهم من الزيارة التي قام بها وفد من هذا المجلس للبنان. ورحنا كالعادة نتعرف الى اسماء وهيئات وتجمعات واقنعة جديدة في المنطقة الشرقية تبنت فجأة بناء على خط همايوني يصدر عن الحزب الفاشي المتسلط هناك من أجل توزيع سيىء للادوار. حتى استحدثوا هيئة عرفت باسم لجان المتابعة للفرع الثاني في الجامعة الاميركية، واخذت تعقد المؤتمرات الصحافية في مراكز مموهة للكتائب حول اغلاق الفرع الموقت للجامعة هناك.

ان قصة الكتائب مع هذه الجامعة ليست افضل من قصتها مع كل منطقة من لبنان. اذ ارادوه ان يأتمر بأمرتهم فدمروا جبله وضاحية بيروت الجنوبية والعاصمة والاقليم وزحلة، وهجروا بنيه وقتلوا الآلاف وشردوهم. وقصتهم مع الجامعة اللبنانية لا يمكن لنا ان ننساها ابدا بعد تمسكهم ومساندتهم لقرار كميل شمعون انشاء الفروع، وما زالت حتى الان تنحر الجامعة الام: بل تنحر الوطن ومستوى التعليم فيه: بعد ان خرجت الجامعة اللبنانية افضل الكادرات العلمية والادبية في كل منطقة الشرق الاوسط.

وكلنا يذكر شعار لبننة الجامعة الاميركية الذي طرحته الكتائب منذ سنتين على مختلف الميادين. وكانت نتيجته ان تعطلت الانتخابات الطالبية الديموقراطية التي ناضل من أجلها طلاب الجامعة طويلا: وقتل رئيس الجامعة الاميركية مالكولم كير بعد ان اتهموه بأنه شيوعي ورفض عرضهم للتنحي عن منصبه كما حاولوا مع هولشر. وتعطلت ايضا من خلالهم النشاطات الاجتماعية في الجامعة بعد الفشل في الهيمنة عليها وغيرها الكثير. فاللبننة في نظرهم تعني الهيمنة والتسلط الفاشي والتعصب.

اما قولهم انهم دعاة تطور وتقدم فنحن نعرف مستوى فرع الاميركية عندهم من خلال اساتذتهم البعيدين كل البعد عن المستوى المطلوب للتعليم حتى في مدرسة للاميين. اما معدلات النجاح عندهم فلدينا من المستندات ما نقدمه الى الصحافة الكريمة في اي وقت ارادت عن ارتفاع العلامات في شكل غير معقول، وعن انها تعطى لغير مستحقيها دون رقيب او حسيب. ورغم الازمة المادية التي تعانيها الجامعة يجبر هذا الفرع رئاستها على اقامة المختبرات الموجودة اصلا في الفرع الام ويجعل مصاريفها هدرا ويقاسم حتى النصف ان لم يكن اكثر، الجامعة التي تعلم ٨٠ في المئة من الطلاب.

واقام حزب الكتائب والاحرار من ورائه، القيامة ولم يقعدوها. واتبع اساليب لم يتبعها في ممارساته على ارض لبنان الا وهي بعض حروف الديموقراطية كاللجان الممثلة للطلاب والموظفين والعمال في الفرع الثاني. وشغل اللوبي الكتائبي المغترب: والامانة العامة الدولية للمسيحيين الشرقيين، ورئيس الاتحاد الماروني العالمي وعددا من الجمعيات والهيئات في الخارج. واعربوا عن تعلق الجالية اللبنانية المسيحية بالفرع الثاني لا بل طالبوا بدعمه وتقوية العنصر البشري والتعليمي فيه.

وعلى ضوء ما شرحنا هنا وبنظرة الى الفرع الام نجد انها ليست للمسلمين فحسب بل جامعة تتفاعل فيها كل الثقافات الموجودة على ارض الوطن اسلامية ومسيحية، مع الثقافة لتؤدي الدور الذي وجدت من أصله اساسا الجامعة الاميركية الا وهو تعاون وتفاعل لثقافة الغرب مع ثقافة الشرق. والشرق هنا لا نعني به الفرع الشرقي وهو بعيد كل البعد عن الاكاديمية وعن المستوى والتفاعل والتعاون، ومرتبط كل الارتباط بحزب الكتائب وماضيه المجيد الاسود وهيمنته وطائفيته وانعزاليته.

ان مفوضية الطلبة في الحزب التقدمي تؤكد:

١ – الشرعية والصواب في القرار الذي اتخذه مجلس امناء الجامعة الاخير حول اغلاق الفرع الشرقي الموقت للجامعة الاميركية.

٢ – لا شرعية للمجالس التي تمثل الطلاب في المنطقة الشرقية والتي تمثل العمال والموظفين.

٣ – فتح ابواب الفرع الام لاستقبال كل الطلاب، واستعداد المفوضية لحمايتهم بالتنسيق والتعاون مع المكتب التربوي لحركة "أمل".

٤ – التأكيد لاهمية التصريح الصادر عن رئيس المكتب التربوي لحركة "أمل" في هذا المجال.

٥ – ان الجامعة الاميركية ستبقى ركنا من اركان العلم في لبنان، ولن نسمح باي عراقيل امام بقائها وتطورها".

ادارة الفرع الثاني للجامعة الاميركية: لا قرار اقفال

التقى طلاب الفرع الثاني للجامعة الاميركية في بيروت – جونية في جمعية عمومية، في العاشرة والنصف من صباح أمس. ونظروا الى نتائج اجتماع مجلس الامناء في الولايات المتحدة الاميركية، والى ما ينعكس منها على مستقبل الفرع الثاني. وأبلغت الادارة الى الطلاب ان المجلس لم يتخذ أي قرار لاقفال الفرع.

الى كلية الهندسة

من عميد كلية الهندسة في الجامعة اللبنانية الدكتور روبير حنا تأجيل مباراة الدخول الى الكلية بفروعها الثلاثة حتى يومي السبت والاثنين ٢٢ و٢٤ أيلول الجاري.

وعلى جميع المرشحين الذين سبق لهم وتسلموا بطاقات الاشتراك في المباراة اعادتها الى الكلية لتحديد الموعد الجديد عليها.

العلوم الثالثة

طرابلس – "النهار":

اجتمع أمس اساتذة الفرع الثالث لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية في مبنى الكلية وعرضوا اوضاعها وأصدروا بيانا اعلنوا فيه معاودة التدريس في مبنى الكلية ابتداء من صباح اليوم.

واستنكروا الاعتداء الذي تعرض له وزير التربية الرئيس سليم الحص واعتبروه "محاولة للنيل من كل القيم والمواقف السليمة التي ينادي بها".

كتاب عن روجيه شمالي

في مرور سنتين على المرحوم روجيه شمالي المدير العام للتعليم المهني والتقني، يقام في دار نقابة المحررين احتفال لتقديم كتاب عن حياته، الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر هذا الاربعاء ١٢ ايلول الجاري.

مخيم للكشاف التقدمي في حربتا تخريجاً لقادة وعرفاء وطلائع

انهت المفوضية الرابعة عشرة في الكشاف التقدمي مخيم "شهداء الجبل" في بلدتي حربتا – اللبوة، منطقة الهرمل. وحضر مئات من اهالي المنطقة وممثلون لجمعيات كشافة الاتحاد وكشافة الرسالة وحركة "أمل" والحزب القومي السوري الاجتماعي ومنظمة حزب البعث والحزب الشيوعي، وأمين سر داخلية البقاع في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد عبدالله قانصوه ومفوض الطلبة والشباب والرياضة فيه المحامي ناجي ياغي.

تأدية القسم الكشفي فالصرخات، ثم كلمة قائد فوج حربتا كمال اسعد نون عن تاريخ جمعية الكشاف التقدمي ودور قائدها العام غازي صعب في اقامة المخيم. وشكر كل من ساهم في انجاحه. كما شكر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الاشغال والسياحة السيد وليد جنبلاط لالتفاته الى منطقة البقاع الشمالي.

والقى السيد قانصوه كلمة على ان المخيم تحول الى مهرجان شعبي، وعلى "التفاف ابناء البقاع حول السياسة الحكيمة لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والمواقف الوطنية التقدمية المخلصة". وشكر للاحزاب مشاركتها في انجاح مخيم تخريج القادة والعرفاء والطلائع.

وتكلم المحامي ياغي على اهمية هذه المخيمات، وعلى التحضير لمخيم آخر لتخريج كوادر لمنظمة الشباب التقدمي في البقاع نهاية هذا الشهر. وعلى ان قيادة منظمة الشباب ستقدم مكتبة كاملة الى شباب بلدة حربتا، وان مفوضية الطلبة تخطط لمخيمات في الشمال وبيروت والجبل.

وباسم الحزب التقدمي الاشتراكي في حربتا، تكلم السيد قاسم المولى معاهدا "متابعة المسيرة في قيادة رئيس الحزب السيد وليد جنبلاط". وشكره على "الاعمال التي قدمتها الى منطقة البقاع الشمالي كتعبيد الطرق وشق طرق جديدة ومساعدة الاهالي في كل المجالات".

وتضرب منظمة الشباب التقدمي مخيمها التثقيفي الثاني في بلدة حربتا في ٢٥ من الجاري لجميع الشباب في منطقة بعلبك – الهرمل.

ذكرى

رياض السنباطي نصفه غير كلثومي لون صوفي نسج به بردة ألحانه

– ٢ –

لم تكن القصيدة العربية التقليدية وحدها التي وسمت ملامح نتاج السنباطي الكلثومي: ملامح اثرت حتى في اغنياته الرجلية الكلثومية ايضا: بل اتخذت الاغنية الدينية والقصائد الوطنية مكانتها في تشكيل هذا الصرح. وكانت لشوقي الحصة الكبرى في اغنيات ام كلثوم الدينية: من "سلوا قلبي" (١٩٤٦) الى "نهج البردة" (١٩٤٦. القصيدة المعارضة لبردة البوصيري) فالهمزية: الشهيرة "ولد الهدى" (١٩٤٩) "فالى عرفات الله" (١٩٥١). واغنيات دينية وصوفية كثيرة للسنباطي بعد هذه: نذكر منها "رابعة العدوية" ("على عيني بكت عيني": و"عرفت الهوى"، و"يا صحبة الراح") (١٩٥٥): و"تائب تجري دموعي ندما" (١٩٦٢، لعبد الفتاح مصطفى) و"حديث الروح" (١٩٦٧: قصيدة الشاعر الصوفي الباكستاني محمد اقبال)؛ و"الثلاثية المقدسة" (١٩٧٠) و"القلب يعشق كل جميل" (١٩٧٢)، التي سبق الشيخ زكريا فلحنها وغناها بصوته سنة ١٩٤٦.

واتسعت حفلات ام كلثوم للغناء الديني، خاصة في المواسم الدينية، حتى قالت فيها مجلة "لايف" الاميركية: "هذه السيدة ظلت خمسا وثلاثين سنة الوتر الحساس للاسلام". ولا يزال يذكر من يذكرون، ان اول حفلة لقصيدة "حديث الروح" في اول حزيران (يونيو ١٩٦٧، قبيل النكسة، تحولت الى ما يشبه مهرجانا عربيا – باكستانيا طغت فيه مشاعر التضامن الاسلامي مع العرب، واختلطت فيه المشاعر السياسية بالمشاعر الدينية. وغنت ام كلثوم في الحفلة ذاتها "سلوا قلبي" بعد نحو عشرين سنة، فالهبت قلوب الناس بخليط من الحماسة السياسية والدينية، في مناخ لم يقتض مزيدا.

وذلكم ما حدث تماما حين كانت ام كلثوم تغني "سلو قلبي" للمرة الاولى قبل احدى وعشرين سنة. فلما ادركت البيت الذي فيه: "وما نيل المطالب بالتمني / ولكن تؤخذ الدنيا غلابا"، اشتعل الجمهور بمشاعره الوطنية المتضرمة، لان "المطالب" في تلك الحقبة كانت تعني في نفوسهم امرا واحدا: هو مطالب الوطنيين حين نكث البريطانيون وعدهم بالجلاء عن مصر بعد انقضاء الحرب الكونية الثانيه. وكادت السفارة البريطانية تفلح في منع الاذاعة من بث الاغنية "الدينية"، لولا ان ام كلثوم قصدت مدير الاذاعة المصري سعيد باشا لطفي (وكان للاذاعة مدير اخر انكليزي هو السير ديفدسون) وافهمته ان القصيدة في مدح الرسول، ولا يحسن منعها.

ولحن السنباطي الكثير من اغنيات ام كلثوم الوطنية، فبلغت ثلاثا وثلاثين (١٤)، اشهرها نشيد الجامعة (١٩٣٧، من فيلم "نشيد الامل")، و"نشيد بغداد" (١٩٣٩، من فيلم "دنانير") وقصيدة "النيل" الرائعة (١٩٤٩)، وقصيدة حافظ ابراهيم: "مصر تتحدث عن نفسها" ("وقف الخلق ينظرون جميعا"، (١٩٥١) التي غنتها ام كلثوم عند الغاء معاهدة ١٩٣٦، في لحن يعده خبراء التأليف الموسيقي، من اقوى السنباطي حبكا وصياغة. ولما قامت الثورة سنة ١٩٥٢، غنت ام كلثوم "صوت الوطن" ("مصر التي في خاطري وفي فمي"، من قصائد رامي). ولما انتخب جمال عبد الناصر رئيسا للجمهورية سنة ١٩٥٤، غنت له: من تأليف بيرم التونسي: "بعد الصبر ما طال / نهض الشرق وقال / حققنا الآمال / برياستك يا جمال"، واغنية اخرى عنوانها: "يا جمال يا مثال الوطنية". وفي ثورة العراق الجمهورية، في تموز (يوليو) ١٩٥٨ غنت اغنيتين: قصيدة محمود حسن اسماعيل "بغداد"، وانشودة "منصورة يا ثورة احرار". ولدى قيام وحدة مصر وسوريا في ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٥٢ غنت قصيدة محمود حسن اسماعيل: "وفق الله على النور خطانا". وفي سنة ١٩٦٠، غنت للسد العالي "قصة السد"، من شعر عزيز اباظة. ثم "طوف وشوف" الشعبية الجميلة (١٩٦٤)، وهي الوحيدة التي حضرها السنباطي، لما قاد الفرقة الموسيقية وام كلثوم تغنيها في نادي الزمالك امام جمال عبد الناصر، في احتفالات عيد الثورة سنة ١٩٦٣. ثم غنت "ثوار" الانشودة الكبيرة (١٩٦٣)، و"يا حبنا الكبير" (١٩٦٥)، وفي احتفالات عيد الكويت الوطني قصيدة احمد العدواني: "ارض الجدود" (١٩٦٦). وغنت سنة ١٩٦٦ ايضا قصيدة جميلة جدا لم تذع بعد ١٩٦٧، هي "من اطلع الفجر الجديد". وقبيل نكسة حزيران، "راجعين بقوة السلاح"، وبعدها "حق بلادك" ("قوم بايمان وبروح وضمير")، وقصيدة ناجي "اجل ان ذا يوم لمن يفتدي مصرا".

ولحن السنباطي وغنت ام كلثوم على عجل لما تنحى عبد الناصر اغنية مؤثرة للغاية، عنوانها "دم للشعب" تناشده البقاء في السلطة. فاذيعت يومين وغابت بعد عودته عن الاستقالة. كذلك غنت سنة ١٩٧٠ قصيدة نزار قباني في موت عبد الناصر: "رسالة الى عبد الناصر".

ويجمل جبرائيل سعادة مجموع ما غنت ام كلثوم من انغام السنباطي بست وتسعين: احدى وعشرين قصيدة، اربعة عشر مونولوجا، وثلاث عشرة طقطوقة، وثلاثا وثلاثين وطنية، وخمس عشرة اغنية سينمائية.

ولعل اشهر اغنياتها السينمائية من الحانه، هي "افرح يا قلبي"، و"يا شباب النيل"، و"قضيت حياتي" (١٩٣٧. فيلم "نشيد الامل")؛ و"ياليلة العيد" الجميلة؛ و"الشمس مالت للمغيب" (١٩٣٩. فيلم "دنانير") والفصل الثاني من "اوبرا عايدة" (١٩٤٢: عن فيلم "عايدة"؛ ولحن الفصل الاول محمد القصبجي)؛ و"قالوا احب القس سلامة" (١٩٤٤: فيلم "سلامة")؛ و"اصون كرامتي"؛ و"حاقابله بكره"؛ و"طلعوني الناس" (١٩٤٨: فيلم "فاطمة").

لو تخيلنا ناقدا موسيقيا هبط علينا من عوالم اخرى، فعرضنا عليه الحان السنباطي التي غنتها ام كلثوم والحانه غير الكلثومية، لما استغربنا ان ينسب كلا من الفئتين الى ملحن على حدة. ذلك ان السنباطي غير الكلثومي يكاد يختلف تمام الاختلاف عن الكلثومي، في مزاج اغنياته واشكال صياغتها، وحتى في المقامات والايقاعات. والناس يعرفون من السنباطي كلثومياته، اكثر مما يعرفون غيرها، مع ان من يغفل الحان السنباطي غير الكلثومية انما يغفل اكثر من نصف ميراثه الضخم في الموسيقى العربية المعاصرة. واحصى جبرائيل سعادة سبعا وتسعين اغنية غير كلثومية له (١٥)، واثنتي عشرة اغنية غناها هو. وفي تقديري ان هذا الرقم لا يفي، اذ ان السنباطي لحن اغنيتين لفيروز لا واحدة، وغنت له اسمهان خمسا لا ثلاثا... وهكذا.

لكن الافدح من اغفال نصف نتاجه، اغفال وجهه الآخر غير الكلثومي (١٦)، الذي امد المستمع العربي بصنف آخر من الحانه. فكان اسهامه كبيرا وعظيما في الافلام الغنائية التي بلغت ذراها في الاربعينات. فلحن لليلى مراد في فيلمها "ليلى غادة الكاميليا" ثلاث اغنيات جميلة للغاية: "مين يشتري الورد مني"؛ وتانغو "الحبيب" و"يا رب تم الهنا". ولأسمهان في فيلمها "غرام وانتقام" (١٩٤٤): "ايها النائم" حيث وصل الى ذروة من ذراه غير الكلثومية، و"نشيد الاسرة العلوية". واعطى السنباطي اسمهان الحانا ثلاثة اخرى على الاقل (١٧). وفي سنة ١٩٤٥ لحن لليلى مراد في فيلم "ليلى بنت الفقراء"، ثلاثا في غاية الجمال ايضا: "إحنا الاتنين"؛ و"اللي في قلبه حاجة يسألني"؛ و"ليلة جميلة يا محلاها".

وفي الفيلم الاول الذي مثلته نور الهدى في القاهرة، "جوهرة"، لحن لها السنباطي "يا ريت كل الناس فرحانة"، واغنية "يا اوتوموبيل" التي اشتهرت، فاشهرت المطربة اللبنانية. والفيلم ظهر سنة ١٩٤٤، بعد وصولها الى مصر بستة حيث مكثت عشرا. وتقول نور الهدى (١٨) انها مثلت ما بين خمسة وعشرين فيلما وثلاثين فيلما في هذه العشر، ولحن لها السنباطي في كل منها اغنية على الاقل. اما احصاء جبرائيل سعادة فلا ينسب الى السنباطي سوى اربع من اغنيات نورالهدى. ونقدر ان الحقيقة تتوسطهما. ذلك ان ثلاثة افلام على الاقل لنور الهدى، لم يكن لها فيها لحن للسنباطي وهي فيلم "لست ملاكا" (١٩٤٦) الذي مثلته وغنته مع عبدالوهاب (اضافة الى فيلمين مثلتهما مع فريد الاطرش: "عايز اتجوز" و"ما تقولش لحد") والراجح ان تقدير نورالهدى مبالغ فيه، وان سعادة فاته احصاء بعض الحان السنباطي لنورالهدى.

اما المطربة الكبيرة سعاد محمد ففنت للسنباطي في فيلم "فتاة من فلسطين" (١٩٤٨) وفيلم "انا وحدي" (١٩٥٢) اغنيات عديدة، منها "فتح الهوى شباك"، وقصيدة "انا وحدي" المطربة. وكذا غنت له صباح: "الليل لنا"، و"يا هوايا"، و"يمينك لف"، وغيرها، في فيلمين: "الليل لنا"، و"هذا جناه أبي"، وفايزة احمد اربعا آخرها "لأ يا روح قلبي أنا" آخر الحانه واغنياتها. ولم يتسن له ان يشرف على تسجيلها، ومات قبل ان يسمعها.

وشاءت الاقدار ان يضع لحنين للسيدة فيروز قبل رحيله من اشعار جوزف حرب: "بيني وبينك خمرة وأغاني"، "اصابعي منك في اطرافها قبل". ولم تذع الاغنيتان بعد، لكن الموسيقيين الذين استمعوا الى الاولى بصوت السنباطي قالوا انها جميلة جدا.

ومن الحان السنباطي السينمائية غير الكلثومية اغنية ليلى مراد "يا حبيب الروح" في فيلم بالاسم نفسه (١٩٥٣). اما عبد الحليم فلم يغن من الحان السنباطي سوى اوبريت "لحن الوفاء" مع شادية في فيلم بالاسم ذاته ايضا (١٩٥٤)، واغنية "فاتوني التقي وعدي" في فيلم "ليالي الحب"، (١٩٥٦)، اغنية برزت فيها مقدرة السنباطي على التصوير الموسيقي للحالة النفسية المتقلبة.

ومن اشهر السنباطيات غير الكلثومية ولا السينمائية، اغنية سعاد محمد "يا قدس يا حبيبة السماء"، وانشودة "اذا الشعب يوما اراد الحياة" (١٩٧٧) التي اشتهرت بلحن حليم الرومي، وكانت معاودة غنائها بلحن السنباطي مما احفظ الرومي من المطربة الكبيرة؛ وقصيدة "لقاء" من شعر ناجي. وغنت له ميادة الحناوي بعد وفاة ام كلثوم "ساعة زمن". واحمد عبد القادر اغنيتين في مدح الرسول، للذاهبين الى الحج والعائدين: احداهما "أمتى نعود لك يانبي" (١٩٣٧) الشهيرة، ومحمد عبد المطلب اغنيته: "شفت حبيبي" وعبد الغني السيد اربعا اشتهرت: "شفت الامل والهنا"، و"يا اسرة قلبي" و"لا دمعي كفى وطفى النار" و"قوليلي ايه غير حالي". وحظيت نجاح سلام باثنتين من أجمل اغنياتها: "عايز جواباتك" و"انا النيل مقبرة للغزاة" التي كانت من اجمل الغناء الوطني في اثناء العدوان الثلاثي على مصر (١٩٥٦). وكذلك غنت له نجاة الصغيرة سبعا (اشهرها: "يا سلام عليك" و"أنا أملك"، ووردة ستا منها "يا لعبة الايام" الجميلة، و"حاقولك حاجة" و"يا حبيب لا تقل لي ضاع حبي" – ١٩٨٠) وفتحية احمد خمسا، وشهرزاد ثلاثا، واغنية من كل من كارم محمود واحلام ونجاة علي ونازك ("ليته يعرف الملل" الجميلة، لعبدالله الفيصل) ورجاء عبده وفدوى عبيد اغنية.

اما المطرب الكبير وديع الصافي فله من السنباطي لحن لم يغنه بعد، هو قصيدة جورج جرداق "نغم ساحر"، وسجلها رياض بصوته، ولحنها بكاملها، لكن الشاعر لم يستطع الحصول على غير مقطعين من اللحن.

مغن وناقد

يقول محمد عبد الوهاب: "لو لم يغن السنباطي غير قصيدة "اشواق"، لحق له ان يعد مطربا كبيرا. والسنباطي كان لا شك مطربا كبيرا لكنه كان مقلا في الغناء. ففي الفيلم الوحيد الذي مثله "حبيب قلبي"، ١٩٥٢) غنى من الحانه الحلوة الانغام "على عودي" و"فاضل يومين"، وغنت له رفيقته في الفيلم هدى سلطان اغنيتي: "ورد وياسمين" و"قتلوني يا بوي"، واشتركا في غناء ثلاث محاورات هي "بتبكي ليه يا نغم"، و"اشمعنى يا ناس"، و"عندي سؤال" (جميعها الفها حسين السيد). وغنى سبع اغنيات غير سينمائية اشهرها قطعا قصيدة "اشواق" (١٩٦٨)؛ واجملها قصيدة "فجر" ("كل شيء راقص البهجة حولي هاهنا" لأحمد فتحي، قال فيها (١٩٤٤) قوله في المرحلة الرومانسية التي أنشأ فيها عبد الوهاب "الجندول" وكليوباترة" و"همسة حائرة"، وغيرها. وغنى السنباطي قصيدة جميلة جدا، لا تعرف سببا لعدم اشتهارها، هي قصيدة "اين حبي" (ومطلعها "ذات يوم يا حبيبي كان عصفور يناجي بالهوى اجمل زهرة"). وكانت تذاع اولا من اذاعة لندن في اواسط الستينات، ثم اهديت الى اذاعة القاهرة.

وغنى دعاء جميلا بصوته في الخمسينات: "إله الكون سامحني" (من مؤلفات حسين السيد)، ودعاء آخر اشتهر: "رب سبحانك دوما".

وكان السنباطي يحرص على اختيار مؤدي الحانه، بل يدقق حتى فيما لحنه غيره لأم كلثوم. وكان هذا من اسباب اختصامهما. فلما سئل هل يقصد التدقيق في الحان القصبجي والشيخ زكريا، نفى قاطعا وقال ان زكريا والقصبجي اساتذة. وفهم عندئذ انه كان يقصد الحان بليغ حمدي الذي بدأت ام كلثوم تؤدي له في مطلع الستينات اغنيات لا يستسيغها كثير من محبي سيدة الغناء العربي. اما عبد الوهاب فقال السنباطي انه قمة في الاداء، وان "عبد الوهاب القديم لا يتكرر". الا ان السنباطي لم يكن متحمسا لجديد عبد الوهاب، بعد انقضاء مرحلة "الكرنك"، ولو احب "النهر الخالد" في الخمسينات.

وفي اسمهان قال السنباطي انها المطربة الوحيدة التي نافست ام كلثوم بروعة صوتها وجماله. لكنه كان يحب في شقيقها فريد الاطرش الحانه اكثر مما احب غناءه، وانتقد اسلوب غنائه بعد الاربعينات، وقال انه يعتمد قفلتين معا مخالفا الاصول.

وكان السنباطي يحب صوت فايزة احمد ويقول ان احساسها عجيب في الاداء، وصوتها معبر. وارتأى ان صوت وردة جميل لكن فيه كثيرا من الصراخ. وفي صوت فيروز قال انه جميل جدا وحساس للغاية، ولكن فيه مقامات مخنوقة، لم يحسن اظهارها. والسنباطي مات حانقا على معظم المغنين والمغنيات الجدد، فهم "يتكلمون"، وليس في اغنياتهم اي تطريب. وقال فيهم ايضا انهم يركبون سيارات "البويك"، فاذا سمعت الحانهم فانها ليست من هذه "الماركة" ابدا.

ورياض السنباطي يعد من كبار تلامذة عبدالوهاب في الغناء. ولا يمكنك ان تستمع الى "فجر" او "اشواق" ولا تتذكر الاسلوب الوهابي في الغناء: الرومانسي النفحة، المهذب الالفاظ، القرآني المخارج، المقتصد في العرب، الجميل النبرة، المرهف الذوق، والتأثر بالسابقين سنة في الحياة. فمحمد عبد الوهاب يكبر السنباطي عمرا اربع سنوات على الاقل. وقبل ان يبدأ السنباطي اول الحانه التي اشتهرت سنة ١٩٣٤، كان عبد الوهاب احدث في مدى سبع سنوات فقط ثورته الموسيقية الاولى في الموسيقى المعاصرة. ففي القصائد ظهرت له: "انا انطونيو" (١٩٢٧) و"خدعوها بقولهم حسناء" (١٩٢٧) و"يا حبيبي كحل السهد جفوني" (١٩٢٧)، و"ردت الروح" (١٩٢٨) و"يا جارة الوادي" (١٩٢٨)، و"يا ناعما رقدت جفونه" (١٩٢٩)، و"تلفتت ظبية الوادي" (١٩٣٠)، و"الهوى والشباب" (١٩٣١)، و"علموه كيف يجفو" (١٩٣٢)، و"جفنه علم الغزل" (١٩٣٣): و"يا شراعا وراء دجلة" (١٩٣٣). ومعظمها لاحمد شوقي، وكلها من عيون الغناء العربي. وفي الادوار، كان غنى "احب اشوفك" (١٩٢٨)، و"القلب ياما انتظر" (١٩٣١)؛ و"عشقت روحك" (١٩٣٢)، و"حبيب القلب" (١٩٣٣). وفي المواويل: "اللي انكتب عالجبين" (١٩٢٧)، و"اللي راح راح" (١٩٢٨) المدهش؛ و"كل اللي حب اتنصف" (١٩٣١)، و"امانة يا ليل" المصعب (١٩٣١)، و"اشكي لمين الهوى" (١٩٣١)، و"مسكين وحالي عدم" (١٩٣٢)، وسبع "سواقي" (١٩٣٢)، وجميعها احدثت سككا مقامية غير مطروقة قبلا؛ ووصل فيها صوت عبد الوهاب الى ذروة من النضج نادرة المثال، خاصة في موال "مسكين وحالي عدم". وكذا قل في الطقطوقة: "حسدوني وباين" (١٩٢٨)، وخايف اقول" (١٩٢٨)، و"بالك مع مين" (١٩٢٩)، و"لما انت ناوي" (١٩٢٩)، و"ليلة الوداع" (١٩٣٠)، و"مين عذبك" (١٩٣١)؛ و"ايمتى الزمان" (١٩٣٢)؛ و"هاجراني ليه" (١٩٣٢). كذلك في المونولوج: "كثير يا قلبي" (١٩٢٧)، المدهش، و"الليل يطول علي" (١٩٢٧) الذي ابدى فيه عبد الوهاب مقدرة لا تجارى في خلق مزاج خاص، و"على غصون البان" (١٩٢٨) الذي يعد تمرينا على الغناء، و"اهون عليك" (١٩٢٨)، التي لا تشيخ، و"بالله يا ليل" (١٩٢٨)، و"كلنا نحب القمر" (١٩٢٨). و"بلبل حيران" (١٩٣٠) الكبيرة، و"بالليل يا روحي" (١٩٣١) الشجية، و"سكت ليه يا لساني" (١٩٣١)، و"في الجو غيم" (١٩٣٢) التصويرية المؤثرة، و"مريت على بيت الحبايب" (١٩٣٢)، السردية، و"في الليل لما خلي" (١٩٣٢) المأساوية، و"يا ترى يا نسمة" (١٩٣٢)، و"النيل نجاشي" (١٩٣٣) التمثيلية، وجميعها من التي لا مراء ولاجدال في انها وعشرات غيرها، فتحت عصرا جديدا في الموسيقى العربية، هو عصر عبدالوهاب، قبل ان يسنح للسنباطي قول ما عنده من كنوز النغم. وكان من المتعذر ان يعمل عوادا في فرقة عبدالوهاب سنتي ١٩٢٣ و١٩٢٤، والا يتأثر به نغما وغناء. ولم يكن عيبا ان يتأثر. فليس من فنان كبير في اية حضارة، استطاع امرا ذا قيمة دون ان ينبت فرعا من دوحة. ويقول الشاعر عبد الوهاب محمد ان السنباطي كان يترنم في مجالسه الخاصة باغنيات عبد الوهاب القديمة (١٩). ومسألة التأثر ليست نظرية فقط، بل ان في الحان السنباطي ملامحها التي لا يغفلها المدقق. فمن امثال ذلك ان مقدمة "سهران لوحدي" (١٩٥٠) السنباطية الصرفة، مستوحاة في مزاجها بل منقولة بجملتها اللحنية من مونولوج "بالليل يا روحي" (١٩٣١)، خاصة من اللازمة التي تسبق مقطع: "كفكف دموعي". ومن لحن عبد الوهاب للمطربة نادرة (أناسي زاخاريان) في قصيدة "يا حبيبي اقبل الليل"، الجميلة، استوحى السنباطي مقدمة "رباعيات الخيام" (١٩٤٩)، واستعار "سلم الرصد الهابط الى القرار" وهي جملة موسيقية مأثورة عن السنباطي، وتعد من ملامح شخصيته الموسيقية، بل هي في الحقيقة استخدمت في غير لازمة من لوازم الرباعيات. ويرى بعض النقاد الجديين ان في اغنية نادرة بذور الشخصية النغمية التي طورها السنباطي في عدد لا يحصى من الاغنيات. وفي "ثورة الشك" (١٩٦٢)، قصيدة عبدالله الفيصل، عند جملة "وما انا بالمصدق فيك قولا ولكني شقيت بحسن ظني" لا يمكنك الا ان تتذكر اغنية محمد عبد الوهاب "يللي نويت تشغلني" (١٩٤٢). وفي قصيدة "اين حبي" مقطع يذكرك تماما باغنية "الخطايا" (١٩٤٦)، في مقطع: "وعليها من ذراعي وثاق شده شوقي وارخته يداي". اما في الشكل الموسيقي فاخذ السنباطي الكثير من عبد الوهاب الذي يعد مبتكرا في الاشكال الموسيقية العربية. نمثل بمثال واحد: اللوازم الموسيقية التي تبدأ متشابهة ثم تنصرف الى النغمة التي سيبدأ بها المقطع الغنائي. فالسنباطي استخدم هذا الشكل في لوازم اثنين من اقوى مؤلفاته من حيث الشكل الموسيقي المتين: "الرباعيات" (١٩٤٩) و"مصر تتحدث عن نفسها" (١٩٥١) وهو شكل ابتكره عبد الوهاب، واستخدمه في اغنيات كثيرة له، نذكر منها اغنية "اجر يا نيل" (١٩٤٤).

انصار الابيض والاسود!

ولا يضير هذا الامر موسيقيا عبقريا مثل السنباطي في شيء، ولو كان التأثر بالسابقين او المعاصرين نقيصة؛ لاعتددنا "نقيصة" عبد الوهاب نفسه اعظم لأنه تأثر كثيرا بسيد درويش وبغيره... وقبل عبد الوهاب بيتهوفن وموزار وكل موسيقيي العالم. فعلماء الموسيقى يعلمون بدقة متى يكون اقتباس اللحن اعرابا عن استيلاء العاجز على خواطر الآخرين، ومتى يكون اعرابا عن عيش مشترك في مناخ موسيقي واحد (٢٠).

ويرفض نمط من "انصار" السنباطي هذه العلاقة بينه وبين محمد عبدالوهاب. وهؤلاء كأنهم يعجزون عن الاستمتاع بانغامه الا اذا حقروا انغام غيره. اذ احدث عبدالوهاب في سبع سنوات (١٩٢٧ – ١٩٣٣) ثورة موسيقية خطيرة طورت الموسيقى العربية وحافظت على ملامحها مصونة كاملة. ولما دخل عصر السينما، لحن عشرات الاغنيات السينمائية لافلام مثلها هو، او لم يمثل. وبصفاء علمي، ان المتوسط العام لهذه الاغنيات لم يجاري مستوى اغنيات السنوات السبع. لكن فيها قمما يخطىء منكروها: "الخطايا" (لست ملاكا – ١٩٤٦)، و"اوبريت قيس وليلى" (يوم سعيد – ١٩٣٩)، التي يصطلح كثير من النقاد على انها رأس هرم الموسيقى العربية المعاصرة، و"لست ادري" (رصاصة في القلب – ١٩٤٤)، و"عاشق الروح" (غزل البنات – ١٩٤٩). ظل عبد الوهاب قادرا على اجتراح التحف الموسيقية اذن، لكنه اخذ الى جانبها، لاسباب تسويقية، ينتج اغنيات كلها جميلة، لكن كثيرا منها لا يصنف في "الموسيقى الكبيرة"". اخطر من هذا: "في تلك المرحلة ادخل في اغنياته العدد الاكبر من محاولات التطعيم بعناصر الموسيقى الاوروبية الخفيفة والكلاسيكية. واذا كانت بعض هذه العناصر تحل على الرحب والسعة في الموسيقى العربية (مثل النقف على اوتار الكمان في جملة "قلب بغير غرام جسم من الروح خالي" في اغنية "سهرت منه الليالي – من دموع الحب ١٩٣٥) فان ثمة عناصر اخرى يخشى ان تشوه روح موسيقانا العربية، خاصة اذا استخدمها غيره ممن لم ينشأوا على مدرسة الموشحات والتجويد.

هذا بوضوح، والقول ايضا ان عبد الوهاب اثر في السنباطي ايما تأثير. فهذا وذاك امران صحيحان معا، ولا يستقيم نفي الثاني لأننا نأخذ الاول على عبد الوهاب، او لأننا نكبر في السنباطي ثباته في مواقعه. والاصالة قيمة والتجديد قيمة. ومحاولات التجديد عند عبد الوهاب هي في الغالب من النمط الذي لا يخشى منه على موسيقانا، لأنه نشأ في مدرسة التجويد والموشحات الاصيلة.

ولا شك في حق المستمع ان يطرب لنمط من انماط اللحن او الغناء دون غيره. فثمة محازبون لعبدالوهاب يرفضون الاستماع الى غيره، ومحازبون لزكريا احمد يرتأون ان موسيقى كل من عداه هرطقة، وكذا بعض "انصار" السنباطي. ذلك أمر شائع غير ضار، بين المستمعين. لكنه يصبح ضارا حين يتخذه "النقاد" مسلكا. ففي كتابات الدكتورة نعمات فؤاد، صاحبة كتاب: "ام كلثوم وعصر من الفن"، وكتابات الناقد السوري صميم الشريف، والناقد السوري الآخر جبرائيل سعادة، اعراض هذا "المرض الحزبي"، الذي يعجزك عن سماع غير من تحازب، ويدفعك الى معسكر محقري رموز ثقافتنا العربية، من حيث تدري او لا تدري.

تأثر السنباطي بمحمد عبد الوهاب ومحمد القصبجي ولا ريب، وكان اثر زكريا احمد فيه اقل بيانا. لكنه ككل فنان عظيم حين ينضج ويشتد عوده، اختط لنفسه سبيلا خاصا، بدا واضحا على الخصوص في كلثومياته. فايقاع الحانه اتخذ ايقاع البحور الشعرية العريضة التي استساغتها ام كلثوم، وايقاع الكلمة العربية الفصحى ذات البيان والوقار. واتسمت بالوقار سككه المقامية التي تجنبت مغامرات التلوين غير المألوفة، وصاغت القفلات المسرحية صياغة متأنية تتصاعد تصاعدا مدروسا ينتزع الآه. ولعل تمرس السنباطي باغنيات ام كلثوم المسرحية، طوال عقود، جعله سيدا لا يجارى في هذا اللون. والخبراء يعلمون ما للغناء المسرحي من متطلبات دقيقة، هي الحد بين الفشل والنجاح.

اما في المضمون النغمي، فيرى نقاد كثر، ان السنباطي اتخذ اللون الصوفي فنسج منه قماشة الحانه السنباطية الخالصة (الرباعيات، القلب يعشق، يا ظالمني، سلوا قلبي، الثلاثية المقدسة..) وفصل منه عشرات الاغنيات التي تسمعها فلا تخطىء فيمن لحنها.

السمة الثانية في مضمون انغامه هي انه ينسج الاغنية من اولها الى آخرها على مزاج واحد لا يفارقها. ولم يكن ذلك مسلك عبد الوهاب والقصبجي، في معظم الحانهما، اذ انصرفا الى التجديد.

ولعل من يحب ان يضيف الى ملامح الاسلوب السنباطي الخاص، المكوث على الطابع العربي الخالص، لا تخالطه بدعة ولا هرطقة. ويحلو في هذا ان نتذكر قول الفنان الكبير سامي الشوا (النصراني السوري): "لا تخشوا على الموسيقى العربية شيئا، فانها باقية ما بقي القرآن على وجه الارض" (٢١). ولعل من يقارن السنباطي بمحمد عبدالوهاب، كمن يستعيد قول الفرزدق في مقارنة نفسه بجرير، اذ قال: "جيده اجود من جيدي، ورديئه اردأ من رديئي"... ونتحفظ عن استخدام صفة الرداءة مع هذين العملاقين في أية حال.

يقول ذواقة الموسيقى، انه وظب على سماع اغنيات ام كلثوم السنباطية، والفها فاستقرت في نفسه صنوفا من الامزجة وضروبا من النكهات. فلما كان يزور مصر، ويستمع اليها هناك، كان احساسه لها يختلف لأن ام كلثوم في مصر، غيرها خارج مصر.

وكذا السنباطي ملحن "شمس الاصيل"، و"مصر التي في خاطري". فكان بعضا من اهرامها، وفرعا من نيلها... ووجهة نظر عبقرية في الموسيقى العربية المعاصرة... وجهة نظر استطاعت بحجمه ان تدخل التاريخ قبل رحيله.

فكتور سحاب

(١٤) جبرائيل سعادة: مجلة "الضاد"، ص ٨.

(١٥) نفسه، ص٨.

(١٦) كتب الدكتور يوسف حبل في هذا الشأن مقالة اغفل توقيعها، عنوانها: "السنباطي غير الكلثومي – كل الاصوات اللبنانية المهاجرة الى القاهرة تبعه"، في مجلة "المصباح"، العدد ٤٠، في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٨١.

(١٧) راجع مقالاتنا في ذكرى اسمهان: "النهار" ١٥ و١٦ تموز (يوليو) ١٩٨٤.

(١٨) في مقابلة اجراها سامي ابومراد، ونشرت في "النهار العربي والدولي"، ٦ الى ١٢ آب (اغسطس) ١٩٨٤.

(١٩) مجلة "الضاد"، السابق، ص١١.

(٢٠) ردا على بيان اصدره بعض "خبراء" الاونيسكو، وفيه تعداد "لسرقات" عبد الوهاب الموسيقية كتب قائد الاوركسترا سليم سحاب سلسلة مقالات في "السفير" (ثلاث مقالات في تشرين الاول – اكتوبر، ١٩٧٩) فاوضح فيها هذه المسألة.

(٢١) نعمات فؤاد: ام كلثوم، المرجع السابق، ص٥١.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
منى منصور ابي صالح
زوجة منري عبودي
اولادها سعيد ورياد ومدى، اشقاؤها فؤاد ونريه وسمير ورؤوف.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ١١ ايلول في منزل الفقيدة في الاشرفية صوح المتفرع من شارع مارلويس قبالة كنيسة الشحروري ملك زيدان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه المهندس
انطوان ابرهيم الطويل
رئيس قسم التعليم المهني والتقني في المركز التربوي
زوجته نجاة الطيبي، والد غيمار وزهير، والدته سلمى عازار الطويل، شقيق جورف ولور وماراكيا وفيرجيني وسلام.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ١١ و١٢ ايلول في منزله في عجلتون ملك القاضي جورج عازار قرب دير ام الله.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انجيل خياط
ارملة المرحوم قيصر اسود
وصلي عن نفسها الاحد ٩ ايلول ودفنت في مدفن العائلة في بيت مري.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ من الجاري في منزل كلود قيصر اسود في بيت مري.
وفي مرور السنة الرابعة على وفاة المأسوف على شبابها
جمانة كلود اسود
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء ١٢ منه في كنيسة مار ماسين في بيت مري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين ١٠ ايلول المأسوف عليها
انصاف رشدي ستوت
زوجة عدنان بديع البربير
شقيقة شفيق رشدي ستوت: والدة ثريا وهالة ونبال وباسمة وسعاد: اصهارها بدرالدين البربير وعبدالرزاق حمادة والمهندس هشام اللاذقي وباسم النعماني والدكتور مروان البربير.
وقد ووريت في مدافن الشهداء.
تقبل التعازي طوال أيام الثلثاء والاربعاء (الثالث) والسبت (الاسبوع) ١١ و١٢ و١٥ من الجاري في منزلها في شارع بحير القصار بناية الطرزي الطابق السادس، للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الدكتور شكيب نجيب الخوري
زوجته الكسندرة القارح، أولاده الدكتور روجيه وحنا والدكتور نجيب واوريل زوجة جورج نفاع.
ينقل جثمانه الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم من المصيطبة، شارع المزرعة الى مسقط رأسه غلبون، قضاء جبيل، حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة البلدة ويوارى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في المصيطبة شارع المزرعة يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ ايلول الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
نجا طانيوس غطاس صقر
والدته بدر ارملة المرحوم طانيوس غطاس صقر، شقيق جورج والياس وفريدة زوجة ميلاد مذوق وجوزفين زوجة انطوان زمار ورينه.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ١١ ايلول في كنيسة مارالياس الرعائية في قرطبا.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاربعاء ١٢ ايلول في منزل الفقيد في قرطبا، ويومي الخميس والجمعة ١٣ و١٤ منه في منزله في الدكوانة شارع السلاف بناية البيكاديللي خلف كاراج اوستن.
الرجاء عدم ارسال اكاليل والتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
نجيب حسين التيماني
والد سميح وخالد وحسين وغازي ورياض.
يصلى على جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ١١ ايلول الجاري في منزله في الشويفات بناية اديب الجردي قبالة صيدلية الريشاني – السرايا. وتقبل التعازي في المكان نفسه أيام الاربعاء والخميس والجمعة ١٢ و١٣ و١٤ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

النائب الدكتور رفيق والمهندس حازم والحاج امين شاهين واصهارهم النائب السابق عبدالمجيد الزين والدكتور احمد عزالدين والعقيد غسان صاهر وعائلاتهم يتقبلون التعازي بفقيدتهم الغالية
رحمة الحاج عبدالله يحيى الخليل
(ام حازم)
ارملة المرحوم توفيق شاهين
يومي الاربعاء والخميس ١٢ و١٣ من الشهر الجاري في اوتيل كارلتون من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الثامنة مساء.
وطوال يومي الجمعة والسبت ١٤ و١٥ منه في منزل شقيقها الدكتور رفيق شاهين في الحازمية قرب مطعم "ردبول" ملك عساف ديب.

قبول تعاز
محاسن الجمال زوجة عبدالحفيظ سليمان تتقبل التعازي بوفاة والدتها
الحاجة ام علي الجمال
أيام الثلثاء والاربعاء والخميس والجمعة ١١ و١٢ و١٣ و١٤ ايلول في منزلها في الرملة البيضاء بناية حشادوريان خلف السفارة الصينية قرب مستشفى بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف اليوم الثلثاء ١١ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة
فوزية محمود درويش
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الرابعة بعد الظهر في منزل المرحوم حسن محمد درويش شارع محمد الحوت في رأس النبع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.



البابا في يومه الثاني في كندا اقام قداساً حضره ٣٠٠ ألف والتقى قبائل الهنود والاسكيمو



البابا مع احد زعماء القبائل الهنود في سانت آن دو بوبريه. (اي ب تيليفوتو)

خلال القداس الذي اقامه في جامعة لافال اول من امس. (اي ب تيليفوتو)

يلوح بيده للجمهور قبل دخول متحف كيبيك، وبدا رئيس وزراء المقاطعة السيد رينيه ليفيك الى جانبه. (اي ب تيليفوتو)

كيبيك — وصف، اي ب، رويتر — تدفق نحو ٣٠٠ الف شخص على حرم جامعة لافال لحضور القداس الذي اقامه البابا يوحنا بولس الثاني في الهواء الطلق اول من امس في بداية جولته في كندا التي تستغرق ١٢ يوماً.

وحض الكنديين، في عظة القاها خلال القداس، على عدم التخلي عن القيم الانسانية في عصر المادية، مشيراً الى ان ثقافتهم المسيحية ذات الطابع التقليدي تحطمت. وقال: "ستعرفون كيف تخلقون ثقافة جديدة تجمع بين عصرية اميركا والانسانية العميقة الجذور" للدين المسيحي.

وفرضت اجراءات امنية مشددة على طول الطريق الى الجامعة، وازيلت صناديق البريد خشية وضع قنابل فيها، وتبعت سيارة اسعاف موكب البابا تحسباً لاي طارىء.

وذكر مصدر امني ان نحو ٢٧ الف شرطي سيتولون حراسة الحبر الاعظم خلال جولته في كندا بعد اقل من اسبوع من مقتل ٣ سياح فرنسيين في انفجار قنبلة في محطة للسكة الحديد في مونتريال وتسلم المسؤولين الكنديين رسائل تهديد للبابا.

وصرح البابا للصحافيين الذين رافقوه في الطائرة ان هذا الحادث لن يغير شيئاً في رحلته، قائلا: "انني في يد العناية الالهية في اي مكان".

وامس التقى الحبر الاعظم آلافاً من رجال قبائل الهنود والاسكيمو في كاتدرائية سانت آن دوبوبريه قرب كيبيك واكد لهم ان نضالهم من اجل تقرير المصير هو نضال عادل. وقال: "على كل شعب ان يحقق نموه الاقتصادي والاجتماعي بنفسه". واضاف موجهاً كلامه الى الحضور: "انكم جميعاً اصدقائي، والمسيح يحبكم جميعاً".

وكان هذا اللقاء، وهو الاول من اصل ثلاثة مقررة مع الهنود خلال جولة البابا، الحدث الابرز في اليوم الثاني من زيارته. وأفاد مسؤولون كنسيون ان يوحنا بولس الثاني شدد على لقاء ممثلي ما يزيد على ٦٠٠ الف من رجال القبائل الهنود والاسكيمو والخلاسيين الكنديين الذين خاضوا طوال اجيال نزاعات مريرة مع الاكثرية البيضاء في شأن الاراضي والثروات الطبيعية في كندا.

الهند: اوامر باطلاق النار فوراً بعد مقتل ٧ في اندرابراديش

حيدر اباد — رويتر — صدرت الاوامر أمس الى قوات الامن الهندية باطلاق الرصاص فورا على أي شخص يخرق منعا للتجول فرض الى أجل غير مسمى في مدينة حيدر اباد الجنوبية بعدما قتل ٧ أشخاص في اعمال عنف بين الهندوس والمسلمين.

وأوضح مسؤولون في المستشفيات ان عدد القتلى بلغ سبعة عندما توفي شخص من بين أكثر من ١٠٠ أصيبوا بجروح في مصادمات أول من أمس متأثرا بجروحه.

وأعلنت الشرطة ان أكثر من ٣٠٠ شخص اعتقلوا عندما دخل الجيش المدينة التي يقطنها ثلاثة ملايين شخص لاخماد العنف الطائفي الذي تفجر خلال احتفال ديني للهندوس. وصدرت الاوامر باطلاق النار على القائمين بأعمال الشغب فورا، وقام الجنود بمسيرة في المناطق المضطربة عرضا للقوة الرادعة.

وقال رئيس وزراء ولاية اندرا براديش ان ٤٠ شخصا طعنوا. واضاف: "ان العنف مؤشر لمحاولة منظمة للاخلال بالنظام والامن العام".

وأفادت الشرطة ان ٤٠٠ منزل ومتجر على الاقل أحرقت خلال الهجمات التي كان معظمها على منشآت يملكها مسلمون.

ويتزايد التوتر السياسي في عاصمة اندرا براديش قبل اقتراع مهم اليوم في برلمان الولاية للاختيار بين رئيس وزراء الولاية بهاسكارا راو والسيد ن. ت راما راو الذي عزل من هذا المنصب الشهر الماضي بعدما اعتبر حاكم الولاية في ذلك الوقت انه لا يتمتع بتأييد غالبية النواب.

وقتل ٢٥ شخصا على الاقل في الولاية في احتجاجات على عزل راو الذي أكد للصحافيين أول من أمس ان لا علاقة للعنف بعزله. وقال انه لا يعتقد انه سيتعين على المجلس ارجاء التصويت بسبب اعمال الشغب.

جنوب افريقيا اعمال عنف جديدة في مناطق السود

جوهانسبورغ — رويتر — أفادت الشرطة ان الشبان السود رشقوا أمس بالحجارة مدرسة وسيارتي نقل في ضاحية سويتو للسود في جوهانسبورغ في اطار اعمال الشغب المستمرة التي اودت بحياة نحو ١٤ شخصا خلال الاسبوعين الماضيين. وصرح ناطق ان الشرطة لم تتدخل وان الشبان تفرقوا بعد سلبهم سيارة نقل تحمل مرطبات.

وكانت سويتو التي يقدر عدد سكانها بمليوني نسمة نقطة البداية لاعمال شغب دموية في العام ١٩٧٦ قتل خلالها أكثر من ٥٠٠ شخص.

وفي وارمباش شمال بريتوريا قالت الشرطة ان الشبان السود اشعلوا النار في سيارتين.

وكان رجال الامن استخدموا اول من أمس قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق السود الذين اقاموا متاريس في توماهول وسيبوكنغ جنوب جوهانسبورغ، واستخدموا طلقات الرصاص المطاط ايضا في سيبوكنغ.

اللورد كارينغتون الى الولايات المتحدة

بروكسيل — رويتر — قال مسؤول في حلف شمال الاطلسي ان اللورد كارينغتون الامين العام للحلف غادر بروكسيل أمس في اول زيارة رسمية له للولايات المتحدة منذ توليه منصبه في حزيران الماضي.

وسيجتمع خلال زيارته التي ستستمر اربعة ايام بالرئيس رونالد ريغان ويزور مقر القيادة العليا للحلفاء في الاطلسي وهي واحدة من ثلاث قيادات لحلف شمال الاطلسي.

ارقام قياسية جديدة للدولار نتيجة ارتفاع الفوائد الاميركية وتوقع فوز ريغان في الانتخابات

سجل الدولار الاميركي ارقاماً قياسية جديدة امس ازاء كل العملات الرئيسية الاخرى، بينما تقلبت اسعار الذهب.

وقال متعاملون في اسواق القطع ان العملة الاميركية لم تظهر اي دليل على انها ستوقف صعودها المستمر منذ اسبوع نتيجة ارتفاع اسعار الفائدة الاميركية وتوقع فوز الرئيس رونالد ريغان بولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في تشرين الثاني.

وسجل الدولار اعلى سعر له منذ ١١ سنة ونصف سنة ازاء المارك الالماني واقترب من سقف الثلاثة الماركات. كما سجل رقماً قياسياً ازاء الليرة الايطالي واعلى سعر له منذ ٧ سنوات ازاء الفرنك السويسري. وحافظ على قوته ازاء الغيلدر الهولندي على رغم تراجع طفيف عن رقمه القياسي امام هذه العملة.

وتوقع متعامل في سوق لندن مزيداً من الارتفاع للدولار وقال: "ان الناس يحاولون تصور ما يجب عمله مع هذه المستويات الجديدة (للعملة الاميركية). انهم يحبسون انفاسهم". وعزا قوة الدولار الى "شعور يقوى باطراد بان ريغان سيفوز في الانتخابات".

وفي فرانكفورت تجاوز الدولار سقف الثلاثة الماركات في المعاملات الصباحية، لكنه تراجع في ما بعد واستقر عند ٢،٩٩٤٥ مارك في مقابل ٢،٩٧١٠ الجمعة الماضي.

وفي طوكيو بيع الدولار بـ٢٤٦،١٠ ين في مقابل ٢٤٤،٥٥ الجمعة. وسجل الاسعار الآتية ازاء العملات الاخرى: ٢،٤٩١٥ فرنك سويسري في مقابل ٢،٤٦٨٥ الجمعة، ٩،١٩٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٩،١١٧٥، ١٨٤٤٢٥ لير ايطالي في مقابل ١٨٤٩،٤٥، ٢،٣٥٠٩ غيلدر هولندي في مقابل ٢،٣٥١٥.

اما الذهب فبيعت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٣٦ دولاراً، بينما حدد تجار السبائك الرئيسيون سعرها بـ٣٣٧،٤٠ دولاراً في مقابل ٣٣٥،٥٠ الجمعة. وفي زوريخ تراجع سعر الاونصة من ٣٣٩،٧٥ دولاراً الجمعة الى ٣٣٦،٨٠ امس. وفي هونغ كونغ بيعت بـ٣٣٨،٧٦ دولاراً.

(أ ب)

اسرائيل: اعتقال ١٠ زيفوا ١٢ مليون دولار

تل أبيب — اي ب — بث التلفزيون الاسرائيلي أمس ان السلطات اعتقلت ١٠ أشخاص في اسرائيل والولايات المتحدة بتهمة تزييف ١٢ مليون دولار في مطبعة في تل أبيب.

وأوضح ان الشرطة الاسرائيلية دهمت المطبعة الجمعة الماضي وضبطت ٧ أشخاص بالجرم المشهود وهم يطبعون العملة المزيفة من فئة ١٠٠ دولار. كذلك اعتقلت أجهزة الاستخبارات الاميركية في نيويورك ٣ أشخاص اخرين لهم علاقة بالعملية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الشرطة بدأت مراقبة القائمين بالعملية منذ العام الماضي بعدما حاولوا شراء نوع خاص من الورق يحتوي مادة معدنية لتعطيل أجهزة كشف العملات المزيفة التي تستعمل في المصارف الاسرائيلية. وأكدت ان ايا من الاوراق المزيفة لم تتداول في اسرائيل وانها كانت سترسل الى نيويورك نظرا الى السوق السوداء المزدهرة فيها.

وزراء الدفاع لحلف فرصوفيا اجتمعوا في مناورات "درع — ٨٤"

براغ — وصف — أفادت وكالة "تشيتيكا" التشيكوسلوفاكية الرسمية ان وزراء الدفاع للدول السبع الاعضاء في حلف فرصوفيا اجتمعوا أمس في بانسكا بيستريكا على مسافة ٤٠٠ كيلومتر جنوب شرق براغ في مناسبة مناورات "درع — ٨٤" التي يشارك فيها ٦٠ ألف جندي في أراضي تشيكوسلوفاكيا. وقالت ان نائبي وزيري الدفاع الكوبي والمنغولي شاركا ايضا في الاجتماع الذي لم يعلن سابقا.

وأوضحت ان هذا الاجتماع سيستغرق ٤ أيام وسيختتم بعرض عسكري ضخم الخميس، مشيرة الى وصول كل من وزراء الدفاع السوفياتي الماريشال ديمتري اوستينوف والبلغاري الجنرال دوبري جوروف والالماني الشرقي الجنرال هانس هوفمان والمجري الجنرال كارولي شيمي والبولوني الجنرال فلوريان سيفيكي والروماني الجنرال كونستانتين اولتيانو. واستقبلهم في مطار براغ وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي الجنرال مارتن دزور الذي يتولى قيادة المناورات والقائد الاعلى لقوات حلف فرصوفيا الماريشال السوفياتي فيكتور كوليكوف ورئيس هيئة أركان الحلف الجنرال السوفياتي اناتولي غريبكوف.

وسبق لاوستينوف ان زار تشيكوسلوفاكيا في ٢٨ آب الماضي في مناسبة الذكرى الاربعين للثورة على النازيين، والقى آنذاك خطابا عنيفا هاجم فيه "الروح الانتقامية" لدى قادة بون واكد "اننا لن نؤخذ على حين غرة، ان الجيوش الاشتراكية متيقظة".

ريغان هاجم حكومة فرصوفيا: حملة القمع لن تخضع البولونيين

دويلستون (بنسلفانيا) — رويتر — قال الرئيس رونالد ريغان في هجوم شديد اللهجة على الحكومة البولونية ان "حملة القمع" في فرصوفيا لن تنجح في اخضاع الشعب البولوني.

واضاف ان "اولئك الذين يعتقدون انهم سحقوا الروح البولونية بالبنادق والقوة الوحشية مخطئون (...) فربما خضعت بولونيا موقتا لكن الشعب البولوني لن يهزم ابدا".

واشاد في حديث معد لالقائه في مهرجان ديني بولوني في دويلستون (بنسلفانيا) بنقابة "التضامن" كقوة تعمل من اجل الحرية. واكد انه مهما حاولت الحكومة فان روح التضامن ستعيش.

ولم يشر الرئيس الاميركي الى العفو عن المعتقلين السياسيين الذي اصدرته الحكومة البولونية في تموز الماضي. وكان وصف في حينه بانه خطوة مهمة نحو المصالحة الوطنية.

بلجيكا: السفينة الغارقة انشطرت وتخوف من انفجار شحنتها المشعة

بروكسيل — وصف، رويتر — جاء في بيان لوزارة البيئة البلجيكية ان السفينة الفرنسية "مون لوي"، التي غرقت قبالة شاطىء مدينة اوستند بعد اصطدامها بعبارة ركاب هولندية والتي كانت تنقل شحنة من مادة "ايكزافليورور الاورانيوم" المشعة والسامة، انشطرت جزءين نتيجة عاصفتين شديدتين هبتا خلال اسبوع على بحر الشمال.

ومعلوم ان ايا من المستوعبات التي تحتوي المواد المشعة لم ينتشل حتى الان على رغم المحاولات المستمرة التي تبذل منذ غرق السفينة في ٢٥ آب الماضي.

وأكد الخبراء ان امتزاج مياه البحر مع "ايكزافليورور الاورانيوم" يؤدي الى ارتفاع مفاجىء في درجة حرارة المستوعبات وحتى الى انفجار.

من جهة أخرى، قال مسؤولون في وزارة البيئة البلجيكية ان عمال الانقاذ انتشلوا صندوقين يحويان معدات الكترونية متطورة كانت مرسلة الى الاتحاد السوفياتي في السفينة الفرنسية الغارقة. وأوضحوا ان أحد الصندوقين وصل أول من أمس الى شاطىء ونديين وهو منتجع بحري شمال شرق اوستند. وعثر على الصندوق الثاني طافيا قرب حطام السفينة. وأضاف المسؤولون ان الصندوقين كانا يحملان كتابات بالروسية تشير الى ان الاجهزة الالكترونية هي من انتاج شركة "طومسون" الفرنسية.

وكان مسؤولون فرنسيون اعلنوا ان السفينة التي كانت متوجهة الى ميناء ريغا السوفياتي عندما غرقت كانت تنقل معدات لخط انابيب الغاز الذي يبنى بين سيبيريا وأوروبا الغربية، لكنهم نفوا وجود أي أسلحة فيها.

لندن: عودة اول ديبلوماسي ليبي منذ تموز

لندن — رويتر — قالت وزارة الخارجية البريطانية أمس ان أول ديبلوماسي ليبي عاد الى لندن بعد شهرين من طرد اخر اثنين من الديبلوماسيين الليبيين.

وصرح ناطق باسم الوزارة ان الديبلوماسي صلاح الدين مهدي مزامل الذي وصل في نهاية الاسبوع الماضي عمل في السابق في لندن. وكان اخر منصب له في كوبنهاغن.

وأوضح ان الديبلوماسي سيعمل في السفارة السعودية التي رعت المصالح الليبية منذ قطع بريطانيا علاقاتها مع طرابلس بسبب حصار للسفارة الليبية في لندن في نيسان الماضي.

وكانت ليبيا تركت اثنين من الديبلوماسيين ملحقين بالسفارة السعودية، لكنهما طردا في تموز الماضي. وافادت انباء صحافية انهما كانا يضايقان المنفيين الليبيين في بريطانيا.

مسؤول سوفياتي في مقابلة

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

انه سيوافق على اجتماع كهذا. وسيجتمع وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز بغروميكو في ٢٦ ايلول الجاري في نيويورك، وسيلقي ريغان خطابا امام الجمعية العمومية قبل هذا الاجتماع.

وكان السيد ولتر مونديل المرشح الديموقراطي لانتخابات الرئاسة الاميركية انتقد ريغان لانه اول رئيس اميركي لا يجتمع بزعيم سوفياتي منذ اقامة العلاقات السوفياتية — الاميركية في العام ١٩٣٣.

اخروميف

اما الماريشال اخروميف الذي خلف الماريشال نيقولاي اوغاركوف في رئاسة اركان الجيش السوفياتي الاسبوع الماضي، فوصف اعفاء سلفه بانه "اجراء روتيني". وقال: "هذا تغيير دوري"، مشيرا الى انه في الفترة التي تولى اوغاركوف هذا المنصب عينت الولايات المتحدة ٣ رؤساء اركان لقواتها المسلحة. ولاحظ ان "هذا لم يثر اي تكهنات في الاتحاد السوفياتي".

وتهرب اخروميف من الاسئلة عن الحال الصحية للرئيس تشيرنينكو، مكتفيا بالقول ردا على الاسئلة عن الانباء المستمرة عن تدهور صحته: "انه يعمل".

وكان الزعيم السوفياتي الذي غاب عن الحياة العامة طوال سبعة اسابيع عاد الى الظهور الاسبوع الماضي في حفل تكريم لرواد فضاء سوفيات.

واكد المسؤولان مجددا الرأي السوفياتي القائل ان اجتماع قمة بين الرئيسين ريغان وتشيرنينكو لن تكون له قيمة كبيرة ما لم يتم التوصل الى بعض النتائج الواضحة في مؤتمرات تمهيدية في شأن القضايا الاميركية — السوفياتية.

تحرك ديبلوماسي خليجي

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

اسطنبول.

وكانت الدولتان وقعتا اتفاقا دفاعياً في شباط الماضي، وقام وزير الدفاع التركي السيد زكي يافوزترك بزيارة للمملكة في تموز. وصرح في وقت لاحق انه من المحتمل ان تنتج تركيا أسلحة متطورة وقطع غيار في مشاريع مشتركة مع السعودية.

ونفت تركيا الشهر الماضي تقريرا بريطانيا مفاده انها ارسلت مقاتلات من طراز "ف — ٥اي" و"ف — ١٠٤" و٥٠ طيارا ووحدة كوماندوس وضباط تدريب الى السعودية في مقابل ١،٦ مليون دولار نقدا وشحنات نفط.

ونقلت تقارير الصحافة التركية عن مراسلين صحبوا اوزال الاسبوع الماضي في زيارته لالمانيا الغربية ان اسرائيل احتجت بمساندة اميركية على احتمال انتاج السعودية وتركيا دبابة "ليوبارد" الالمانية الغربية.

وزار وفد من المانيا الغربية أنقرة الشهر الماضي لمناقشة احتمال انتاج دبابة "ليوبارد — ١أ٣".

ورفضت بون بيع دبابات "ليوبارد — ٢" الاكثر تطورا الى المملكة متذرعة بقانون يمنع بيع أسلحة لدول غير أعضاء في حلف الاطلسي.

(وصف، رويتر)

اسرائيل

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

اقليم الخروب حيث يسود توتر بين ميليشيات مسيحية ودرزية. ويعتقد الاسرائيليون ان الفلسطينيين قد يستغلون التوتر للتسلل الى تلك المنطقة التي كانت سابقا معقلا لهم. وقالت المصادر ان الدروز يبدون كأنهم يخرقون وقف النار في محاولة للاستيلاء على الجية.

ورأى محلل عسكري اسرائيلي ان اسرائيل تخشى ان يصير أقليم الخروب مثل بحمدون قاعدة للفلسطينيين. و"اذا تحولت الجية نسخة عن بحمدون، سيتمكن الارهابيون من بلوغ هدفهم" وهو الانتقال الى منطقة قريبة من الجنوب اللبناني الواقع تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وأوضحت المصادر العسكرية ان اسرائيل قلقة من احتمال انضمام الفلسطينيين الى قوات حركة "أمل" وملئهم الفراغ في بعض المناطق الذي يمكن ان يخلفه النزاع المسلح المسيحي — الدرزي.

(أب، رويتر)

المكسيك: الاتفاق الخاص بالديون تأجيل لازمة

مدينة مكسيكو — رويتر — يعتقد الخبراء الاقتصاديون في مدينة مكسيكو ان الاتفاق الجديد الذي توصلت اليه المكسيك في شأن ارجاء تسديد ديونها يعطي اقتصادها فرصة لالتقاط الانفاس تشتد حاجته اليها لكنه قد لا يكون سوى تأجيل لازمة ستقع حتما.

ويقول هؤلاء الخبراء ان عبء ديون المكسيك كبير الى درجة يمكن الا تسمح للانتعاش الاقتصادي بان يتحقق في وقت قريب ليحول دون تكرار الانهيار الاقتصادي الذي حدث في العام ١٩٨٢ والذي اضطرت فيه البلاد الى الاعتراف بعجزها عن تسديد ديونها.

وبموجب الاتفاق الذي اذيع الاسبوع الماضي اتفقت المكسيك ومجموعة استشارية من المصارف الدائنة على ارجاء تسديد مبلغ ٤٩ مليون دولار من ديونها الخارجية بفوائد مخفوضة. ويجب الان على المجموعة المؤلفة من ١٣ مصرفا ومسؤولي الحكومة ان تقنع ٥٥٠ مصرفا دائنا بقبول الاتفاق الذي كان الاحدث في سلسلة من اجراءات الطوارىء لتعزيز اقتصاد المكسيك. ويتيح لها متسعا من الوقت لتسديد اقساط ديونها كما يخفض نفقات الفوائد المترتبة عليها. ولكن: كما قال وزير المال المكسيكي السيد جيزوس سيلفا هرتسوغ: لا يشكل الاتفاق حلا لمشكلة الديون بل مجرد نجدة موقتة.

ومنذ ازمة ١٩٨٢ تطبق المكسيك سياسة تقشف طلبها صندوق النقد الدولي وتعتبر حيوية في اطار محاولات اقناع المصارف التجارية بالاستمرار في الاقراض خلال عملية الانتعاش.

وكان معنى هذه السياسة بالنسبة الى اقتصاد المكسيك وضع نهاية لعادات التبذير التي اتسمت بها الاعوام الماضية. فقد رفعت الضرائب اسعار الوقود وخفض الانفاق الحكومي وبقيت الاجور دون معدل التضخم مما ادى الى هبوط شديد في القدرة الشرائية، وفي الوقت نفسه خفضت الواردات لتوفير الاموال وتكوين احتياطات.

الكويت: رئيس الاركان يزور فرنسا

الكويت — أشا — يقوم اللواء عبدالله فراج الغانم رئيس الاركان العامة للجيش الكويتي بزيارة لفرنسا على رأس وفد عسكري في بداية الاسبوع المقبل تلبية لدعوة رسمية من رئيس الاركان الفرنسي الجنرال جانو لاكاز.

وأفادت صحيفة "الانباء" الكويتية التي اوردت النبأ ان اللواء الغانم سيجري خلال زيارته محادثات مع كبار المسؤولين العسكريين الفرنسيين كما سيوقع اتفاقات جديدة لشراء أسلحة ومعدات متطورة فرنسية للكويت.

الشيخ زايد يزور اليمن الشمالية

صنعاء — رويتر — اذيع رسميا ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات سيقوم بزيارة لليمن الشمالية تبدأ في أول تشرين الاول المقبل لاجراء محادثات مع الرئيس علي عبدالله صالح.

وصرح مسؤول في رئاسة الجمهورية العربية اليمنية ان الشيخ زايد سيبحث مع الرئيس اليمني الشمالي في العلاقات بين البلدين وقضايا عربية اخرى.

وافادت وكالة "سبا" للانباء الرسمية ان الشيخ زايد سيشترك في احتفال وضع حجر الاساس لمشروع اعادة بناء سد مأرب الذي تهدم قبل ٣ الاف سنة والذي سيشيد بعيدا عن موقع السد القديم في منطقة تقع على بعد ٢٠٠ كيلومتر شرق صنعاء. وكانت شركة "دوجاس انسات" التركية فازت بعقد المشروع الذي تبلغ قيمته ٧٥ مليون دولار والذي يموله صندوق التعاون الاقتصادي العربي ومقره ابو ظبي.

وسيبلغ طول السد ٧٢٣ مترا وسيكون في امكانه تخزين نحو ٨٠ الف متر مكعب من مياه الامطار لاستخدامها في الري.

"البوليساريو" تعلن قتل ٣٣ مغربيا وجرح ١٩١ اخرين

الجزائر — رويتر — قالت الوكالة الجزائرية للانباء ان ثوار جبهة "البوليساريو" قصفوا مواقع مغربية في الصحراء الغربية الاسبوع الماضي مما أدى الى مقتل ٣٣ جنديا مغربيا واصابة ٩١ اخرين بجروح.

ونقلت عن بيان للثوار انهم بين يومي الاثنين والخميس قصفوا ١٤ موقعا على خطوط الدفاع المغربية في شمال الاقليم المتنازع عليه وفي الجنوب قرب بلدة الداخلة الداخلية.

قطع عهداً بالانسحاب من لبنان

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

برئاسة تكتل ليكود. وفي ضوء هذه الصورة لم يبق سوى احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية، وهذا ما فعله التجمع". وذكر "ان هناك من يدعو الى اجراء انتخابات جديدة في ظل وضع اقتصادي سيىء. لكن أيا من مؤيدي التجمع لا يستطيع التكهن بنتائج هذه الانتخابات. لقد قرأنا قبل الانتخابات الاخيرة استطلاعات عدة للرأي وتكهنات وتنبؤات كثيرة، لكن نتائج الانتخابات قررت شيئا اخر ولم تترك مجالا الا لتشكيل حكومة وحدة وطنية. ولا يستطيع احد القول ان نتائج انتخابات جديدة ستكون أفضل من النتائج الاخيرة بالنسبة الى التجمع. وعندئذ ستعود الكتل السياسية الى المشاكل نفسها التي تواجهها الان".

ولدى مناقشة موضوع الاستيطان والمفاوضات مع الاردن قال بيريز انه اتفق مع اسحق شامير زعيم تكتل ليكود على عدم التخلي عن أي اراض الا بعد اجراء استفتاء عام.

(أب، يب)

تمنى على فرنسا تحريك المواقف

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

هناك "فرصة تاريخية" في الوقت الحاضر لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ذلك انه "للمرة الاولى في تاريخ النزاع العربي — الاسرائيلي اجمعت الدول الاعضاء في الجامعة العربية (التي تضم منظمة التحرير الفلسطينية) في قمة فاس على القبول بتقسيم فلسطين دولتين احداهما فلسطينية تقام في الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل".

واعرب عن اقتناعه بان فرنسا هي المؤهلة اكثر من غيرها لاقناع اسرائيل والولايات المتحدة بالمشاركة في مؤتمر دولي في اشراف الامم المتحدة يشارك فيه ايضا الفلسطينيون والدول العربية المعنية والاعضاء الدائمون في مجلس الامن.

وذكر ان "الرئيس (فرنسوا) ميتران يقيم افضل العلاقات مع اسرائيل (...) مع حزب العمل العضو في الاشتراكية الدولية ومع الولايات المتحدة التي يدافع عن افكارها في ما يتعلق بالنظام الدفاعي لدول حلف الاطلسي".

وحذر المجموعة الاوروبية من التوهم ان العالم العربي سيقبل الى ما لا نهاية بجهودها قائلا ان "الشعوب العربية باتت تعتبر ان اميركا ليست الوحيدة التي تشجع التصلب الاسرائيلي. انها تيأس من الغرب وتتجه الى التحول نحو الشرق بعضها عن اقتناع والبعض الاخر تحديا ومرارة او بدافع من روح انتقامية".

العراق يعاود مهاجمة السفن

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

طائرات "سوبر — ايتندار" الفرنسية الصنع المزودة صواريخ "اكزوسيت" في الهجمات على السفن في الممر المائي. ومنذ ذلك الحين افادت ايران انها بدأت اقامة شراك ابعدت الصواريخ عن اهدافها بنجاح.

وافادت مصادر ملاحية ان رحلات الناقلات الى ميناء خرج خفضت في الاسابيع الاخيرة بسبب هبوط صادرات النفط الايرانية واجراء اصلاحات في ميناء خرج. وكان الرصيف الرئيسي في خرج الذي يستوعب ناقلات النفط الكبيرة اصيب باضرار بعدما شبت فيه النيران عندما ضربت الناقلة اليونانية العملاقة "الاسكندر الاكبر" في هجوم عراقي بينما كانت راسية هناك في ٢٤ حزيران الماضي. واوضحت المصادر ان الناقلات التي تستخدم خرج لا تجري اتصالات لاسلكية لدى اقترابها من نطاق الطائرات العراقية وتستقبلها البحرية الايرانية لحراستها حتى خرج.

عرفات

من جهة اخرى استقبل امس الرئيس صدام حسين السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت "وكالة أنباء الخليج" ان رئيس المنظمة اطلع الرئيس العراقي على الجهود التي تبذلها لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لانهاء الحرب العراقية — الايرانية وعلى الاستعدادات الفلسطينية لعقد المجلس الوطني في ٢٨ ايلول الجاري في الجزائر ونتائج جولته الافريقية الاخيرة.

واشارت الى ان عرفات رأس اجتماعا لقادة قوات جيش التحرير الفلسطيني الموجودين في العراق.

(رويتر، وصف، اشا)

بغداد ترفض اعادة

— تتمة المنشور في الصفحة ١ —

خطفت اخيراً الى العراق قال ان المسألة مختلفة "فنحن نعاملهم معاملة انسانية ونخيرهم بين البقاء في العراق والعودة الى بلادهم او التوجه الى بلد آخر". واوضح ان هؤلاء زاروا امس الاماكن المقدسة في مدينتي النجف وكربلاء.

وفي وقت لاحق عقد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الاعلام العراقي مؤتمرا صحافيا صرح فيه ان بلاده لا تنوي اعادة الطائرات الى ايران. ورحب باي طائرة ايرانية اخرى تريد الهبوط في العراق قائلا: "ستشاهدون قريباً مجموعات من الضباط الايرانيين يلجأون الى العراق". وتوقع "تطورات خطيرة في الفترة المقبلة"، الا انه لم يعط تفاصيل.

● في القاهرة أعلن وصول طائرة تابعة لشركة "طيران الشرق الاوسط" اللبنانية لتنقل ٥٢ ايرانيا من ركاب الطائرة المخطوفة كانوا فروا من الطائرة لدى هبوطها في مطار العاصمة المصرية قبل ثلاثة ايام.

(أب، وصف)

سري لانكا: مقتل ٦ جنود في مكمن نصبه الثوار التاميل

كولومبو — رويتر — أعلنت مصادر أمنية ان ٦ جنود قتلوا وأصيب ثلاثة بجروح خطيرة في مكمن نصبه الثوار الانفصاليون في الاقليم الشمالي المضطرب في سري لانكا أمس.

وأوضحت ان قافلة من ثلاث اليات كانت في عملية لمكافحة الثوار في ضاحية مولاسيفو في الاقليم عندما اصطدمت الالية الاولى بلغم. وقال احد المصادر ان "ستة جنود قتلوا فورا وجرح اخرون بينهم ثلاثة اصابتهم خطيرة".

وتبادل الجنود في الاليتين الاخريين النيران مع الثوار الذين فجروا اللغم. وقال المصدر: "اننا لا نعرف ما اذا كان أي من الثوار قتل او جرح".

وكان الثوار الذين يقاتلون من أجل اقامة دولة منفصلة للتاميل الذين يمثلون الاقلية زادوا هجماتهم على قوات الامن في الاقليم الشمالي في بداية الشهر الماضي.

وأفاد سكان في ضاحية جافنا الشمالية ان الاف التلامذة قاطعوا المدارس أمس احتجاجا على مضايقات من قوات الامن.

ريغان لم يأرق منذ دخوله البيت الابيض!

لوس انجلس — رويتر — كشفت السيدة نانسي ريغان زوجة الرئيس الاميركي في حديث نشر امس ان الرئيس متفائل بطبعه وانه لم يأرق ليلة واحدة منذ دخوله البيت الابيض.

وقالت لمراسل صحيفة "التايمس" في لوس انجلس ان الرئيس لم يذرع ابدا غرفته جيئة وذهابا بل لم يتقلب في فراشه. ووصفته بانه رجل حازم في معتقداته بحيث انه لا يقلق مثل سائر الناس. واضافت: "اعتقد ان الامر يكون اسهل اذا كانت لك فلسفة محددة عوض ان تبحث حولك عن واحدة (...) اتعرف ما اعني؟".